وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور الإشراف التربوي في تحسين آداء أستاذ التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مقاطعة سيدي عبد العزيز –جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص- اجتماع التربيـــة -

إعـــداد الطالبة:

بوبترة حبيبـــة أميرة

تحت إشراف الدكتور:

حيتامـــة العيـــد

لجنة المناقشة:

1. الأستاذ ضلوش كمال .....رئيسا
2. الدكتور حتامة العيد .....مشرفا ومقررا
3. الأستاذة قايدي نبيلة .....مناقشة

السنة الجامعية: 2018/2017

شـــكر وعرفـــان

الحمد لله رب العالمين والسلام على أشرف المرسلين، أحمد الله وأشكره وبه أستعين

بداية أتوجه بالشكر والعرفان

إلى أستاذي الفاضل الدكتور "حيتامة العيد" الذي أعانني على إنجاز هذا العمل

بنصائحه وتوجيهاته

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذة علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علي

بالتوجيهات القيمة

و"الوالدين الكريمين" اللذين كان لهما الفضل الأكبر في إنجاز هذا العمل وإلى من

منحني كل الدعم المادي والمعنوي "زوجي العزيز" وإلى رفيقات دربي "أخواتي"

كما لا أنسى الأخ العزيز "غاصب رمزي" الذي لم يبخل علي بتقديم يد العون رغم

إنشغالاته وضيق وقته

وإلى كافة الأصدقاء والزملاء اللذين قدموا لي يد المساعدة لإنجاز هذا العمل وأخص

بالذكر "أمينة"

و كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

لكم مني جميعا كل الشكر والتقدير والإحترام

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

شكر......./

فهرس المحتويات...../

فهرس الجداول ...../

مقدمة.....أ-ب

الجانب النظري

الفصل الأول : المقاربة المنهجية

تحديد الموضوع.....5

أولا : الإشكالية..... 6-7

ثانيا :فرضيات الدراسة.....8

ثالثا : تحديد المفاهيم.....9-14

رابعا : أسباب إختيار الموضوع.....15

خامسا : أهداف الدراسة..... 15-16

سادسا : أهمية الدراسة 16

سابعا : الدراسات السابقة.....16-27

خلاصة الفصل 28

الفصل الثاني : المقاربات النظرية

تمهيد.....30

أولا: نظرية الإدارة العلمية..... 31-33

ثانيا: نظرية العلاقات الإنسانية 34-36

ثالثا: نظرية المصادر البشرية.....36

رابعا: نظرية العاملين..... 36-40

خلاصة الفصل.....41

الفصل الثالث : الإشراف التربوي

تمهيد.....43

أولا : المسار التاريخي للإشراف التربوي.....44-45

ثانيا : خصائص الإشراف التربوي.....46
ثالثا : مبادئ الإشراف التربوي. 47
رابعا : أهداف الإشراف التربوي 48-49
خامسا : أهمية الإشراف التربوي.....49-50
سادسا : أنواع الإشراف التربوي .....50 -55
سابعا : وظائف الإشراف التربوي.....55-58
ثامنا : أساليب الإشراف التربوي. 58-61
تاسعا : شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر 61-62
عاشرا : تقييم عملية الإشراف التربوي.....62-63
إحدى عشر : معوقات الإشراف التربوي 63-64
خلاصة الفصل **65**

الفصل الرابع : التعليم الإبتدائي وأستاذ الصف

تمهيد **67**
أولا : التعليم الإبتدائي...../
1-فلسفة التعليم الإبتدائي..... 68-69
2-أهمية التعليم الإبتدائي.....69-71
3-غايات التعليم الإبتدائي.....71-72
4-وظائف التعليم الإبتدائي.....72-74
5-مقومات التعليم الإبتدائي.....75-76
6-تنظيم المسار الدراسي الإبتدائي.....76-77
7-المواثيق الرسمية المنظمة للتربية والتعليم في الجزائر.....78-79
8-مشكلات التعليم الإبتدائي.....79-80
ثانيا: أستاذ التعليم الإبتدائي ...../
1-خصائص أستاذ التعليم الإبتدائي.....81-84
2-أهمية تأهيل أستاذ التعليم الإبتدائي.....85-87
3-أدوار أستاذ التعليم الإبتدائي 87-89
4-حقوق أستاذ التعليم الإبتدائي.....89-90

5-واجبات أستاذ التعليم الإبتدائي 90-91
6-مكانة أستاذ التعليم الإبتدائي في المدرسة الجزائرية.....91-92
خلاصة الفصل.....**93**

الجانب الميداني

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية

تمهيد.....**94**
أولا : مجالات الدراسة.....95
ثانيا : الدراسة الإستطلاعية 96
ثالثا : مجتمع الدراسة واختيار العينة.....96
رابعا : منهج الدراسة 97-99
خامسا : أدوات جمع البيانات.....98
سادسا: اساليب التحليل.....100
خلاصة الفصل.....**101**

الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.....**103**
أولا:عرض وتحليل النتائج.....104-124
ثانيا:مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....124-129
ثالثا:مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....130-131
رابعا: النتائج العامة.....131
خامسا:صعوبات الدراسة.....132
خلاصة الفصل.....**133**
الخاتمة...../
قائمة الملاحق .....
قائمة المراجع.....
ملخص الدراسة...../

فهـــــــرس الـجـــــــــداول

الرقم	عنـــــــــــــــــــــــاوين الجـــــــــــــــداول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	104
2	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	105
3	يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	106
4	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	107
5	يوضح تلقي أساتذة التعليم الإبتدائي للتكوين أثناء الخدمة	108
6	يوضح إذا ما كان المشرف يعد خطة نموذجية للأساتذة الجدد	109
7	يوضح ما إذا يساعد المشرف التربوي الأستاذ في التخطيط للنشاطات المدرسية	110
8	يوضح ما إذا يساعد الإشراف التربوي في تطوير طرق التدريس	111
9	يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أثناء التكوين	112
10	يوضح ما إذا المشرف التربوي يستخدم أنماط معينة تساعد عملية التكوين	112
11	يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يقدم شرح لمحتوى المناهج	112
12	يوضح إذا ماكان المشرف يناقش أهداف المناهج مع الأستاذ	113
13	يوضح إذا ما كان يتابع المشرف التربوي خطة تنفيذ المناهج مع الأستاذ	114
14	يوضح إذا ما يتم زيارة الأستاذ بانتظام من قبل المشرف	114
15	يوضح الأسلوب الذي يتبعه المشرف التربوي في الزيارات الصفية	115
16	يوضح إذا ما يطلب الأستاذ من التلاميذ تحضير الدروس	116
17	يوضع إذا ما كان الأستاذ يشعر بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي	116
18	يوضح إذا ما كان المشرف يتصيد أخطاء الأستاذ في الزيارات	117
19	يوضح ما إذا كان المشرف التربوي يقدم ملاحظاته للأستاذ أمام التلاميذ	118

20	يوضح ما إذا كان الأستاذ يستفيد مما يقدمه المشرف التربوي أثناء الزيارة	118
21	يوضح ما إذا كان المشرف التربوي يتابع ملاحظاته السابقة	119
22	يوضح إذا ما كان الأستاذ يحضر الندوات التربوية	120
23	يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يعلم الأستاذ بمضمون الندوة	120
24	يوضح إذا ما كان الأستاذ يحضر مداخلة للندوة التربوية	121
25	يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يترك المجال للأساتذة لطرح آرائهم و اقتراحاتهم في الندوة التربوية	121
26	يوضح ما إذا كان يتم طرح طرق تدريس جديدة في فعاليات هذه الندوات	122
27	يوضح ما إذا كان يتم توجيه الأساتذة نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة	123
28	يوضح إذ كان الأساتذة يستفيدون من اللقاءات في الندوات التربوية	124

مقدمة

مقدمة :

إن الفرد والجماعة داخل أي تنظيم يجب أن يتعايشوا في تكامل، حتى يتمكن التنظيم من القيام بمهامه والخروج بالنتيجة المرغوبة، ومن هنا فإن الفعل التربوي لايحمل على فردا واحدا بل يتحمله جميع أعضاء المنظومة التربوية، ومن هذا المنطلق لابد من الإنسجام والإندماج داخل الجماعة التربوية وقيام كل عضو فيها بالمهام المنوطة له، بهدف نجاح العملية التعليمية التعلمية .

ويحتل الإشراف التربوي مكانة عالية في العملية التربوية، لأنه يسعى في جملته إلى ترقية جودة التعليم وتحسين نوعيته، وتعتبر العملية الإشرافية سلسة من التفاعلات بين الأستاذ والمشرف التربوي تبدأ بالمدخلات وتنتهي بالمخرجات، ويعد الأستاذ أهم مدخلات العملية التعليمية وأكثرها تأثيرا على المتعلمين بإعتباره الدعامة الأساسية، وأي تطوير في العملية التعليمية لا بدا أن يبدأ وينتهي به ولا يأتي ذلك إلا بالتكوين النوعي قبل وأثناء الخدمة، إذ لابدا من التنمية المهنية الشاملة للأستاذ نظرا للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي حيث أصبح من الضروري أن يحافظ الأستاذ على مستواه المتجدد من المعلومات والمهارات والإتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبهذا يكون التعليم بالنسبة له عميلة نمو مستمرة، إذ أن نظم التعليم على إختلاف فلسفتها وأهدافها تولي عملية الإرتقاء بالمستوى المهني للأستاذ أهمية وعناية فائقة وهذا ما يسهر عليه الإشراف التربوي .

إن موضوع الإشراف التربوي مهم جدا في المنظومة التربوية، وهذا مادفعنا لإختيار هذا الموضوع والقيام بالبحث عنه ودراسته وتحليله ألا وهو " دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي"، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي .

وإشتمل الجانب النظري على :

الفصل الأول : والمتمثلة في المقاربة المنهجية للدراسة حاولنا فيها تحديد موضوع الدراسة وصياغة إشكالية الدراسة ، عرض فروض الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف إختيار الموضوع، كما تم تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وفي الأخير تعرضنا إلى الدراسات السابقة التي من شأنها أن تخدم موضوع البحث منها الجزائرية والعربية والأجنبية .

الفصل الثاني : جاء تحت عنوان المقاربات النظرية يعالج هذا الفصل بعض النظريات المفسرة لموضوع الدراسة وقد تطرقنا إلى نظرية الإدارة العلمية ونظرية العلاقات الإنسانية ونظرية المصادر البشرية ونظرية العاملين .

الفصل الثالث : جاء بعنوان الإشراف التربوي وقد خصص للخلفية النظرية للإشراف التربوي من خلال التطرق إلى المسار التاريخي للإشراف التربوي، خصائص الإشراف التربوي، مبادئ الإشراف التربوي، أهداف الإشراف التربوي، أهمية الإشراف التربوي، أنواع الإشراف التربوي، وظائف الإشراف التربوي، أساليب الإشراف التربوي، شروط توظيف المشرفين، تقييم عملية الإشراف ومعوقات عملية الإشراف التربوي .

الفصل الرابع : جاء بعنوان التعليم الإبتدائي وأستاذ الصف وقد خصص للخلفية النظرية للتعليم الإبتدائي وكذا أستاذ التعليم الإبتدائي من خلال التطرق إلى فلسفة التعليم الابتدائي، أهميته، غاياته، وظائفه، مقوماته، تنظيم المسار الدراسي الإبتدائي، المواثيق الرسمية المنظمة للتربية والتعليم في الجزائر وكذا مشكلات التعليم الإبتدائي، وتم التطرق أيضا إلى خصائص أستاذ التعليم الإبتدائي، أهمية تأهيله أدواره حقوق أستاذ التعليم الإبتدائي وواجباته وكذا مكانة أستاذ التعليم الإبتدائي في المدرسة الجزائرية .

أما الجانب الميداني فقد شمل :

الفصل الخامس : جاء بعنوان الإجراءات المنهجية وتطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة وإختيار العينة، منهج الدراسة أدوات جمع البيانات وكذا أساليب التحليل .

الفصل السادس : جاء بعنوان عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، ومناقشتها في في ضوء الدراسات السابقة، النتائج العامة وصعوبات الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول : المقـــــاربة المنـهجية.

أولا : تحديد الموضوع.

ثانيا : الإشكالية .

ثالثا: فرضيات الدراسة.

رابعا : تحديد المفاهيم.

خامسا : أسباب إختيار الموضوع.

سادسا : أهداف الدراسة.

سابعا : أهمية الدراسة .

ثامنا : الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

أولا – تحديد الموضوع:

يعد أستاذ التعليم الإبتدائي من المدخلات العامة في العملية التربوية التعليمية إذ يستند البناء الصحيح على مهاراته وكفاءاته، إلا أن هذا الأخير يحتاج إلى مساعدة وتوجيه للقيام بهذا الدور الرئيسي والحساس، ومنه برزت أهمية الإشراف التربوي في كونه أداة لتحقيق الأغراض التربوية وتطوير كفاءات الأساتذة المهنية وترقية مستواهم الأدائي.

وفي هذا البحث سنحاول الكشف عن الدور الذي يقوم به الإشراف التربوي لتحسين أداء الأساتذة.

ثانيا – الإشكـــــــــالية:

إن تنمية المجتمع والنهوض به يتوقف على تنمية الموارد البشرية بشتى الطرق والوسائل، وقد بدأ يتضح في العهد الحالي وبمعطياته المختلفة من تقدم علمي وتكنولوجي، الدور العام للنظام التربوي كوسيلة جد فعالة في صناعة الأفراد، الذين يسخرون كل طاقاتهم الجسمية والعقلية والمعنوية في خدمة مجتمعاتهم، بحيث تعتبر العملية التربوية التعليمية منطلق تفوق أي أمة من الأمم.

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة باعتبار التربية والتعليم حاليا لم تعد مجرد مجموعة من المواعظ الكلامية والقيم التلقينية ،التي يتلقاها المتعلم من المعلم، بل هي عبارة عن عملية فعالة قائمة على أسس علمية تمكن الفرد المتعلم من أن يلعب دوره في مجتمعه، وتساعده على تحقيق إنسجامه داخل النسق الإجتماعي الذي يعيش فيه .

وعلى اعتبار الميدان التربوي ميدان تبنى عليه آمال تمس الحياة بكل جوانبها، الأمر الذي جعل إعداد وتأهيل المعلم من أهم الموضوعات داخل الوسط التربوي التعليمي .

فأستاذ التعليم الإبتدائي أحد العناصر الفعالة في العملية التربوية التعليمية، ومن أهم مدخلاتها وأكثرها تأثيرا على المتعلمين، إذ يقع عليه العبء في تربية النشأ وتهيئتهم للحياة الإجتماعية، وكما هو معروف عن الأستاذ تربويا بأنه منفذ للسياسة التربوية، حيث يترجمها إلى مواقف تعليمية يختار لها أنسب الوسائل التي تمكنه من تكوين المهارات والخبرات الضرورية لدى تلاميذه وتعديل سلوكاتهم وتشكيل أفكارهم على مدى سنوات تمدرسهم، غير أن قيام المدرس بهذه الأدوار يخضع إلى نوعية التكوين الممنهج له، فمهنة التعليم تكتسب من خلال التدريب الذي يمكن الأستاذ من التحكم في قواعدها وتقنياتها ومفاهيمها والمبادئ التي تقوم عليها ممارستها، لذلك تهتم المجتمعات الواعية بالأساتذة من خلال إهتمامها بإعدادهم الإعداد الكامل والمتكامل في كل الجوانب.

فأي تطوير في العملية التربوية لابد أن يبدأ وينتهي بالمعلم، ولا يأتي ذلك إلا بالتكوين النوعي قبل وأثناء الخدمة، ويعد تحسين أداء المعلمين وتطوير أساليب عملهم من أهم وظائف الإشراف التربوي، وقد

تركزت الإهتمامات حول عملية الإشراف والقائمين عليها باعتبارهم في مقدمة من يقوم بعملية تقويم وتطوير العملية التربوية التعليمية بكافة محاورها.

والإشراف التربوي هو"عبارة عن مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجه"[1]

فالمشرف بفضل خبرته ومعلوماته في ميدان التعليم يركز إهتمامه على توجيه ومساعدة من يشرف عليهم، ليفهموا أنفسهم ويغيروا أو يعدلوا من سلوكياتهم التي قد تعيقهم عن تحسين أدائهم.

ولم يعد يقتصر الإشراف التربوي في مفهومه الحديث على محور تعليمي أحادي الجانب (على تطوير أساليبه ووسائله والحجرة الصفية)، بل أصبح للإشراف التربوي مهام ومجالات كثيرة تتوافق مع مفهومه الجديد، وهو تطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره.

وقد أولت الجزائر منذ الإستقلال أهمية كبيرة للإشراف التربوي، فأنشأت نظاما إستشرافيا وخصصت له سلكا من المشرفين التربويين، مخصصا للتعليم الإبتدائي وقد حددت فيه المهام المنوطة به في التشريع المدرسي، كما أنشات معهد لتكوينهم المسمى بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

وعليه فإن إشكالية الدراسة الحالية تكمن في معرفة دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي

ويمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ـ هل للإشراف التربوي دور في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي؟.

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

ـ هل يساهم تكوين أساتذة التعليم الإبتدائي في فهم المنهج؟.

[1]– محمود طافش، **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، دار الفرقان، عمان (الأردن)،2004، ص22

ـ هل يستفيد أستاذ التعليم الإبتدائي من الندوات التربوية؟.

ـ هل تؤثر الزيارات الصفية للمشرف التربوي على طريق إلقاء أستاذ التعليم الإبتدائي؟.

ثالثا– فرضيات الدراسة :

1–الفرضية الرئيسية :

للإشراف التربوي دور في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي.

2– الفرضيات الفرعية:

ـ تكوين أساتذة التعليم الإبتدائي يؤدي إلى فهمهم للمناهج.

ـ تؤثر الزيارات الصفية للمشرف التربوي على طريقة إلقاء أستاذ التعليم الإبتدائي.

ـ يستفيد أستاذ التعليم الإبتدائي من الندوات التربوية.

رابعا: تحديد المفاهيم:

تشكل مفاهيم الدراسة الإطار والخلفية التي ينطلق منها الباحث والتصور الذي يوجهه في إنجاز بحثه عبر مراحل مختلفة، وتعتبر المفاهيم من الأدوات البحثية التي ينقل من خلالها الأفكار النظرية إلى واقع ملموس، فلا يمكن الإستغناء عن المفاهيم، ومن هذا المنطلق حاولنا صياغة مفاهيم الدراسة في ضوء معطيات الواقع والتي هي ذات ارتباط وثيق بموضوع البحث، وفيما يلي أهم المفاهيم المتعلقة بمجال دراستنا.

1ـ تعريف الدور:

أ.لغة:الدور من دار يدور دورا ودوران: تحرك وعاد إلى حيث كان أوالى ماكان عليه. والدور جمع أدوار: الطابق من بناية، والدور هو المهمة التي يقوم بها المرد أو النفوذ التي يمارسها كدور قيادي، والدور هو المرحلة، دور النمو، وفي الموسيقى قطعة مؤلفة من بيتين أو أكثر ويقال دور الحمى أي نوبتا[1].

ب.اصطلاحا: يعرف الدور بأنه مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد أو أنه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها الفرد مثل مكانة المعلم او المدرس تعطينا توقعات خاصة بسلوك الاشخاص الذين يشغلون هذه المكانة التي تشير إلى مستواهم التعليمي والتربوي.[2]

وتعرف الأدوار بأنها رابطا إجتماعي يحدد توقعات وإلتزامات تقترن مع المواقع الإجتماعية ويعتبر الدور مهم جدا بسبب توجيهه للأفراد عن كيفية تصرفهم وإنجاز أنشطتهم، فعندما يشغل الناس موقع إجتماعي يكون سلوكهم محدد بشكل رئيسي من قبل مايتم توقعه من هذه المواقع أكثر من توقعات صادرة عن صفات شخصية الفرد الذاتية[3] .

والدور حسب رالف لينتون:"هو أداء الأفراد في عملية إجتماعية واجب أو ضروري القيام بها حسب المركز والمكانة كمحددات لهذا السلوك، وأنه المظهر الدينامي للفعل الإجتماعي باعتبار الإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع."[4]

ج.التعريف الاجرائي: الدور هو مهمة أو واجب منوط بشخص ما في عمل معين يتمركز حول أداء مهمة أو وظيفة وجهد مقصود يرتبط بالسلوك ويحتاج إلى حيز مكاني وزماني.

---

[1]– مجموعة مؤلفين ،**مجاني الطلاب**، منشورات دار المجاني، بيروت (لبنان)،2001، ط5، ص330.

[2] – صالح محمد علي أبو جادو، **سوسيولوجيا التنشئة الإجتماعية**، دار الميسرة، عمان (الأردن)، 1998 ، ص 25.

[3]– معن خليل، **معجم علم الإجتماع المعاصر**، دار الشروق، عمان (الأردن)، 2006، ص362 .

[4] – فهمي سليم الغزاوي، **المدخل إلى علم الإجتماع**، دار الشروق، عمان (الأردن)، 2004 ، ص262.

2ـ الإشراف:

أ.لغة : الإشراف مصدر للفعل أشرف، وأشرفت عليه: اطلعت عليه من فوق وقد ورد في منجد الطلاب أن معنى أشرف الشيء: علا وارتفع وانتصب والمشرف من الأماكن هو العالي والمطل على غيره.[1]

ب.اصطلاحا:الإشراف بصفة عامة هو قيادة وتنسيق، وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة، فالمرشد يرشد مرؤوسيه بحيث ينتجون الكم والنوع المطلوب في حدود الزمن المرغوب فيه[2].

ج.التعريف الاجرائي:الإشراف هي خدمة متخصصة يقدمها المشرف المختص إلى المشرف عليه بهدف تحسين العمل، وتطوير أدائهم، وذلك بمختلف الأساليب الممكنة.

3ـ التربوي:

أ.لغة: التربية مصدر للفعل ربى يربي، فيقال ربى الولد أي أنشأه، ورب الولد ربا وليه وتعهد بما يغذيه ويؤذبه.[3]

وجاء في لسان العرب: يربو، ربوا : زاد ونما وربيته ونميته[4].

ب.اصطلاحا:التربية هي عملية تشكيل وأعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين، في زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والإتجاهات وأنماطا للسلوك المختلفة التي تسير لعملية التعامل مع البيئة الإجتماعية التي ينشؤون أفرادا فيها ومع البيئة المادية ايضا[5].

ج.التعريف الاجرائي:وعليه فالتربية هي عملية مقصودة يقوم بها أفراد بهدف تهيئة أفراد آخرين للتكيف والتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها.

---

[1]– **مجمع اللغة العربية** ، دار الفكر، بيروت (لبنان)، ص 32.

[2] – إبراهيم محمد عطى الله، **الإشراف العلمي والتوجيه التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة (مصر)، 1998 ، ص11.

[3] – مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص 69.

[4]– إبن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت(لبنان) ، ص405.

[5]– محمد لبيب النجيحي، **الاصول الاجتماعية للتربية** ، دار النهضة العربية، بيروت ، 1998، ط7، ص 14.

4. الإشراف التربوي:

تعريف ويلز: الإشراف التربوي هو النشاط الموجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بواجبهم في إكمل صورة .[1]

كما يعرف الإشراف التربوي على أنه هو الذي يعمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم كليهما، بمعنى أن تشرف على نمو المدرسين في اتجاه يستطيعون معهم باستخدام ذكاء التلاميذ ان يحركوا نمو كل تلميذ[2].

و الإشراف على أنه "نشاطا موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها[3].

كما يعرف مراد العربي الإشراف التربوي بأنه عملية إتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض تبدأ بمرسل وهو المشرف، وتنتهي بمستقبل هو المعلم أو المدير لكن مايجب التأكيد عليه هو وجود فرق بين الإشراف والتعلم، فالتعلم يختص بنمو التلميذ وتطوير شخصياتهم، والإشراف يهتم بمعرفة كفاية الأنشطة التربوية وتنظيماتها المختلفة ثم توجيهها نحو الأفضل[4].

كما يعرف أنه سلوك مصمم يهدف إلى التأثير المباشر والفعال في سلوك المعلمين بأسلوب يسهل تحقيق تعلم أفضل وتحقيق أهداف المدرسة[5].

---

[1]– ابرهيم ياسين الخطيب وأمل الخطيب، **الإشراف التربوي (فلسفته،أساليبه ،تطبيقاته)**، دار قنديل، عمان،2003 ، ص3

[2]– محمد حامد الأفندي، **الإشراف التربوي** ، عالم الكتب ،القاهرة، 1986،،ط2 ص 8.

[3] – المرجع السابق، ص 10.

[4]–العربي مراد ،**تقنيات التفتيش**، مجلة عالم تنشيط الشباب، وزارة الشباب والرياضة، الجزائر،1995، العدد01، ص35

[5] –محمد حامد الأفندي، مرجع سابق، ص 15.

وفي تعريف آخر الإشراف التربوي هو جميع الجهود المبذولة للتأثير على أداء المعلم من أجل تحسين عملية التعلم، فالإشراف عمل تعليمي يضع المعلم أمام حقائق جديدة، فهو عملية تساعد المعلمين على إمتلاك القدرات لتنظيم تعلم التلاميذ بشكل يحقق الأهداف التربوية[1].

وعرفه بوردمان بأنه: "المجهود الذي يبدل لإستشارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة بشكل فردي وجماعي، وذلك لفهم وظائف التعليم أفضل وتنفيذها بصورة أكثر فعالية، ليصبح المعلمين أكثر قدرة على إستشارة وتوجيه النمو المستمر لكل طالب نحو المشاركة الذكية والمعمقة في بناء المجتمع"[2].

كما عرفه سلامة عبد العظيم حسن على أنه"الجهود الدائمة التي ترمي إلى مساعدة العاملين بالمدرسة وتوجيههم وتشجيعهم على التنمية التي تتحقق بعملهم الدائم والمتواصل على أسس سليمة مع التلاميذ لتحقيق الأهداف المطلوبة"[3].

يصطلح على الإشراف التربوي في الجزائر "بالتفتيش" وهو حسب المرسوم التنفيذي 1992/490/92 مهمة يقوم بها سلك التفتيش وذلك بمراقبة العملية التعليمية للرفع من مستوى الأداء لدى مختلف أسلاك التعليم والتسيير، كما يقوم سلك التفتيش بالتقويم والتكوين والمراقبة والمتابعة والسهر على تطبيق البرامج والمواقيت والتعليمات الرسمية [4]

وقد جاء في المفتيشية العامة للبيداغوجيا أن المشرف التربوي هو إطار مهمته السهر على تتبع ومراقبة وتقويم تنفيذ السياسة التربوية والمساهمة في تكوين وتأطير الاساتذة[5]

---

[1]–العجيمي محمد حسين، **القيادة التربوية والإشراف التربوي الفعال والإدارة الحافزة**، دار الجامعة الجديدة، عمان،2007، ص84.

[2]– مريزين هشام يعقوب، **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار الراية، عمان، 2008، ص ص 26،27 .

[3]– سلامة عبد العظم حسن، **استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي**، دار الفكر، عمان (الأردن) ، 2007 ، ص 325 .

[4]– قرساس الحسين، **تقييم اعملية الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي حسب آراء المدرسين** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر، 2008،ص 37.

[5] – المفتشية العامة للبيداغوجيا، **دليل مفتش التربية الوطنية** ، الجزائر، 2012، ص18.

التعريف الاجرائي:الإشراف التربوي هو عملية تربوية يقوم به المشرف التربوي وفق تخطيط سليم يهدف الى دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم وذلك بالتعاون مع الأستاذ.

5 –أداء:

أ.لغة: الأداء لغة مشتق من الفعل أدى، ويعني أدى الشيء قام به، وأدى الدين قضاه، أدى الصلاة قام بها في وقتها، وأدى الشهادة أدلى بها وأدى إليه الشيء أوصله إليه تأدى للأمر أخذ أداته واستعد بهت أدى الأمر قضى[1].

ب.اصطلاحا: التعريف اللقائي: الأداء هو مايصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، بنظام منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما[2].

التعريف الذي ورد في قاموس التربية: الأداء هو الإنجاز الفعلي الذي تميزه القدرة الحقيقية، وتعني القدرة كل مايقوله المعلم أثناء الموقف التعليمي وهو ما يتصل به إلى نحو مباشر أو غير مباشر من: إدارة الفصل، إدارة المناقشة، الإلقاء، استخدام الوسائل التعليمية توجيه أسئلة وإدارة التفاعل اللفظي[3].

تعريف حسن شحاتة:" أداء المعلم هو سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس داخل الفصل وخارجه، وهذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به من أفعال واستراتيجيات في التدريس، أو في إدارة الصف أو مساهمته في الأنشطة المدرسية من أعمال وأفعال تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب[4].

ج.التعريف الاجرائي:الأداء هو مايقوم به أو يقدمه شخص في عمل معين ينتظر منه انجازه يساهم في تحقيق نجاح العمل.

---

[1] – **المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 2005، ط4، ص 10 .

[2] - أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية النعرفية**، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 10.

[3] – محمد بن يحي زكريا، **مدخل بالكفايات، الملتقى التكويني لفائدة مفتشي التعليم الإكمالي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، السنة الدراسية 2003– 2004، ص 4 .

[4] – حسن شحاتة، **بين تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 4.

6. تعريف الأستاذ:

أ.لغة: أستاذ جمع أساتذة وأساتيذ: المعلم المدير العالم[1].

وهو من يمارس تعليم علم أو فن معلم: ماهر في صناعة يعلمها لغيره، هي كلمة دخيلة على اللغة العربية[2].

ب.اصطلاحا: يعرف جون ديوي الأستاذ أنه الشخص الذي يدرب طلابه على استخدام الألة العملية ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية أو يمتد إلى أسلوب الحياة، كما يجب أن ينفذ السياسة التربوية ويربطها بالمجتمع[3].

كما يعرف بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثل وبشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والإتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم على القيام بالمهام التي تستندها إليهم، وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم اليومية[4].

ج.التعريف الاجرائي:الأستاذ هو فرد مؤهل يتم اختياره ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين.

7). التعليم:

أ.لغة: التعليم يشتق من علم بالشيء: أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلما، جعله يتعلمها، ومن معاينة الإتقان فيقال: علم الأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته[5].

ب.اصطلاحا:التعليم كما تعرفه موسوعة المعارف التربوية هو:" ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك إنتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالإتصال"[1].

---

[1]– **المنجد في اللغة والإعلام** ، دار المشرق ، بيروت (لبنان) ، 2001، ط36 ، ص 92.

[2] – **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار الشروق، بيروت (لبنان)، 2001، ص 92.

[3] – أسعد محمد مصطفى، **التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالث**، مؤسسة الجامعة، لبنان، 2000، ص 237.

[4] – فايز مراد دندس، **إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية (مصر)، 2003 ، ص 182.

[5] – مهدي التميمي، **مهارات التعليم : دراسات في الفكر والاداء التدريسي**، دار كنوز المعرفة، الأردن ، 2007 ،ص19.

وينقسم التعليم إلى ثلاثة أنواع : تعليم نظامي، تعليم تلقائي، وتعليم غير رسمي[2] .

ج.التعريف الاجرائي:التعليم هو عملية منظمة تهدف إلى إكتساب المتعلم المعرفة بطريقة منظمة ومقصودة، بهدف إستعمالها في مختلف المواقف.

خامسا: أسباب إختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب تدفعه لإختيار موضوع الدراسة سواء كانت ذاتية أو موضوعية ويمكن حصر الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع فيما يلي:

أ- الأسباب الذاتية:

- علاقة موضوع الدراسة "الإشراف التربوي ودوره بتحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي" بمجال التخصص وهو علم إجتماع التربية.

- الرغبة الذاتية في تناول موضوع الإشراف التربوي ومعرفة دوره.

- معرفة أهم الممارسات الإشرافية داخل الوسط التربوي.

- ادارك أهمية الإشراف التربوي كعملية تقويم وتوجيه بالنسبة للأساتذة وبالتالي ستنعكس على المردود التربوي للتلاميذ.

ب - الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات السوسيولوجية المحلية حول موضوع الإشراف التربوي.

- إبراز أهمية الإشراف التربوي في تحسين العملية التربوية.

- قابلية موضوع الدراسة للبحث.

---

[1] – **موسوعة المعارف التربوية**، علم الكتب، القاهرة (مصر)، 2007 ، ص 1082.

[2]– الموسوعة العربية العالمية، **مؤسسة أعمال الموسوعة**، الجزء 8، الرياض (المملكة العربية السعودية)، 1999، ص 24.

سادسا: أهداف الدراسة:

المرجوا من أي دراسة أو بحث علمي هو الوصول إلى تحقيق أهداف، ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على مدى إستفادة أساتذة التعليم الإبتدائي من الإشراف التربوي.
- تسليط الضوء على المهام المشرف في الإشراف التربوي.
- التعرف على معوقات الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي.

سابعا: أهمية الدراسة:

إن كل بحث أو دراسة علمية تحوز على أهمية قصوى ويمكن إرجاع الأهمية البحثية لهذه الدراسة إلى أن علاقة الإشراف التربوي بتحسين أداء الأستاذ في المرحلة الإبتدائية من شأنها أن تحدد مردود العملية التعليمية، كما أن هذه الدراسة تلقي الضوء على أهم الظروف التي يواجهها المشرف التربوي داخل المدرسة وأهم العمليات التي يقوم بها.

ثامنا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المنطلق الحقيقي الذي يبني عليه دراسته، وذلك لكونها تعطي رؤية الواضحة في مسار البحث العلمي المبني على الحقائق العلمية كما أن كل دراسة تعبر عن زحم فكري معين يستطيع الباحث من خلالها وضع تصوراته لموضوع الدراسة.

لهذا تعتبر الدراسات السابقة من أهم المراحل الأولية في إعداد وهيكلة أي مشروع بحثي.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الاولى: [1]

وجاءت تحت عنوان "**فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط** " التي أجريت من طرف كريمة فكراش سنة 2016 بولاية جيجل

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف أساتذة التعليم المتوسط بشأن أثر أساليب الإشراف التربوي على إكسابهم الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة وإقناعهم والتزامهم أخلاقيا.

والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتقديرات المتوقعة لدرجة فعالية أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من طرف المشرف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة).

وتقديم مقترحات لزيادة فعالية أساليب الإشراف التربوي التي يمارسها المشرفون التربويون.

العينة وأدوات جمع البيانات: تتكون عينة الدراسة من معلمي ومعلمات ثلاثة مؤسسات تعليمية من الطور المتوسط لبلديتي الشقفة والطاهير لولاية جيجل، للعام الدراسي 2017/2016 والبالغ عددهم 84 أستاذ من مختلف سنوات الخبرة.

اعتمد في الدراسة على الإستبيان كأداة لقياس فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط.

المنهج: تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن أساليب الإشراف التربوي تساهم في تحقيق النمو المهني لأساتذة التعليم المتوسط بدرجة متوسطة.

[1] – كريمة فكراس ، **فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، جامعة جيجل ، 2017 ، ص ص 4، 114(بتصرف)

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عينة الدراسة نحو درجة فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق نموهم المهني تبعا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة.

-معظم القائمين بالعمل كمشرفين للتعليم المتوسط غير مؤهلين للقيام بهذا الدور كما كشفت الدراسة الميدانية عن التفاوت في الإهتمام بأساليب الإشراف التربوي.

الدراسة الثانية:[1]

جاءت تحت عنوان :"**الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي ،من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**" التي أجريت من طرف دايرة وردة بجامعة تبسة سنة2016 هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي والتعرف على مدى إستفادة معلمي التعليم الابتدائي من الإشراف التربوي والتعرف على معوقات الإشراف التربوي.

أسئلة الدراسة:

- ماهو واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي.

ـ هل هناك علاقة بين أساليب الإشراف التربوي والتعليم الابتدائي؟.

ـ هل يستفيد المعلمون من الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي؟

ـ هل هناك علاقة بين معوقات الإشراف التربوي والتعليم الابتدائي؟

وجاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإشراف التربوي والتعليم الإبتدائي عند مستوى دلالة 0،05.

[1] – دايرة وردة، **واقع الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، علم إجتماع التربية ، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016 ،ص ص 10، 120(بتصرف)

ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستفادة المعلمين من الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي عند دلالة 0،05 .

ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات الإشراف التربوي والتعليم الإبتدائي عند مستوى دلالة 0،05 .

عينة الدراسة: أخذ الباحث عينة قصدية قدرت ب102 معلم من بلديتي الشريعة وبئر العاتر بولاية تبسة موزعين على 11 إبتدائية أما بالنسبة لعينة المشرفين ولصغر حجم العينة فقد استخدم الباحث المسح الشامل لكل المشرفين التربويين في البلديتين والمقدر عددهم ب11 مشرفا تربويا .

المنهج: المنهج المستخدم هم المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الإستمارة كأداة لجمع البيانات

النتائج المتحصل عليها :

ـ افتقار بعض المشرفين لدورات إشرافية تدريبية تساعدهم على التكوين .

ـ الاشراف التربوي الحالي غارق في حل المشكلات ولم يتفرغ لاصلاح الميدان وهو مشغول بالاعباء الادارية

ـ نقص أعداد المشرفين مقارنة بأعداد المعلمين .

ـ عدم إلهام المشرف التربوي . عدم إلهام المشرفين التربويين لتقنيات الاشراف الحديثة.

الدراسة الثالثة[1]:

أجريت هذه الدراسة من طرف فرساس الحسين عام 2008 تحت عنوان "**تقييم عملية الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الإبتدائي حسب آراء المدرسين**" بجامعة منتوري بقسنطينة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإشراف التربوي في الجزائر من خلال آراء المدرسين، والكشف عن مواصفات الإشراف التربوي الجيد كما يراه المدرسون بالإضافة إلى الكشف عن النقائص والسلبيات التي يعاني منها الاشراف التربوي في مدارسنا الإبتدائية .

[1]– قرساس الحسين مرجع سابق، ص ص 5، 75، (بتصرف).

العينة: تم الإعتماد على العينة العنقودية في الدراسة إذ يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي التعليم الإبتدائي بولاية المسيلة يتوزعون على 31 مقاطعة تعليمية يشرف على كل مقاطعة مشرف تربوي، وقد تم إختيار 6 مقاطعات بطريقة عشوائية فأصبحت عينة الدراسة هي مجموع المدرسي التابعين ل12 مدرسة إبتدائية وعددهم 128 مدرس اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والإستبيان كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

- الإشراف التربوي المطبق في التعليم الإبتدائي في الجزائر يندرج حسب آراء المدرسين في خانة الإشراف السيء الذي لايساهم في تنمية قدرات المعلم وتحسين أدائه وذلك نتيجة عدم توفير المشرفيين التربوين على الكفايات اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم الإشرافية بفعالية.

- انه لاتوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين في تقييمهم لعملية الإشراف التربوي المطبقة في التعليم الإبتدائي في الجزائر ترتبط بالموقع الجغرافي للمدارس التي يعملون بها.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المدرسين في تقييمهم لعملية الإشراف التربوي على أساس المؤهل العلمي، تتعلق فقط بالكفايات المعرفية والشخصية للمشرف التربوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المدرسين في تفسيرهم لضعف عملية الإشراف التربوي على أساس الأقدمية في المهنة، تتعلق فقط بالكفايات المعرفية والشخصية للمشرف التربوي.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى[1]:

دراسة أسامة بن سعد بن أحمد آل سلمان(2005 .2006) جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**إسهام الإشراف التربوي في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الإبتدائية**"

[1] – أسامة بن سعد آل سليمان، **إسهام الإشراف التربوي في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الإبتدائية**، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة محمد آل سعود، المملكة العربية السعودية ،2006 ص 4

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة الإبتدائية والتعرف على إسهام العملية الإشرافية في حل تلك المشكلات.

العينة وأدوات جمع البيانات: أخذ الباحث عينة قدرت ب368 مفردة تضمنت 303 من المعلمين المبتدئين و65 مشرفا، مستخدما الإستبانة كأداة لجمع البيانات.

المنهج: تم الإعتماد على المنهج الوصفي.

النتائج:

ـ أشارت النتائج إلى أن أبرز المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ راجع إلى قلة خبرة المعلم بالتعليم بالإضافة إلى جعله بالتقنيات التربوية الحديثة لتقديم الدروس

ـ كما أشارت النتائج إلى أهم الحلول التي يسعى المشرف التربوي لوضعها لتسهيل عمل المعلم المبتدئ مما يتعلق بالتسيير البيداغوجي والإداري من توزيع حصص وتنظيم وتسيير الصفوف.

الدراسة الثانية [1]:

وهي لالجلاد جأت بعنوان "**دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن** " لسنة 2004م .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات التالية :الجنس ، الخبرة والمؤهل العلمي .

[1] – عاهد مطر حسين القيد ، **واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره** ، رسالة مقدمة لنيل درجو الماجستير في أصول التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،2006 ، ص 10.

عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديريتي إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم 476 معلما ومعلمة ، وشملت عينة الدراسة 147 معلما ومعلمة تم إختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي .

المنهج المستخدم في الدراسة : إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، موظفا الإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتألفت من 78 فقرة .

نتائج الدراسة :

وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية :

- دور المشرفين التربويين كان متوسطا في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام .
- دور المشرفين التربويين توزع على مجالات الدراسة بدرجة متشابهة، وإن تاثيرهم على أداء المعلمين التدريسي قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية .
- دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتبا تنازليا كما يلي :النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، إستراتيجيات تنفيد الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية
- عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

الدراسة الثالثة[1] :

دراسة بدرية الملا ومباركة الأكرف: (1996-1997) جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**دراسة تقويمية لواقع الاشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر**"

[1] – محمد بدر عبد السلام صيام ، **دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة**، رسالة ماجستير كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2007 ، ص72 .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإشراف في المرحلة الإبتدائية مع تحديد أهم الصعوبات التي تحد من فعالية الإشراف التربوي في هذه المرحلة .

العينة وأدوات جمع البيانات: إقتصرت عينة الدراسة على المعلمات والمشرفات في المرحلة الإبتدائية وكان عدد أفراد العينة 239 معلمة و 91 مشرفة.

إستخدما الباحثتان إستبيان يشمل على ثلاث مجالات:

- دور المشرف التربوي فيما يتعلق بالنمو المهني للمعلم.

- دور المشرف التربوي فيما يتعلق بمكونات المنهج كالتقويم وأساليب التدريب والوسائل.

- دور المشرف التربوي فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية وحل المشكلات التي تواجه المعلم

النتائج

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- تأكيد المعلمات على أهمية المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية وذلك بتغذية غرفة التدريس.

- قلة إهتمام المشرفة التربوية بمساعدة المعلمات في اعداد الدروس المتعلقة بصياغة الاهداف.

- ومن أهم توصيات الدراسة أن يركز الإشراف التربوي على مساعدة المعلم على تحسين أدائه وتطوير نموه المهني بحثا عن تصيد الأخطاء ونقاط الضعف، وأن يساعد المشرف التربوي على تبصير المعلمين بالأهداف التربوية الخاصة بالمرحلة الإبتدائية وكيفية تحقيقها.

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الاولى[1]:

[1] – دايرة وردة ، مرجع سابق ، ص 10 .

دراسة روس وآخرون بعنوان"توقعات المعلمين حول الاشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي" بالولايات المتحدة الامريكية سنة 2004.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان توقعات معلمي التعليم الإبتدائي حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرنامج التعليم الإبتدائي والممارسات التي يستخدمها هؤلاء المشرفين في ممارساتهم التعليمية.

ونكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ولاية ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تم أخذ عينة قدرت ب 208 مفردة من المعلمين خرجي كلية التربية، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة مستخدم المنهج الوصفي.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن هناك نماذج عدة تسهل التعلم الوصفي في التعليم الإبتدائي، وهي دعم ومساندة الصفوف والموظفين بالإضافة إلى ضرورة مدح المعلمين والموظفين والتي شملت تكوين المعلمين معرفيا لمساعدتهم لفهم الطفولة المبكرة وغيرها من النماذج.

التعقيب على الدراسات الجزائرية :

أ.بالنسبة إلى هدف الدراسة: هدفت دراسة دراسة كريمة فكراش إلى التعرف على موقف أساتذة التعليم المتوسط بشأن أثر أساليب الإشراف التربوي على إكسابهم الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة وإقناعهم بها والتزامهم بأخلاقياتها، و دراسة دايرة وردة هدفت أيضا إلى التعرف على أساليب الإشراف التربوي لكن هذه الدراسة في التعليم الإبتدائي والتعرف أيضا على مدى إستفادة المعلمين من الإشراف، أما دراسة قرساس الحسين فقد هدفت إلى الكشف عن واقع الإشراف التربوي في الجزائر من خلال آراء المدرسين، ونلاحظ أنا أهداف جميع الدراسات تتقارب .

ب. بالنسبة لعينة الدراسة : إختلفت نوع العينة من دراسة إلى أخرى ، حيث نجد أن دراسة فكراش إعتمدت على العينة العشوائية ، بينما دراسة دايرة وردة فقد إعتمدت على العينة القصدية بينما دراسة قرساس فقد اعتمدت على العينة العنقودية .

ج. بالنسبة إلى منهج الدراسة :إستخدمت كل من فكراش كريمة ودايرة وردة وقرساس الحسين على المنهج الوصفي التحليلي، أي إعتماد كل الدراسات السابقة على نفس المنهج الدراسي.

د. بالنسبة إلى نتائج الدراسة :

تشير دراسة فكراش كريمة إلى أن أساليب الإشراف التربوي تساهم في تحقيق النمو المهني لأساتذة التعليم المتوسط بدرجة متوسطة، بالإضافة توصلها إلى أن معظم القائمين بالعمل كمشرفين للتعليم المتوسط غير مؤهلين للقيام بهذا الدور، ووجود تفاوت في الإهتمام بأساليب الإشراف التربوي، أما نتائج دراسة دايرة وردة فقد أكدت على إفتقار بعض المشرفين لدورات إشرافية تدريبية تساعدهم على التكوين، بالإضافة إلى نقص عدد المشرفين مقارنة بأعداد المعلمين، وعدم إلمام المشرفين التربويين لتقنيات الإشراف التربوي الحديث، بينما دراسة قرساس الحسين فقد توصلت إلى أن الإشراف التربوي المطبق في التعليم الإبتدائي في الجزائر يندرج حسب آراء المعلمين في خانة الإشراف السيئ الذي لايساهم في تنمية قدرات المعلم وتحسين أدائه وذلك نتيجة عدم توفر المشرفين التربويين على الكفايات اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم الإشرافية بفعالية .

التعقيب على الدراسات العربية :

أ.بالنسبة إلى هدف الدراسة : هدفت دراسة أسامة بن سعد بن أحمد آل سليمان إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة الإبتدائية والتعرف على إسهام العملية الإشرافية في حل تلك المشكلات، وأيضا دراسة الجلاد هدفت إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن، وجاءت دراسة بدرية الملا ومباركة الأكرف بهدف الكشف عن واقع الإشراف التربوي في المرحلة التعليمية مع تحديد أهم الصعوبات التي تحد من فعالية الإشراف التربوي في هذه المرحلة.

ب. بالنسبة لمنهج الدراسة : اعتمدت كل من دراسة أسامة بن سعد أحمد آل سليمان ودراسة بدرية الملا ومباركة الأكرف على المنهج الوصفي، بينما الجلاد فقد أعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي .

ج. بالنسبة إلى نتائج الدراسة :

جاءت نتائج دراسة أسامة بن سعد بن آل سليمان تؤكد أن أبرز المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ راجع إلى قلة خبرة المعلم بالتعليم بالإضافة إلى جهله بالتقنيات التربوية الحديثة لتقديم الدروس، كما أشارت النتائج إلى أهم الحلول التي يسعى المشرف التربوي لوضعها لتسهيل عمل المعلم المبتدئ منها مايتعلق بالتسيير البيداغوجي والإداري من توزيع حصص وتنظيم وتسيير الصفوف، أما دراسة الجلاد فتوصلت إلى أن دور المشرفين التربويين كان متوسط في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام، بالإضافة إلى أن دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتبا تنازليا كالتالي:النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، إستراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، أما نتائج دراسة بدرية الملا ومباركة الأكرف فتوصلت إلى قلة إهتمام المشرفة التربوية بمساعدة المعلمات في إعداد الدروس المتعلقة بصياغة الأهداف، وتأكيد المعلمات على أهمية المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية وذلك بتغدية غرفة التدريس .

التعقيب على الدراسات الأجنبية :

أ.بالنسبة لهدف الدراسة :

جاءت دراسة روس وآخرون بهدف بيان توقعات معلمي التعليم الإبتدائي حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرنامج التعليم الإبتدائي والممارسات التي يستخدمها هؤلاء المشرفين في ممارساتهم التعليمية .

ب.بالنسبة لمنهج الدراسة: إستخدم الباحث المنهج الصفي في الدراسة .

ج.بالنسبة نتائج الدراسة :أشارت نتائج دراسة روس وزملائه إلى أن هناك نماذج عدة تسهل التعلم الصفي في التعليم الإبتدائي .

وهي دعم ومساندة الصفوف والمواظفين بالإضافة إلى ضرورة منح المعلمين والموظفين والتي شملت تكوين المعلمين معرفيا لمساعدتهم لفهم الطفولة المبكرة غيرها من النماذج .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

أوجه التشابه:

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الكثير من الجوانب نذكر منها:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات في المنهج المستخدم إذ أن جل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي .
- اتفقت أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أدوات جمع البيانات، إذ إعتمدت كل الدراسات على الاستمارة .
- اتفقت كذلك كل الدراسات في كونها دراسات ميدانية.

أوجه الإختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في العديد من النقاط أهمها :

- لم توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة سواء كانت أجنبية أو عربية أو محلية وذلك في حدود الإطلاع .

الإستفادة :

أستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :

- صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها ووضع تساؤلات الدراسة.
- تحديد الإطار النظري لهذه الدراسة .
- تحديد المنهج .
- تحديد أدوات جمع بيانات الدراسة .
- كيفية بناء الاستمارة .

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل وضع إطار منهجي يتمثل في إبراز القيمة العلمية لموضوع الدراسة ويسلط الضوء على مختلف الأسباب الكامنة وراء إختيار موضوع الدراسة، وكذلك إبراز أهم الأهداف المسطرة لمعالجة هذا الموضوع، وكذا تحديد المفاهيم المرتبطة بالموضوع والتي وضحت لنا الرؤية لفهم وإستعاب الموضوع، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت جانب من جوانب دراسنا الحالية.

الفصل الثاني: المقـــــــاربات النظرية

تمهيد

أولا: نـــــظرية الإدارة العلمية

ثانيا: نظرية العلاقات الإنسانية

ثالثا: نـظرية المصادر البشرية

رابعا : نـظرية (X) و (Y)

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر النظرية في مختلف العلوم شيء أساسي وبمثابة القاعدة التي ينطلق منها الباحثون لفهم الواقع وتفسيره وتشخيصه فهي الإطار المرجعي المنظم الذي يفسر الظواهر.

ومن خلال دراستنا لموضوع الإشراف التربوي ودوره في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي، ولكون الموضوع من اهتمامات الباحثين، لابد من الوقوف عند أهم النظريات المفسرة للموضوع، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

أولا: نظرية الإدارة العلمية

يعد المهندس الأمريكي فريدريك تايلور أول من نادى بنظرية الإدارة العلمية التي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة الواقعة ما بين 1900 و1920 لذلك يلقبه الكثيرون من علماء الإدارة بالأب الروحي للإدارة العلمية.

ولد تايلور في سنة 1856 في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية درس الهندسة الميكانيكية وتدرج في العمل الوظيفي حتى وصل إلى مرتبة كبير المهندسين، وقد أجرى بوصفه ميكانيكيا ومديرا الكثير من الأبحاث والتجارب في العديد من المصانع الأمريكية ، حيث توصل من خلالها إلى نتائج مذهلة حددها بالأرقام حيث تبين أن هناك نسبة مئوية كبيرة من الموارد المادية والجهود البشرية تذهب هدرا أثناء ممارسة الأعمال الإنتاجية بسبب غياب المعدات والمعايير، عدم ربط الأجر بالإنتاج وبالجهد الشخصي[1].

المبادئ الرئيسية للإدارة العلمية:

لقد توصل تايلور إلى عدد من المبادئ الرئيسية التي اعتبرها الأسس الضرورية للإدارة العلمية ومن هذه المبادئ ما يلي:

- إحلال الأسلوب العلمي في تحديد العناصر الوظيفية بدلا من أسلوب الحدس والتقدير، وذلك من خلال تعريف طبيعة العمل تعريفا دقيقا، واختيار أفضل طرق الأداء، وأهم الشروط للعمل من حيث المستوى والمدة الزمنية المطلوبة لتحقيقه.
- إحلال الأسلوب العلمي في اختيار وتدريب الأفراد لتحسين الكفاءة الإنتاجية.[2]
- تحقيق التعاون بين الإدارة والعاملين من أجل تحقيق الأهداف.
- تحديد المسؤولية بين المديرين والعمال، بحيث تتولى الإدارة التخطيط والتنظيم ويتولى العمال التنفيذ.
- ربط تأدية أو نجاح الفرد في عمله بالأجر أو المكافآت لرفع الكفاءة الإنتاجية.

[1] ـ محمد قاسم القريوتي، **نظرية المنظمة والتنظيم**، دار وائل لنشر، عمان، 2000، ص62.

[2] ـ أحمد محمد الطبيب، **الإدارة العلمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص57.

- إحكام الإشراف والرقابة على العاملين في المستوى الأدنى لأنهم يفتقدون المقدرة والمسؤولية في القدرة على التوجيه الذاتي.[1]

يتبين مما سبق أن الإدارة العلمية تعتبر العاملين أفرادا تابعين للإدارة العليا يتم تسخيرهم لتنفيذ الأعمال المحددة لهم مسبقا والمدربين عليها حسب ما تراه الإدارة صحيحا ونافعا لمصالح المؤسسة، ولا ينبغي في هذه الحالة الأخذ بآراء العاملين ذلك أنهم يتقاضون أجرا على أعمالهم.

هذه الأفكار والإفتراضات نقلت إلى الإشراف التربوي، حيث ينظر إلى المعلمين وفقل كأدوات لتنفيذ المنهاج الدراسي المعد إعدادا متقنا وبأنظمة تعليمية جاهزة، يعقبها عملية إشرافيه منتظمة للتأكد من أن المعلمين يقومون بمهامهم وفقا للخطة المرسومة.

وكانت هذه النظرة سائدة بوضوح في النظم التربوية في كافة أنحاء العالم في الربع الأول من القرن العشرين، وبما أن المعلمين يتقاضون رواتب نتيجة قيامهم بعملهم لذا عليهم إنجاز الأعمال الموكلة غليهم بكفاءة عالية، وعليه تتم مكافأتهم، أما إذا لم يحسنوا إنجاز مهامهم فسوف يتم الاستغناء عنهم ولقد كان المشرف التربوي نتيجة لذلك هو من يصدر الاحكام على المعلمين ويساهم في تصنيفهم إلى مستويات توضح مدى كفاءتهم في العمل.[2]

إن التعامل مع العملية التدريسية وكأنها خط إنتاج في مصنع أمر خاطئ، فالنظام التربوي نظام إنساني يتم من خلاله التعامل والتفاعل مع شرائح مختلفة من البشر من حيث المعتقدات والأفكار والتوجيهات والقيم، ولابد من التخلي بقدر كبير من التعاطي معهم ليس ضمن قالب معين من السلوكات،إذ لا تعني ملاءمة سلوك ما في موقف تعليمي معين ملاءمته في موقف آخر في أماكن وأزمنة أخرى، وعليه فإن من الأفضل ان تكون العلاقة بين المشرف التربوي والمعلمين إيجابية في جو تسوده مشاعر الاحترام والزمالة وتقدير الآخرين وأفكارهم بعيدا عن أجواء الضبط والمراقبة والمحاسبة التي تحكمها علاقة رئيس بمرؤوس والتي تعد أمرا مقبولا في نظم تربوية حديثة تسعى نحو التطور والإبداع.[3]

[1] ـ أحمد محمد الطيب، المرجع السابق، ص58.

[2] ـ هشام يعقوب مريزق، **الإشراف التربوي–بين النظرية والتطبيق–** ، دراسة الراية، عمان،2008، ص61.

[3] ـ المرجع السابق ص62

لقد سميت نظرية تايلور بالعلمية لأنها اعتمدت على الملاحظة الموضوعية الدقيقة وعلى أسلوب تحليل المهمات، فقد سعى تايلور إلى اكتساب الوقت الملائم وحركات الجسم اللازمة لإنجاز عمل ما بأسرع وأفضل طريقة ممكنة، فدرس تحليل الوقت والحركة في العمل، وقد برر ذلك بوجود منفعة متبادلة بين المؤسسة والعاملين، فإدارة المؤسسة تريد إنتاجية أعلى والعاملون يرغبون في أجور أعلى لتحسين ظروفهم المعيشية، واستنتج تايلور أن بالإمكان تحقيق ذلك إن طبقت مبادئ نظريته التي اعتبرت قواعد للعمل الإداري لفترة من الزمن.

وقد واجهت نظرية الإدارة العلمية انتقادات عدة لعل من أهمها:

- أنها ركزت على الحوافز المادية فقط لزيادة الإنتاج، وأهملت دور الحاجات الاجتماعية و الإنسانية كليا والتي تؤثر على معدل لإنتاج الأفراد.
- أنها فصلت صنع السياسات عن تطبيقها الأمر الدي يصادر حرية العاملين في إبداء آرائهم واقتراحاتهم كما يلغي استشاراتهم حول سياسات المؤسسة مما يجعل التخطيط ووضع السياسات بعيدا عن الحقيقة والواقع.[1]
- أنها تجعل الإدارة تسلطية في التعامل مع الافراد، حيث تنفرد المستويات العليا في الإدارة بوضع السياسات.
- أن العلاقة بين المؤسسة والأفراد هي علاقات تعاقدية (بموجب عقود) مما يعطي الإدارة الحق في وضع أي عقود او شروط على العمال بغرض تحقيق حد أقصى للربح والحفاظ على مصالح المؤسسة وقد يشتمل دلك على الاستغناء عن خدمات الفرد.
- أنها اهتمت بمصلحة المؤسسة على حساب مصلحة العاملين، فربطت تحسين أحوالهم بمدى انتاجهم فقط.

[1] - إبراهيم عصمت، **الإدارة التعليمية في الوطن العربي**، علم الكتب، القاهرة، 2001، ص75.

ثانيا: نظرية العلاقات الإنسانية

ظهرت حركة العلاقات الانسانية بفضل أعمال التون مايو الناجمة عن مجموعة من التجارب اشتهرت بإجرائها في مصانع الكهرباء Electric western في هاوتورن(1924-1933) وقد حققت هذه التجارب إلى دراسة تأثير الظروف المادية للعمل على الإنتاجية.

حيث قام مايو باستخدام فريقين لإجراء الدراسة فريق التجربة وفريق المراقبة حيث لاحظ أثر الإضاءة فوجد زيادة في الإنتاجية ورفع في المعنويات لدى الفريقين، الفريق الذي زادت عنده الإضاءة والفريق الذي بقيت عنده الإضاءة ثابتة ثم خفض الإضاءة قليلا فلم تتأثر الإنتاجية أو المعنويات لدى الفريقين.[1]

مبادئ العلاقات الإنسانية

تقوم مدرسة العلاقات الانسانية على مجموعة من المبادئ استمدتها من تجاربها بمصانع هاوتورن وتتلخص في:

- أن التنظيم هو عبارة عن تلك العلاقات تنشا بين مجموعات من الافراد وليس مجرد عدد من الافراد المنعزلين غير المترابطين فيما بينهم.
- أن السلوك التنظيمي يتحدد وفق سلوك أفراد التنظيم الذين يتأثرون بدورهم بضغوط اجتماعية مستمدة من العرف والتقاليد التي تؤمن بها الجماعة وتفرضها على أعضائها.
- أن القيادة الإدارية تلعب دورا أساسيا في التأثير على تكوين الجماعات وتعديل تقاليدها بما يتناسب مع أهداف التنظيم، وموازاة مع ذلك تعمل القيادة الإدارية على تحقيق درجة أكبر من التقارب والتعاون بين التنظيمين الرسمي والغير الرسمي.
- أن السبيل لتحقيق هذا التقارب هو إدماج هذا التنظيم الغير الرسمي مع التنظيم الرسمي عن طريق إشراك العمال في جميع المستويات في عملية الإدارة وتحميلهم مسؤولية العمل على تحقيق أهداف التنظيم[2].

[1] ـ سلاطنية بلقاسم، **العلاقات الانسانية في المؤسسة**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، العدد 5 ،بسكرة، 2004،ص33.

[2] ـ علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار الفجر، مصر، 2007، ص35.

- إن الاتصال بين اجزاء التنظيم ليست مقتصرة على شبكة الاتصالات الرسمية بل هناك ايضا شبكة الاتصالات الغير الرسمية التي يجب أن تولي العناية اللازمة والتي قد تكون اكثر فاعلية على سلوك العاملين.

لقد جاءت حركة العلاقات الانسانية على النقيض تماما مع نظرية الإدارة العلمية لهذا استطاعت الظهور بقوة خاصة بعد توظيفها في الميدان التربوي وإظهار وجهة نظرية في المدارس والمعلمين.

وقد نظرت هذه الحركة إلى المعلمين باعتبارهم أشخاصا لهم حقوق ينبغي أن يحصلوا عليها وتقديم مصلحتهم على جميع المصالح، وذلك لضمان قيامهم بعملهم في جو مريح فالهدف الرئيسي في هذه الحركة هو إيجاد شعور بالرضا لذا المعلمين وذلك استنادا إلى افتراض مفاده أن هيئة التدريس الذين يشعرون بالرضا يعملون بحماس اكبر وتسهل قيادتهم كما يسهل التعامل معهم، إضافة إلى أجواء الاحترام المتبادل التي تسود داخل أروقة المؤسسة التربوية، وقد ظهرت مع حركة العلاقات الانسانية مفاهيم جديدة تفيد المشرفين في ممارساتهم الإشرافية من بين تلك المفاهيم: المعنويات، ديناميكية الجماعة والإشراف الديموقراطي.

إن العلاقات الانسانية ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات مجاملة تقال للآخرين، وإن ماهي بالإضافة إلى ذلك تفهم عميق لقدرات الناس وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه العوامل في تحفيزهم على العمل معا كجماعة تسعى لتحقيق هدف واحد في جو من التفاهم والتعاون والتعاطف.[1]

ولا يمكن إغفال دور العلاقات الإنسانية القائمة على الاحترام المتبادل وتقدير الآخرين في إقبال المعلمين على الإنجاز والأبداع بأقصى ما يستطيعون من جهد، وفي كسر حاجز الرهبة بينهم وبين المشرفين التربويين، فعند توفر هذه العلاقات بين الطرفين يكون اللقاء بينهما مثمرا إيجابيا ويسهم في رفع العملية التعليمية بشكل مفيد.

إذا نجد أن العلاقات الانسانية تنظر إلى المنظمة أو المصنع أو الشركة أو المؤسسة الاجتماعية كمجتمع بشري له أمانيه وطموحاته ومشكلاته وحاجاته وقيمه واتجاهاته، فالعلاقات الانسانية هي نموذج الإدارة

[1] ـ هشام يعقوب مريزيق، مرجع سابق، ص63.

الحديثة تستهدف تحقيق أفضل إنتاج ممكن للتنظيم غير أن أسلوبها يبنى على تلبية احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية، إلى جانب الاحتياجات المادية والوصول بهم إلى أفضل حالات التكيف والرخاء.[1]

وقد واجهت نظرية العلاقات الانسانية انتقادات نذكر منها:

- جاءت دراسات ها وثورن الشهيرة التي أجراها مايو في فترة زمنية تاريخية لم تكن قد تبلورت فيها معالم المشكلات الصناعية بعد لاسيما دراستها لطبقة العمال، نظرا لأن معظمهم كانوا من الجيل الأول والثاني من المهاجرين الريفيين إلى المدن الصناعية فجاءت انطباعاتهم غير واقعية عن وضعهم في مؤسساتهم ورأيهم في قياداتهم الذين شككوا مسبقا في نوعية الولاء والانتماء لهؤلاء العمال نحو مصانعهم وقدراتهم[2].
- لم تعطي اهتمام لوجود الصراع بين الأفراد والجماعات داخل مؤسسات العمل والإنتاج أو لظهور أنماط من الاتصال السلبي والإشراف الإداري غير متخصصة.
- ركز على أهمية الإشباع داخل المؤسسات الصناعية عن طريق خلق نوع من الانتماء نحو العمل والجماعة وظهور التنظيمات الغير الرسمية دون التركيز على أبعاد اقتصادية.
- التركيز على دراسة التكامل والتوازن بصورة مستمرة ولم يتم التنسيق على أنساق اللاتكامل واللاتوازن.
- أهملت دور النقابات العمالية ودورها في العلاقات الانسانية.[3]

ثالثا: نظرية المصادر البشرية

تؤكد نظرية المصادر البشرية على الاهتمام ببعدي الإنتاج والعلاقات، وكذلك التركيز على الكفاءة الفردية والالتزام والمسؤولية الذاتية، وتختلف نظرية المصادر البشرية عن حركة العلاقات الانسانية من خلال الاهتمام الأعمق بالحاجات الانسانية وبإمكانيات العاملين، فالسعادة والمعنويات وحدها تكفي لتقدم المؤسسة بل لابد من توفر فاعلية الأداء وتحمل المسؤولية لذلك.

وتؤمن نظرية المصادر البشرية بجملة من الأفكار والمبادئ التي تعتبرها مسلمات تنطلق منها في تطبيق الغدارة، ومن أهم هذه المسلمات:

[1] ـ صلاح الشنواني، **إدارة الأفراد والعلاقات الانسانية**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1990، ص271.

[2] ـ عبد الله محمد أسعد وليلي إبراهيم العريان، **العلاقات الانسانية**، وزارة التربية، الكويت، 1980، ص16.

[3] ـ سلاطنية بلقاسم، مرجع سابق، ص 35.

- تهيئة مناخ المنظمة بشكل يحفز العاملين فيها نحو تحقيق أقصى درجة من الفاعلية في الأداء.
- التأكيد على المعرفة والخبرة والإبداع لدى العاملين.
- التركيز على المرونة في العمل أكثر من التركيز على التسلسل الوظيفي.[1]

رابعا : نظرية (X) و (Y)

وتعود جدور إشراف المصادر البشرية إلى نظرية الإدارة العلمية لدوغلاس مكروجر، والتي تقوم على افتراضات إيجابية بشأن العاملين وتؤكد بأن الفرد العامل في مؤسسة ما له حاجات ينبغي تلبيتها وذلك على عكس نظريته الأخرى في الإدارة والتي سميت بالنظرية (x) والتي تقوم على افتراضات بشأن العاملين،[2] ومع أن ما يهمنا هنا هو الإحاطة بالنظرية (y) والتعرف على افتراضاتها إلا أنه لا ضرر من التعرف على افتراضات نظرية (x) وذلك من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع كافة حيث من المعلوم أن نذكر إحداهما ونذكر الأخرى لوجودهما على طرفي نقيض يثير في النفس الرغبة في التعرف عليهما معا،[3] وفيما يلي تبيان لهاتين النظريتين اللتان اصطلحا على تسميتهما بنظرية xy في الإدارة.

تهتم نظرية xy بالحوافز وتعتبر مبدأ أساسي مقبول لتطوير أساليب وتقنيات الإدارة الفعالة، وتحتل هذه النظرية دورا مركزيا في التطوير التنظيمي والثقافة التنظيمية المتحسنة، كما تعتبر رسالة تذكير مفيدة تحوي القواعد الطبيعية لإدارة الأشخاص والتعامل معهم، في الوقت الذي تهتم فيه هذه القواعد بسهولة تحت ضغط العمل اليومي.

ويؤكد مكروجر بأن ثمة نظريتان أساسيتان اتجاه الإداريين، ترى الأولى بأن العديد من المدراء يقومون بعملهم اعتمادا على نظرية x ويحصلون على نتائج سلبية عموما، أما النظرية الثانية فترى أن المدراء المطلعين على نظرية y ويوظفونها في عملهم يحصلون على أداء ونتائج أفضل ويسهم ذلك في نمو وتطور الأفراد.[4]

---

[1] - يحيى محمد نبهان، **الإشراف التربوي بين المشرف والمدير والمعلم**، دار صفاء، عمان،2007، ص115.

[2] - هشام يعقوب مريزيق، مرجع سابق، ص70.

[3] - خيري خليل الجملي، **التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية-البناء الاجتماعي للمجتمع**، المكتب الحديث، الإسكندرية، 1998، ص115.

[4] - أندرودي سيرلاكي ومارك جيولاس، **السلوك التنظيمي والأداء**، ترجمة جعفر أبو القاسم، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص135.

نظرية x:

تفترض هذه النظرية بأن الإنسان يكره العمل ويتفاداه ما أمكنه ذلك لذا فإن أكثر الناس يجب أن يجبروا على العمل لتحقيق أهداف المنظمة وذلك تحت التهديد والعقاب، كما يفضل الفرد العادي أن يوجه ويرشد لتفادي المسؤولية، وهو قنوع نسبيا وغير طموح بل يرغب قبل كل شيء تأمين حاجاته.

خصائص مدير نظرية x:

تنطبق هذه الخصائص على المشرف إن كنا نتحدث عن مشرف تربوي يتبع أسلوب نظرية x في الإدارة

- غير متسامح.
- منفصل ومعزول عن الأفراد .
- حدود أعصابه قصير زمنيا.
- يصدر الأوامر والتوجيهات والتعليمات[1].
- يصدر التهديدات ليجبر الأفراد على إطاعة الأوامر وتنفيذ التعليمات.
- لا يشارك ولا يعمل بروح الفريق.
- غير مهتم برضى الموظفين وروحهم المعنوية.
- فخور بنفسه إلى حد التكبر.
- بليغ وأحادي الاتجاه[2].
- غير اجتماعي ولا يعتبر مستمع جيدا.
- حقود ولا يشكر أو يمنح بل يحجب الجوائز والمكافآت.
- يلوم الأفراد عند حدوث خطأ ما، بدلا من التركيز على التعلم من التجربة وعدم تكرارها.
- يتمسك بالمسؤولية ولا يرحب بالاقتراحات.[3]

إن التعامل مع المشرفين ذوي النظرية x ليس سهلا أبدا، فهم مزعجون جدا في تعاملهم، ومن طرق تفاديهم عدم الخوض في مجابهة معهم في بعض المسائل لأن النتائج لا تكون سارة للمعلمين.

[1] ـ داوني كمال سليم، **القيادة التربوية**، دار المسيرة، عمان، 2013، ص46.

[2] ـ الدعليج إبراهيم عبد العزيز، **الإدارة العامة والإدارة التربوية**، دار الرواد، عمان، 2009، ص73.

[3] ـ يحيى محمد نبهان، مرجع سابق، ص120.

ويتعامل المشرفين ضمن هذه النظرية مع الحقائق والأرقام فعلمهم يقوم على قياس أعمال الأفراد ونتائج نشاطهم فليس لديهم اهتمام بالقضايا الانسانية، لذا لا يستفيد المرء من شيء إن حاول مناشدة إحساسهم أو إنسانيتهم أو مبادرتهم الأخلاقية.

المشرف في نظرية x يدرب الأفراد على القيام بأعمال معينة بالطريقة الأمثل والأكفأ من وجهة نظر النظام التربوي، والتي تؤدي إلى النتائج المرغوبة تنظيميا، الأمر الذي يعطي للفرد سيطرة عملية في عمله شاء ذلك أم أبى.[1]

إذن فجوهر هذه النظرية هو الاهتمام بالنتائج والمواعيد النهائية والعمل الإجباري، وعند تحقيق النجاح تتسع فسحة الحرية للفرد قليلا مع التأكد على عدم الاهتمام بمشكلات الفرد الخاصة.

نظريةy:

تنادي هذه النظرية بأن لا يجهد الفرد نفسه فوق طاقته، بل أن يكون جهد العمل طبيعيا كما في الأعمال الأخرى أو حتى كما في اللعب، ويطبق الأفراد ضمن هذه النظرية ضبط النفس والاتجاهات الذاتية لتحقيق الأهداف التنظيمية دون رقابة أو سيطرة خارجية أو تهديد بالعقاب، بل على العكس يهتم هذا النوع من الإدارة بتقديم الحوافز والمكافآت للأفراد حسب إنجازاتهم والتزاماتهم بأهداف المنظمة والوظيفة، الأمر الذي يزيد قابليتهم ورضاهم وشعورهم بالمسؤولية في أغلب الأحيان، وهذا بالإضافة إلى قدرتهم على استخدام درجة عالية من الخيال والإبداع وحل المشكلات التنظيمية على نحو واسع.[2]

عند تحديد هذا الأسلوب يتم تحديد المسؤوليات والمهام الوكلة للفرد ويتم تحديد الثواب المادي والمعنوي الذي سيحصل عليه عند الانتهاء من العمل الموكل إليه، ولا يذكر هنا العقاب الذي سيتم إيقاعه بالفرد في حالة التقصير أو الإهمال في التنفيذ، لأن هذا الأسلوب يفترض أن معظم الأفراد العاملين يعملون بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقا من قبل الإدارة، هذا بالإضافة إلى الحافز المعنوي والمكافآت المادية المحددة ويفترض هذا الأسلوب أن معظم الأفراد العاملين يمكنهم تحمل مسؤوليات إضافية يسعون لها، وفي حالة حدوث تقاعس في التنفيذ يتم بناءا عليه تحديد العقاب أو الجزاء الذي يتناسب مع التقصير الذي حدث.[3]

[1] ـ هشام يعقوب مريزيق، مرجع سابق، ص73.

[2] ـ عارف عالية، **الإصلاح الإداري–قضايا نظرية ومداخل للتطوير–**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008، ص105.

[3] ـ خيري خليل الجملي، مرجع سابق، ص121.

خصائص مدير نظرية y:

تنطبق هذه الخصائص هنا على المشرف بما أننا نتحدث عن مشرف تربوي يتبع أسلوب نظرية y في الإدارة :

- الصبر والتسامح واللطف والمرح في التعامل مع الأفراد.
- هدوء الأعصاب عند التعامل مع المشكلات والتواضع والعمل بروح الفريق.
- الثقافة الواسعة وينتقد بطريقة حضارية غير مزعجة.
- إمكانية تغيير القرار بناءا على اقتراح من أحد المعلمين معه إن كان في مصلحة المنظمة.
- الرؤية المستقبلية والطموح[1].
- التنظيم والتنسيق والتعاون والالتزام والإيجابية.

أما فيما يخص العاملين أو المعلمين في النظام التربوي فإن أهم افتراضات نظرية y ما يلي:

- الإنسان إيجابي بطبيعته وهو محب للعمل، ويسعى لتلبية حاجات المؤسسة وأهدافها.
- الإنسان لا يقاوم التغيير إنما يعمل بما فيه مصلحة للمؤسسة[2].
- الحوافز المادية ليست وحدها القادرة على دفع العاملين لتحقيق أعلى مستوى من الفاعلية.
- الإنسان يمتلك العديد من الخصائص والاستعدادات التي تؤهله لتحمل المسؤولية.[3]

وأخيرا يركز هذا الأسلوب الإشرافي على رضا المعلمين من جهة، وعلى عملية تقديمية مبدعة وناجحة إلى أعلى درجة ممكنة، وذلك من خلال إيجاد بنية ملائمة للعمل في أجواء تسودها الثقة وتقدير الذات والرضا العام.

[1] ـ عبد الوهاب سمير، **إدارة الموارد البشرية المعاصرة**، وحدة دعم سياسات لا مركزية بجامعة القاهرة، القاهرة، 2010، ص91.

[2] ـ داولي كمال سليم، مرجع سابق، ص55.

[3] ـ عارف عالية، مرجع سابق، ص110.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم التطرق إلى أهم النظريات المفسرة لموضوع الدراسة، لأن المداخل النظرية مهمة لضمان الرؤية الواضحة للموضوع المدروس وذلك باعتبار أن لكل نظرية أهمية بالغة من حيث إسهامها في إثراء موضوع الدراسة، والنظريات التي اعتمدت كانت مختلفة في تفسيراتها .

الفصل الثالث : الإشراف التربوي

تمهيد

أولا : المسار التاريخي للإشراف التربوي

ثانيا : خصائص الإشراف التربوي

ثالثا : مبادئ الإشراف التربوي

رابعا : أهداف الإشراف التربوي

خامسا : أهمية الإشراف التربوي

سادسا : أنواع الإشراف التربوي

سابعا : وظائف الإشراف التربوي

ثامنا : أساليب الإشراف التربوي

تاسعا : شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر

عاشرا : تقييم عملية الإشراف التربوي

إحدى عشر : معوقات الإشراف التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد :

الإشراف التربوي عبارة عن قيادة و تنسيق و توجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة، فالمرشد يرشد مرؤوسيه، بحيث ينتجون الكم والنوع المطلوبين في حدود الزمن المرغوب فيه، و يجمع التربويون على أن عملية الإشراف التربوي بصفة خاصة هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى الأساتذة الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين أستاذ التعليم الإبتدائي من المعرفة العلمية المطلوبة و المهارات الأدائية اللازمة.

أولا – المسار التاريخي لمفهوم الإشراف التربوي :

إن مفهوم الإشراف التربوي بمعناه و ممارساته المتعارف عليها، لم تتبلور في التربية و التدريس إلا حديثا، فقد مر الإشراف التربوي بمراحل متأثرا في ذلك بتطور النظام التربوي القائم و هذه المراحل هي :

1- **مرحلة التفتيش** : بدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر ميلادي حتى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، حيث عاصرت هذه المرحلة النظريات الكلاسيكية القديمة في الإدارة و ظهر أسلوب التفتيش في ظل الإطار الإجتماعي في تلك الفترة التي تتصف بالجمود والسيطرة الأرستقراطية وكما واكب ذلك الإدارة العلمية والبيروقراطية والتي تميزت بالمركزية حول السلطة والأرتوقراطية والتناقض بين الجماعات وإتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه[1]، حيث كان المفتشون في أغلب الأحيان يقومون بزيارات للمعلمين للإطلاع على جوانب القصور و نقاط الضعف لديهم، ثم تقويمها ومحاسبتهم بالأخطاء والهفوات الذي يحددها المفتش خلال زيارته للمعلم .

ومن أهم خصائص هذه المرحلة أنها تركز على التحصيل الدراسي و إهمال جميع العوامل المحيطة بالموقف التعليمي، كما تركز أيضا على إلتزام المعلم بالأنظمة والقوانين والتعليمات بإعتماد المفتش عنصر المفاجأة و تصيد الأخطاء والعيوب، وكان المفتش هو الذي يقرر كل شيء بالنسبة للمعلم[2] .

2- **مرحلة التوجيه التربوي** : ظهرت هذه المرحلة نتيجة التقدم في العلوم الإجتماعية و علوم التربية وتطور نظريات الإدارة مثل حركة العلاقات الإنسانية والمدرسة السلوكية الإجتماعية، وبالتالي أصبح الإشراف التربوي في هذه المرحلة عملية ديمقراطية تعاونية بين المشرف التربوي والمعلم تهدف إلى مساعدة المعلم على فهم أهداف التعليم و العمل على تحقيق و مساعدته أيضا على حل مشاكله، فالإشراف التربوي هنا مفهوم يؤكد على التعاون بين الموجه التربوي و بين المعلم في إطار من الإحترام و العلاقات الإنسانية السلمية[3].

---

[1] ـ حسن أحمد الطعاني، **الإشراف التربوي، أهدافه أسسه أساليبه**، دار الشروق، عمان(الأردن)، 2005 ، ص ص 34-33

[2] ـ جودت عزت عبد الهادي، **الإشراف التربوي و مفاهيمه و أساليبه**، دار الثقافة، عمان (الأردن)، 2006، ص 28

[3] ـ أحمد حسن الطعاني ، **الإشراف التربوي، (مفاهيمه،أهدافه ، أسسه ، أساليبه)**، دار الشروق، القاهرة ،2005 ،ص 18.

و من أهم خصائص هذه المرحلة الإهتمام بالمعلم و حاجاته و تحسين أساليبه الصفية و بذلك كانت العلاقة بين المشرف و المعلم علاقة تعاونية[1] .

3- **مرحلة الإشراف التربوي** : بعد مرحلة التوجيه التربوي إستبدل مصطلح التوجيه بالإشراف التربوي ليأخذ معنى أشمل وأوسع وأصبح الإشراف التربوي في هذه المرحلة عملية تسعى إلى مساعدة المعلمين والأخذ بآرائهم من أجل تطوير عملية التعليم ورفع مستوى أداء المعلم من خلال التعاون بين المعلمين والمشرفين، كما يهتم بجميع عناصر العملية التربوية من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم، حيث تقوم مرحلة الإشراف هنا على التخطيط و التقويم التعاوني بدلا من التركيز على الجهد الفردي.

وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي في الجزائر من مصطلح التفتيش إلى الإشراف التربوي، فبعد أن ورثت الجزائر غداة الإستقلال نظاما تربويا محطما من حيث الهياكل القاعدية و نقص و غياب شبه كامل للإطارات في مجال الإشراف التربوي لجأت القيادة التربوية الجزائرية إلى الإستنجاد بالمعلمين القدامى رغم أنهم لم يتلقوا أي تدريب أو تكوين متخصص لتنصيبهم كمشرفين تربويين، حيث كان الهم الوحيد للمسؤولين عن المنظمة التربوية آنذاك هو إنشاد مفتشيات على مستوى كل الدوائر و لذلك تعاقبت المراسيم التنفيذية إبتداءا من المرسوم التنفيذي 223/65 الصادر في 23 أوث 1965 المتظمن إحداث الشهادات الخاصة بتفتيش التعليم و إدارة مدارس المعلمين، ثم بعده المرسوم الحكومي الذي يحمل 299/68 المؤرخ في 30 ماي 1968 والمنتظم القانون الأساسي لمفتش التعليم الإبتدائي والمتوسط حيث أن المفتش حسب هذا المرسوم هو المربي والخبير في أسرة التربية إنتذبته وزارة التربية لوظيفة الإشراف إلى غاية سنة 1992 حيث صدر المرسوم التنفيذي 490/92 المؤرخ في 22 ديسمبر 1992، والمتظمن إنشاء المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، حيث تشرف هذه المفتشية على جميع أسلاك التفتيش في جميع الإختصاصات وتقوم بتوجيه و تسييره وتكوينه فرغم صدور دوريات من وزارة التربية الوطنية تتكلم عن الإشراف والتوجيه وهذا إلتمس في المرسوم التنفيذي 490/92، لكن رغم ذلك لا يزال مصطلح المفتش مسيطر بدل المشرف التربوي[2] .

[1] ـ جودت عزت عبدالهادي، **الإشراف التربوي**، مرجع سابق، ص 19 .

[2] –المركز الوطنية التابعة لوزارة التربية، **إحداثها تنظيمها و مهامها**، المديرية الفرعية للوثائق،1982، ص 23.

ثانيا :خصائص الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي الحديث هو: عملية «ديمقراطية» وفينة وقيادية وإنسانية ومنظمة وشاملة ومستمرة، وسيلتها الإتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية عن طريق التفاعل الفعال بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كونه مشرف مقيم، والطالب كونه محور للعملية التعليمية التعلمية، والمعلم كونه محرك لذلك المحور وكونه منفذ للخطة المدرسية.

1- عملية «ديمقراطية» قائمة على الإحترام المتبادل وعلى الإلتزام الأخلاقي بالعمل بعيداً عن الإكراه والتسلط وفي أجواء تمنح فيها الفرص للحوار والمناقشة والإبداع.
2- عملية فنية تهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق تحقيق النمو المهني للمعلمين بما ينعكس ايجابياً على ادائهم وبما يحقق تعلم ذو معنى لدى الطلبة.
3- علمية قيادية قائمة التأثير وتنسيق الجهود واستثمار الطاقات وصولاً إلى تحقيق الاهداف المرغوبة.[1]
4- عملية انسانية تحترم انسانية الفرد معلماً كان أم طالب أم مدير مدرسة أو ولي أمر، وتعترف بإمكانات الفرد وتقدرها وتنهض بها، وتعزز العلاقات الإنسانية القائمة على التسامح .
5- عملية منظمة تعتمد على التخطيط الوقائي والعلاجي للقضايا التعليمية عن طريق خطط دقيقة وواضحة تبنى تشاركياً وتستند الى المنهجية العلمية في تنفيذها وتقويمها، وتخضع لمعايير ومؤشرات أداء مناسبة.
6- وهو عملية شاملة تهتم بجميع المتغيرات المؤثرة في العملية التعليمية والتعلمية وتنظر إلى العملية كونها نظام مدخلات وعمليات ومخرجات، وتنظر إلى الفرد نظرة شمولية تهتم بمهاراته ومعارفه واتجاهاته ولا تغفل أياً من خصائصه الإنمائية المختلفة، وتهتم بتحقيق النجاح من أول مرة وفي كل مرة.
7- عملية مستمرة لا ينتهي عمل المشرف بانتهاء اللقاء الإشرافي ولا يقف حدها مع مغادرة المشرف أعتاب الصف أو بوابة المدرسة،[2] بل هي عملية تراكمية متواصلة تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم

---

[1]- أحمد جميل عايش، **تطبيقات في الإشراف التربوي**، دار المسيرة، عمان (الأردن)،2011، ط4، 64.
[2]- الطعاني حسن، الإشراف التربوي (مفاهيمه ،أهدافه ،أسسه أساليبه)، دار الشروق، عمان، 2010، ص20

والتغذية الراجعة، وما بين البداية والنهاية عمل مستمر، عماده التعاون وتبادل الرأي، والإنتقال من حالة إلى حالة افضل.

ثالثا: مبادئ الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي عدة مبادئ ينبغي مراعاتها من قبل المشرف التربوي من أهمها:

1- أن يدرك المشرف التربوي أن الغرض الرئيس للإشراف هو تنمية المعلم علمياً ومهنياً وشخصياً في مناخ يسوده الثقة والتقدير والإحترام.

2- أن يدرك المشرف أن الإشراف القائم على التعاون يكون أكثر فاعلية وإيجابية من الذي يعتمد على التسلط وفرض الرأي.

3- أن الإشراف الذي يهدف إلى مساعدة المعلم في حل مشكلاته المهنية يكون أكثر إيجابية من الذي يركز على تقويم المعلم لإبراز نقاط ضعفه.

4- أن تقويم أداء المعلم ضرورة لتنمية ادائه على مدار العام الدراسي.[1]

5- أن يدرك المشرف أن التوجيه غير المباشر أكثر فاعلية من التوجيه المباشر وذلك بأن يستخدم المشرف عبارات الجمع.

6- أن يدرك المشرف أن المعلم صاحب تجارب واقعية في ممارسته التعليمية، فإذا وجد المعلم المناخ المناسب ويشعر بإحترام المشرف يستطيع أن يتبنى اساليب جديدة في ممارسته التعليمية.

7- أن يدرك المشرف أن الإشراف الذي يستخدم فيه الأسلوب العلمي الذي يتسم بالدقة والموضوعية يكون أكثر فاعلية من الإشراف الذي يستخدم فيه الأسلوب العشوائي (المحاولة والخطأ).[2]

---

[1]- مساد عمر حسن، **الإدارة ودورها في الإشراف التربوي**، دار الصفاء، عمان (الأردن)، 2005، ص79.

[2]- نجلاء السيد عبد الحميد العكر، **دور الاشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواج معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظة غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (فلسطين) ، 2008، ص53.

رابع- أهداف الإشراف التربوي :

تتمثل أهداف الإشراف التربوي فيما يلي :

1- **رؤية غايات التربية** : حيث يهدف الإشراف التربوي إلى مساعدة المدرسين على أن ينظروا إلى غايات التربية النظرة الحقيقية في وضوح تام، و أن يدركوا ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق هذه الغايات، حيث كان ينظر إلى التربية نظرة ضيقة تقتصر على الجانب المعرفي والعقلي للطالب أما النظرة الحديثة فباتت أشمل وأعمق لإهتمامها بكل مكونات الشخصية من النواحي الجسمي، الجمالية، العاطفية، الشخصية، الخلفية، الروحية و كذا قيم المجتمع الذي تنتمي إليه المدراس.

2- **التفريق بين الهدف والوسيلة** : فمن مهام المشرف التربوي مساعدة المعلم على التفريق بين الغاية والوسيلة، وأن يساعده على رسم صورة واضحة للأهداف التي تسعى المدرسة لبلوغها، وأن يركز جهده و ذكاؤه و ثقته ووسائله في خدمة الأهداف الرئيسية للتربية .

3- **ربط مواد الدراسة** : من أهداف الإشراف كذلك تمكين المدرس من رؤية مادته الدراسية في وضعها الصحيح مع سائر المواد الدراسية و الربط بينهما و كذا الربط بين مراحل التعليم المختلفة .

4- **إدراك مشكلات النشئ** : يسعى الإشراف التربوي إلى مساعدة المدرسين على إدراك المشكلات النشأ وحاجاتهم إدراكا واضحا وعلى أن يبذلوا كل الجهد من أجل إشباع حاجاتهم وحل تلك المشكلات، وذلك من خلال إيجاد الجو المناسب الذي تتواجد فيه العلاقة بين التلميذ والمدرس.

5- **تحسين الظروف المدرسية** : من خلال تحسين العلاقات بين المدرسين و تقوية أواصر الإنسجام و التعاون بين صفوفهم، كما يهدف إلى نموهم المهني أثناء وعملهم بوظائف وتقديم قيادات ديمقراطية فعالة تعمل على ترقية التقدم المهني في المدرسة[1] ، ومن مهام الإشراف التربوي كذلك تقريب المدرسة من المجتمع و تقوية صلتها به .

6- **بناء قاعدة خلفية** : يعتبر من أهم أهداف الإشراف التربوي وهو بناء قاعدة خلقية بين جماعة الموظفين وإلى بث روح التعاون بينهم للوصول إلى أهداف عامة مشتركة .

---

[1]-محمد حامد الأفندي، **الإشراف التربوي**، عالم الكتب، القاهرة (مصر) ،1976 ، ص 35 .

7- **حسن الإستفادة من المعلمين** : حيث يهدف إلى التأكد من العمل الذي يصلح له كل مدرس، وإسناد هذا العمل إليه، وتشجيعه على مواصلة التقدم و إبراز قدراته فيه، و في أي مجال آخر يستطيعه .

8- **تحفيز الهمم:** من خلال زرع روح التنافس الشريف بين المدرسين و تحفيزهم و مجازاتهم و تقدير جهودهم سواء كان التحفيز ماديا كالزيادة في النقطة مثلا ، أو تحفيزا معنويا .

9- **الترغيب في المهنة** : و يهدف الإشراف إلى ترغيب المدرس الجديد في مهنة التعليم و جعله ينطلق بها و يفضلها على غيرها[1] .

خامسا –أهميه الإشراف التربوي :

ترجع أهمية الإشراف التربوي إلى:

- عدم توصل المعلمين إلى الأداء المهني الجيد المطلوب والمتوقع منهم .
- عدم إلمام المعلمين الجدد إلماما كافيا بالمعلومات والطرق اللازمة في عملية التدريس التي تقدم توجيه لعقول المتعلمين وتعليمهم خصوصا أن المعلم يتعامل مع بشر فهو بحاجة إلى توجيه ورعاية .
- بعض المعلمين يعانون من ضعف في مادة ما وكذا في مستوى إعدادهم للدروس وفي قدرتهم على الحفاظ على النظام داخل في الصف .
- من خلال الإشراف يصبح المعلمون مطلعين على المصادر التي تساعدهم على حل مشاكلهم وهذه هي حقيقة الإشراف الجيد الذي يساعد المدرسين على الإعتماد على أنفسهم وهذا ينمي الشعور بالثقة لدى المعلمين بواسطة مساعدتهم على أداء الأشياء بنجاح وبأنفسهم .
- يعمل الإشراف التربوي على الأخذ والعطاء والتشاور وتبادل وجهات النظر فيتاعون المشرف مع والمعلم والتلاميذ في جو من الإحترام والثقة لتحقيق أهداف المدرسة .
- حل مشكلات المعلمين والتلاميذ وتطوير المناهج وتحسين الوسائل التعليمية وتنمية المدرسة والمجتمع .
- تحقيق الأهداف التربوية التي تعمل المدرسة على تحقيقها وذلك عن طريق الإهتمام بنمو المعلمين إثارة إهتمامهم .

[1]– محمد حامد الأفندي، المرجع السابق , ص 37 .

- بالتقدم المهني وتنمية التلاميذ كمواطنين قادرين على المشاركة في بناء وتقدم المجتمع.
- يساعد الإشراف التربوي على الإرتقاء بجودة التعليم من خلال توفير أفضل الطرق التعليمية التي تمكن الاطراف المساهمة في العملية التربوية من القيام بأدوارهم بشكل فعال .[1]

سادسا – أنواع الإشراف التربوي :

يوجد تصنيفات للإشراف التربوي ، التصنيف الأول وفق أهداف الإشراف التربوي و التصنيف الثاني وفق مجال العلاقات الإنسانية والتصنيف الثالث وفق الوسائل.

1. أنواع الإشراف التربوي وفق الأهداف :

صنف الإشراف التربوي وفق الأهداف إلى أربعة أنواع :

1-1.الإشراف التصحيحي :

يتمثل هذا النوع من الإشراف في لفت إنتباه المدرسين إلى الأخطاء التي وقعوا فيها سواء كانت أخطاء بسيطة أو جسيمة وهذا قصد توجيه العناية الجادة إلى إصلاح الخطأ دون المساس بفعالية المدرس وقدرته على التدريس و يلجأ المشرف هنا إلى الإجتماع الفردي مع المدرس، ويحرص على توفير جو من الثقة والمودة بينهما، ثم يشير إلى بعض المبادئ و الأسس التي تدعم وجهة نظره، بحيث يجعل المدرس يدرك تماما أنه يجب عليه التخلص من الأخطاء التي وقع فيها[2] .

1-2.الإشراف الوقائي :

ويتمثل في التنبؤ للصعوبات التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد عندما يبدأ في مزاولة المهنة، وهذا من خلال زيارة الفصول الدراسية و الملاحظات التي يمكن أن يكتشفها المشرف التربوي من التلاميذ

---

[1]– سلامة عبد العظيم وعوض الله سليمان، **إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، دار الوفاء لدنيا ، مصر،2003 ،ص ص20،21.

[2]– بوسعد قاسم، **الإشراف التربوي في الجزائر، داراسة ، دراسات نفسية وتربوية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، ورقلة،جوان 2010، العدد4، ص107.

مما يمكنه من تجميع الأسباب و الكشف عن العراقيل التي يمكن أن تخلق المتاعب أو تقف عائق أمام المدرس سواء كان حديث عهد بالتدريس أو كان متمرسا[1] .

1-3.الإشراف البنائي :

و هو ذلك الإشراف الذي يتجاوز مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء في ضوء الرؤية الواضحة للأهداف التربوية ، وللوسائل التي تحققها إلى أبعد مدى[2].

فالإشراف البنائي لا يقتصر على كشف العيوب و تعويضها بما هو أفضل بل تتعداها إلى النشاط الذي يؤدي إلى عملية التحسين من خلال إشراك المدرسين في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد .

1-4.الإشراف الإبداعي :

وهو أرقى أنواع الإشراف حيث يتطلب من المشرف الإتصاف بصفات شخصية لا بديل له عنها مثل الصبر , الثقة بقدرته المهنية ، اللباقة ، مرونة في التفكير ، التواضع و القابلية ، التعلم من الآخرين، الرؤية الواضحة والشاملة للأهداف التربوية.

ويختلف الإشراف الإبداعي على البنائي بكونه يحرر العقل و الإرادة ويطلق الطاقة عند المدرسين للإستفادة من تجاربهم و مواهبهم إلى أقصى حد ممكن .

والمشرف المبدع هو ذلك الذي يساعد المدرسين على التخلص التدريجي من الإعتماد على التوجيه الخارجي، وجعلهم يعتمدون على ذكائهم و أعمالهم الخاصة، وهو لا يقف موقفا سلبيا أو حياديا، وإنما يشعر بالحرية في أن يرشد و يقترح، وينتقد و يوجه جميع علاقاته إلى مساعدة من يعملون تحت إشرافه على النمو في حياتهم الشخصية و المهنية[3] .

---

[1] – سلامة عبد العظيم وعوض الله سليمان، مرجع سابق، ص 108.

[2] –بوسعدة قاسم، **الإشراف التربوي في الجزائر**، دراسات نفسية و تربوية، جامعة قاصدي مرباح، عدد 4 جوان، ورقلة، 2010 ، ص 107 .

[3] – منصور حسين و محمد مصطفى زايد، **سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف الفني التربوي**، دار غريب، القاهرة(مصر)، 1976 ، ص38

2-أنواع الإشراف التربوي وفق مجال العلاقات الإنسانية :

يمكن تصنيف الإشراف التربوي إلى أربعة أنواع حسب مجال العلاقات الإنسانية و هي :

2-1.الإشراف الدكتاتوري :

يتميز هذا النوع من الإشراف بالحكم الفردي و السلطة المطلقة للمشرف , فأوامره و قراراته تطبق ولا تناقش بأي حال من الأحوال .

فالمشرف يحدد للمعلم كيف يعمل ؟ و ماذا يعمل ؟ و متى يعمل ؟ ثم يراقبه ويحاسبه على ما يقوم به من عمل ليتأكد مما إذا كان هذا المعلم قد طبق ما أمره به أو لا يطبقه، ويفترض في هذا النوع من الإشراف و جود طريقة تعليمية معينة هي الأفضل على الإطلاق و لا مجال لتطبيق سواها أو نقدها، فهذا النوع من الإشراف يؤدي إلى تعليم صارم، وإلى طرق تربوية جامدة تعطل إبتكار المعلمين وتمنعهم من القيام بمجهودات مستقلة لإيجاد أ فضل السبل التي يمكن إستخداما في التدريس[1] .

2-2.الإشراف الديمقراطي :

يقوم على إحترام شخصية المعلم و إشراكه في مناقشة و تحديد الاهداف و الخطط و طرق ووسائل تحسين التعليم وكذا مشاركته مع المشرف في حل مشكلات التعليم، وبذلك يصبح المشرف مرشدا ومتعاونا مع المعلم و مساعدا له.

الإشراف الديمقراطي هو جهد تعاوني مشترك لا يلقى العبء فيه على المشرف وحده إنما يشاركه فيه كل من يسعى إلى تطوير التعليم .

غير أن هذا النوع من الإشراف يجد أحيانا صعوبة في التطبيق في حالة المعلمين الجدد الذين تنقصهم الخبرة مما يجعلهم في حاجة ماسة إلى مشرف تربوي لتعريفهم بعملهم و ما يجب أن يقوموا به.

كما أن هذا النوع من الإشراف عرضة لسوء الفهمو من ثم سوء التطبيق من طرف بعض المشرفين مما يعيق تحقيق أهداف الإشراف التربوي[2] .

---

[1]- أبو سعد قاسم ، مرجع سابق ، ص109.

[2]- بن سالم عبد الرحمان، **المرجع في التشريع المدرسي** ، دار الهدى, الجزائر، ط3 ،2000، ص 83.

2-3.الإشراف التربوي الدبلوماسي :

يتصف هذا النوع من الإشراف بالشكلية و المظهرية و يكون معرض للفوضى و الإرتجال و المظهر العام لهذا النوع من الإشراف مظهر ديمقراطي و لكنه في الحقيقة بعيد عن الديمقراطية إذ يعمد المشرف من خلاله إلى فرض آراءه بطريقة تتصف بالنعومة واللباقة حيث يستطيع بهذا الأسلوب تحرير آراءه، بحيث توهم هذه الآراء الآخرين بأنها ديمقراطية [1].

2-4.الإشراف السلبي :

يتصف هذا النوع من الإشراف بالفوضى و التسيب نتيجة الحرية الزائدة التي يمنحها المشرف للمعلمين ضنا منه بأن الحرية المطلقة تؤدي إلى النجاح، فالمشرف لا يتابع و لا يلزم الجماعة بتنفيذ جميع القرارات حتى لا يؤثر على فاعليتهم، ولا يتدخل مهما كان التقصير أو الإخلال بالواجبات و هذا النوع من الإشراف لا يخدم التعليم و المتعلم[2]

3.الإشراف وفق الوسائل :

و يقصد بذلك الإتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي.

3-1. الإشراف العلمي :

يتميز هذا النوع من الإشراف بإستخدام الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على المدرسة ونتائجها و جمع البيانات الموضوعية والكمية و تحليلها وتقويمها بوسائل إحصائية، وبمعنى آخر يتميز هذا الإشراف باحلال البيانات المحققة محل الأراء الخاصة بالنشاط التعليمي، والمشرف هنا يتبع الأسلوب العلمي في بحث المواقف و وضع الخطط و تقرير النتائج دون التعصب لفكرة معينة أو ينحاز لوجهة نظر خاصة، ويقدر أفكار الجماعة ووجهات نظرهم ويطرحها للمناقشة فإذا أثبتت صحتها أخذ بها والإ إستبعدت ووضعت بدلا منها فروض جديدة محل التجربة حتى تصل الجماعة إلى الحلول السليمة في إطار بحث وتجريب لتحديد فاعلية وصحة الطرق والوسائل المستحدثة في التدريس والإشراف مما يؤدي إلى تحسين أساليب التدريس[3]، وعلى الرغم من ذلك فإن الإشراف

---

[1]- سلامة عبد العظيم وعوض الله سليمان، مرجع سابق، ص 48.

[2]- عدنان إبراهيم البدري,الإشراف التربوي (أنماط و أساليب)، حمادة للدراسات الجامعية والنشر، الأردن، 2002، ص 48.

[3]- جودت عزت عبد الهادي، **الإشراف التربوي مناهجه و أساليبه** ، دار الثقافة ، عمان(الأردن)، 2006 ،ص 14 .

العلمي له بعض المحددات مثل نقص التدريب لدى بعض المعلمين و قلة توفرهم على المعلومات الخاصة بالأساليب العلمية، وذلك يبدو بوضوح من خلال إمكانية تطبيق مفهوم الإشراف على عمل علمي .

ومن المحددات الأخرى لمفهوم الإشراف العلمي أن كثيرا من وظائف التربية ونتائجها غير ملموسة، أي لا يخضع للقياس العلمي، مما يؤكد ضعف المفهوم العلمي للإشراف، في إطار ذلك فقد يتم تجاهل عناصر في التربية لها أهمية قصوى ومع ذلك فإن الإشراف العلمي لا يأخذها طابع الإلزامية حيث لا يقنن بالضرورة أساليب المعلمين ليجعلها مطابقة لجميع النظريات والمبادئ التربوية المبنية على البحث أو ينكر حقهم في وضع تقويماتهم وتفسيراتهم الخاصة وممارسة الإبتكار وإصدار الأحكام .

وعلى الرغم من وجود تلك المحددات فهذا لا يعني عدم إستخدام المعارف والأساليب العلمية في الإشراف شريطة معرفة حدود الطريقة العلمية وتوظيفها كأداة ذات قيمة للمشرف لتحسين كل من التدريس والإشراف[1] .

3-2.الإشراف الإكلينيكي :

يعني مصطلح الإكلينيكي : التقويم، التحليل ومعالجة حالات حقيقية ومشكلات واقعية ملموسة ويتضمن هذا المصطلح الملاحظة المباشرة .

إختير مصطلح إكلينيكي لأن التركيز على الملاحظة للفوج التربوي هو معاينة آنية للعملية التعليمية، حيث إن هذا الأسلوب الإشرافي موجه نحو سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم الصفية[2] بتسجيل كل ما يحدث من أقوال و أفعال تصدر عن المعلم و عن المتعلمين في أثناء تفاعلهم في عملية التدريس و بتحليل أنماط هذا التفاعل .

والتحليل يكون ميدانيا في شكل علاقة وطيدة بين المعلم والمشرف التربوي، مع رصد سلوك التدريس و الوسائل المستخدمة والأهداف السلوكية ويتم بالمشاركة قبل الزيارة من خلال تخطيط مشترك بين المعلم والمشرف كما تعتمد الملاحظة للأداء التدريسي وتسجيل يكون صوتيا ومرئيا

---

[1]- أحمد مصطفى خاطر، **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي**، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية (مصر)، 1999، ص ص 102 ،103.

[2]- تيسير الدواد، **أسس الإدارة التربوية والمدرسية و الإشراف التربوي**، دار الفكر، عمان،1998، ص62 .

ليكون التحليل أكثر واقعية للوصول إلى الإستنتاجات السليمة والإيجابية لمعالجتها وفي حالة وجود سلبيات يكون اللجوء إلى التغدية الراجعة بإدخال تغيرات وتعديلات وفي حال عدم وجود السلبيات يتم الإنتقال لتخطيط آخر مع الشكر والتقدير للمعلم، وهذا الأسلوب الإشرافي الإكلينيكي يغزز الثقة بالمعلم وينمي كفاياته الصفية كما يسمح له بالمشاركة في التخطيط والتحليل والتقويم مما يجعل المعلم أكثر إلتزاما بتعديل أسلوبه لأنه يشترك في التحليل.

والمشرف الإكلينيكي يعتبر زائرا ومخططا ثم ملاحظ ومحللا والمتعلم في تلك الأثناء يتلقى مساعدة محدودة في تصحيح بعض ممارساته التي لا تمنح توجيها حقيقيا يؤدي إلى تعليم متطور، وإنما تصحيح للمواقف السلبية[1] .

3-3.الإشراف التشاركي (التكاملي) :

الإشراف التكاملي عملية فنية مصاحبة للعملية التعليمية في المدرسة تهدف إلى تحسين نتائجها وهي مسؤولية مشتركة بين مدير المدرسة بإعتباره مشرف مقيما والمشرف التربوي بإعتباره خبيرا تربويا متخصص، وكل منهما له مسؤولية تربوية تعاونية مؤثرة، تتمثل في الإدارة والتنظيم والمتابعة من طرف المدير والمساندة والتوجيه والخبرة التربوية من قبل المشرف، ومن أجل زيادة فاعلية الإشراف التربوي يكون كل نظام من هذه الأنظمة مفتوحا على الآخر[2] .

وفي هذا الصدد يقوم المشرف التربوي في الإشراف التشاركي بمجموعة من المهام ضمن مجالات مختلفة.[3]

سابعا – وظائف الإشراف التربوي:

وظائف الإشراف التربوي متعددة ومتنوعة وتتكامل مع وظائف أستاذ التعليم الإبتدائي ومدير المدرسة، ومن أهم مايقوم به المشرف التربوي مايلي :

1-الوظائف الإدارية :

من أهم الوظائف الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي :

---

[1]-جودت عزت عطوي، **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة، عمان (الأردن) ،2004 ، ص294.

[2]- عدنان إبراهيم البدري، مرجع سابق، ص51.

[3]-سعيد جاسم الأسدي و مروان عبد المجيد إبراهيم، **الإشراف التربوي**، الدار العلمية الدولية، عمان(الأردن)،2004، ص 20 .

_ تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، ومايتبع ذلك من توجيه وإرشاد وإستشارة وتعيين وتنقلات.

_ التعاون مع الإدارة في عملية توزيع الصفوف بين أساتذة التعليم الإبتدائي .

_ المشاركة في عملية إعداد الجدول المدرسي.

_ حماية مصالح التلاميذ والإسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلا من الطالب والمعلم والمساعدة في وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية .

_ إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي، يتضمن مختلف الفعاليات المتعلقة بالمواد الدراسية، طرق تدريسها، ومستوى أداء المعلمين، مدى تعاونهم، الخطط المستقبلية لتطوير أدائهم في ضوء نتائج التقويم.

_ الإسهام في توفير خدمات تعليمية أفضل للتلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية .

_ توفير المناخ الإداري المناسب لنمو المعلمين، ونمو التلاميذ، وتحقيق أهداف العملية التربوية .[1]

2- الوظائف التنشيطية :

من أهم ما يقوم به المشرف التربوي:

_ حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي .

_ المساعدة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم .

_ مساعدة المعلمين على النمو الذاتي ،وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم إلى البعض الآخر.

_ المساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الإستفادة منها والمشاركة الفعالة في إبتكار وسائل جديدة أو بديلة .

_ متابعة كل ما هو جديد من أمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في المدارس[2].

3-الوظائف التدريبية :

من أهم مايقوم به المشرف التربوي :

---

[1] - إبراهيم محمد صالح ،**الإدارة والإشراف التربوي** ، دار المستقبل ،عمان (الأردن) ،2010،ص55.

[2] – المرجع السابق، ص56.

_ تعهد المعلمين بالتدريب، من أجل نموهم وتحسين مستويات أدائهم، وبالتالي تحسين المواقف التعليمية عامة، من خلال الورش الدراسية، حلقات البحث، النشرات التربوية .

_ مساعدة المعلمين على وضع برامج وأساليب للنشاطات التربوية وفق ميول المعلمين وحاجاتهم .

_ مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وإنتقاء المناسب لها[1].

4-الوظاف البحثية:

من أهم الوظائف البحثية التي يقوم بها المشرف التربوي :

_ الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعيق المسيرة العلمية التربوية .

_ السعي إلى تحديد هذه المشكلات والتفكير الجاد في حلها وفق برامج تعد لهذا الغرض، وتتناول هذه المشكلات بالبحث والدراسة.

_ تكوين فريق بحث في كل مدرسة وقطاع لدراسة مشكلا المواد والتلاميذ والإدارة وإقتراح حلول واقعية لها [2]

4- الوظائف التقويمية :

وأهم الوظائف التقويمية التي يقوم بها المشرف التربوي هي :

_ قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها.

_ التعرف على مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.

_ المعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقويما صحيحا على أسس موضوعية دقيقة.[3]

6-الوظائف التحليلية :

من أهم الوظائف التحليلية التي يقوم بها المشرف التربوي هي :

_ تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهجوتقديرها.

_ تحليل المناهج الدراسية (الأهداف ،المحتوى ،أساليب التدريس والتقويم)في ضوء النماذج.

_ تحليل أسئلة الإختبار من خلال المواصفات الفنية المحددة لها ومدى مطابقتها للتلك المواصفات ووضع النماذج اللازمة لها.

---

[1] -أحمد جميل عايش، **تطبيقات في الإشراف التربوي**، دار المسيرة، عمان (الأردن)،2008، ص41

[2] - بشير العلا، **تنمية المهارات الإشرافية والقيادة**، دار البازوري العلمية، عمان،2009، ط4، ص35.

[3] -المرجع السابق،ص 36.

7-الوظائف الإبتكارية :

من أهم الوظائف الإبتكارية التي يقوم بها المشرف التربوي :

- إبتكار أفكار جديدة وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية.
- وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الإختبار والتجريب .
- تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجريبها وثبوت صلاحيتها.[1]

ثامنا- أساليب الإشراف التربوي :

يقوم المشرف عادة بمتابعة مجريات الأمور التي تحدث في المدرسة بغية تحسين العملية التعليمية بواسطة أساليب مختلفة ينتقي منها ما يراه مناسبا لكل موقف و تتمثل أساليب الإشراف في :

1. الزيارات الصفية :

تعتبر الزيارات الصفية من أقدم أساليب الإشراف التربوي , حيث يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم داخل حجرة الدراسة، ويتم تحديد أهداف الزيارة من قبل المشرف التربوي، فقد تكون بهدف مساعدة المعلم الجديد أو الضعيف أو الإستفادة من أفكار وأساليب المبدع[2].

2. المقابلة الفردية :

وهذه المقابلة تتم بين المشرف والمعلم حول قضايا تربوية تعليمية عرضية أو مخطط لها، وتتم بمبادرة من المشرف التربوي، مثل خلاف بين المعلم أحد الطلاب وغيرها، ومن أهدافها تعزيز الثقة المعلمين بأنفسهم وتنمية روح التعاون لدى المعلمين وإقناعهم بأهمية العمل الجماعي، يجب على المشرف أن يعد للمقابلة الإعداد الكافي وأن يتم ذلك في وقت يناسب المشرف والمعلم [3].

---

[1]- أحمد جميل عايش، مرجع سابق، ص44.

[2]- رافدة الحريري، الإشراف التربوي ، **واقعه وآفاقه المستقبلية** ، دار المناهج عمان (الأردن)،2006، ص26 .

[3] - المرجع السابق، ص 27.

3. تبادل الإشراف :

وهي وسيلة أخرى من وسائل الإشراف يخطط لها المشرف التربوي بالتنسيق مع المعلمين من أجل تمكينهم من زيارة زملائهم الأكثر تأهيلا والأطول خبرة فيقوم المعلم بزيارة معلم آخر في فصله[1].

4. الدروس التوضيحية :

تشكل الدروس التوضيحية نشاطا إشرافي يتكامل مع بقية الأنشطة الإشرافية الأخرى وتستهدف هذا التقدم المهني للمعلم وتطوير كفايته الصفية عن طريق توضيح بعض المهارات أو الطرائق التربوية التي تستخدم في التعليم الصفي، وهي تختلف في مفهومها وتخطيطها وتنفيذها الدروس أو الملاحظة التي ينفذها الكثير من المعلمين[2].

5. الإجتماعات :

تشكل الإجتماعات بين المعلمين أحد الأساليب الإشرافية الفاعلة إذا أحسن تنظيمها والتخطيط لها والإشراف على تنفيذها و تقويمها و متابعة نتائجها.

وتدور هذه الإجتماعات حول القضايا الإشرافية التي تستهدف تحسين العملية التربوية في المدرسة.

6. الحلقات الدراسية :

في ضوء الإتجاه التكاملي في الإشراف التربوي ينظر إلى الحلقات الدراسية بإعتبارها من طرائق التعليم والتدريب والتوجيه، والحلقة الدراسية من حيث المفهوم لقاء جماعة من الناس يجمعهم هدف معين لدراسة موضوع محدد يصحبه مختص أو مشرف أو خبير أو مسؤول ويكون موضوع الدرس محددا ويتم العمل على معرفة أبعاده ومناقشته[3]

---

[1]–محمود طافش الشقيرات، **الإبداع في الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية** ،دار الفرقان،2004،ص، ص 14–15.

[2]– المرجع السابق، ص 15.

[3]–محمد حسين العجمي ،**القيادة التربوية و الإشراف التربوي**، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية(مصر)، ,2008،ص ص98،100.

7. النشرة التربوية أو الإشرافية :

وهي وسيلة إتصال مكتوبة بين المشرف و المعلمين ويستطيع المشرف من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت.

8. المحاضرة :

تبرز أحيانا قضية تشد إهتمام التربويين، ولكن تتضح الرؤية وتتوحد الآراء لذا فالمشرف التربوي يخطط لتنظيم محاضرة يلقبها بنفسه و يدعوا واحد من المختصين في مجاله ويدعو المعلمين للإستماع إليها والمشاركة فيها بأسئلتهم و مداخلاتهم.[1]

9. التعليم المصغر:

بدأ التعليم المصغر كخبرة تكوينية قبل الخدمة في برنامج تكوين المدرسين وأصبح وقتها جزءا مقررا في كثير من برامج تكوين المدرسين قبل الخدمة وأثنائها وقد بدأ هذا النوع من التعليم سنة 1963 بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ستانفورد وهذا التعليم عبارة عن لقاء تعليمي مصغر ويكون عدد التلاميذ العادة بين 3-10 تلاميذ[2].

تتمحور مهمة المشرف التربوي في التعليم المصغر حول تدريب المعلمين إلى إتقان المهارات وإستخدام الأدوات التعليمية أما علاقة المشرف مع المعلمين كعلاقة الخبير بالمتدرب.[3]

10.ـــــتكوين أثناء الخدمة:

يعتبر التكوين أثناء الخدمة من الأساليب التي تستخدم من أجل تطوير كفاءات المدرسين التعليمية، بحيث تتضمن هذه الكفاءات جانبين رئيسيين، أولهما جانب نظري و الثاني عملي .

- الجانب النظري من الكفاءات التعليمية : و يتطلب ما يلي :

_ معرفة متطلبات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من حيث فهمها وإستعابها وأدواتها.

_ خصائص تلاميذ المرحلة التي يدرس فيها (خصائص جسمية، إنفعالية، عقلية).

---

[1]–المركز الوطني للوثائق التربوية، **الكتاب السنوي**، حسين داي الجزائر، 2002,ص 15 .

[2]– الوطني للوثائق التربوية, مرجع سابق ,ص 18.

[3]–صباغ علي، **الإشراف التربوي على التعليم الأساسي في الجزائر**، دكتورا مقدمة ،جامعة قسنطينة (الجزائر)،2006، ص 76.

_ طرائق التدريس الخاصة والعامة.

_ الإمكانات المادية المتوفرة في البيئة المحيطة بالمدرسة.

- الجانب العملي من الكفاءات التعليمية : وتتمثل في المهارات التعليمية .

_ قدرة المعلم على التخطيط للدروس , إدارة القسم , إستخدام الوسائل التعليمية التعلمية.

_ توظيف الكتاب المدرسي عن طريق طرح أسئلة جيدة تثير التفكير لدى التلاميذ.

_ إستخدام التقييم التربوي بنوعيه : التكويني و النهائي[1].

تاسعا_ شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر :

هناك شروط لتوظيف المشرفين التربويين في الجزائر والتي تتعلق بمفتش التربية والتكوين ومفتشو التربية والتعليم الأساسي وفيما يلي هذه الشروط :

1. **مفتش التربية و التكوين** : يوظفوا مشرفوا التربية والتكوين عن طريق المسابقة على أساس الإختبار من بين :

_ المترشحين البالغين من العمر 35 سنة على الأقل و المسجلين على قائمة التأهيل وفقا لعدد المناصب المطلوب شغلها .

ويمكن أن يسجل في هذه القائمة :

_ مدير المؤسسات التعليم الثانوي والمثبتون و لهم 5 سنوات أقدمية.

_ مفتشو التربية والتعليم الأساسي المثبتون ذو 8 سنوات أقدمية كمشرف .

_ مديرو المدارس الأساسية المثبتون ولهم 10 سنوات أقدمية بهذه الصفة .

_ المقتصدون الرئيسيون و المثبتون و لهم 8 سنوات أقدمية بهذه الصفة.

_ الأساتذة المثبتون ولهم 3 سنوات أقدمية بهذه الصفة .

_ الأساتذة المهندسون المثبتون لهم 6 سنوات أقدمية بهذه الصفة.

_ أساتذة التعليم الثانوي المثبتون ولهم 10 سنوات أقدمية بهذه الصفة[2].

[1]– محمد حسين العجمي، مرجع سابق، ص99.

[2] - المركز الوطني للوثائق، مرجع سابق، ص 30 .

2. **مفتشو التربية و التعليم الأساسي** : يوظف مفتشو التربية و التعليم الأساسي من بين الحاصلين على شهادة إختتام الدراسة بالمركز الوطني لتكوين إطارات التربية.

عاشرا :تقييم عملية الإشراف التربوي :

التقييم هي عملية الهدف منها دراسة مدى نجاح الأهداف والوسائل المستخدمة من أجل إعطاء القائمين على البرامج صورة واقعية تساعدهم في التطلع للمستقبل ووضع خطط البرامج الجديدة، وتتمثل عملية تقييم الإشراف التربوي على الجوانب التالية :

1. تقييم أهداف الإشراف التربوي بمفهومه الشامل بحيث تشمل العناصر الأساسية للمواقف التعليمية وهي الأستاذ، المناهج، الكتاب، الطالب، البيئة المحلية والتسهيلات المادية المتوفرة.
2. تقييم خطة الإشراف التربوي بمستوياتها المختلفة من حيث إرتباطها بالأهداف والتكامل والتنسيق فيما بينها، مع بيان درجة التحقق المرغوبة من الأهداف.
3. تقييم الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في الخطة ومدى فاعليتها ومناسبتها للهدف .
4. تقييم مردود وناتج عملية الإشراف التربوي كاملة في مجالاتها المتعددة، مثل :

_ التغيير في أساليب تدريس المعلمين ونموهم المهني ،ويتم ذلك عن طريق التقييم الذاتي من قبل المعلم والتقييم من قبل المشرف التربوي، كما أن الطلاب يمكنهم أن يساهمون بفعالية في تقييم المعلمين .

_ التغيرات التي حدثت عند الطلاب ،من حيث قدرة المعلم عن مساعدة كل طالب على النمو المتكامل في المجالات المختلفة، وبشكل مستمر، ثم تكوين إتجاهات تربوية سليمة ومناسبة وإحداث تغرات في المعلومات والمصادر والإتجاهات والقيم، ويمكن قياس هذه التغيرات عن طريق إختبارات التحصيل، ملاحظات المعلمين والمقاييس النفسية .

_ التغيرات التي تحدث في المنهاج والكتاب ويتضح ذلك في دور المشرف التربوي في عمل الأبحاث والدراسات على المناهج[1].

_ التغيرات التي تحدث في المجتمع، تعطي التغيرات في البيئة المحلية معيارا يساهم في إعطاء صورة عن جدول الفعاليات والأنشطة التي يشرف عليها المشرف التربوي .

_ رضا المعلمين عن عملهم .

[1]– جودت عزة عطوي، **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي(أصولها وتطبيقاتها)**، دار الثقافة، عمان(الأدرن)، 2000، ص264.

_ كفايات المعلمين المعرفية والأدائية .

_ إتجاهات المعلمين الإيجابية نحو عمل المشرف التربوي .

_ وضوح السلوك الديمقراطي في الحوارات الصفية وإجتماعات المعلمين مع مشرفهم .

_ تحقيق الإنجازات العالية للمعلمين، من خلال مستويات طلبتهم التحصيلية .

_ إطلاق الطاقات الإبداعية لدى المعلمين من خلال نماذج عملية .

_ مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين من قبل المشرف التربوي، حيث يجب أن يتقبل المشرف التربوي المعلم المتدمر والمعلم المتعاون .

يوجد عدة وسائل للتقييم ويمكن للمشرف التربوي إستعمال أكثر من وسيلة وتتمثل هذه الوسائل في:

أ- **وسائل موضوعية:** مثل التجارب والإختبارت وهذة مقنعة للمشرف التربوي

ب- **وسائل ذاتية** : الإستبيانات والتقارير والمناقشات والملاحظة وتجمع المعلومات المطلوبة فيها من التلاميذ والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور[1] .

إحدى عشر_ معوقات الإشراف التربوي :

يعمل المشرف التربوي في ميدان فسيح و متشابك لذلك يواجه العديد من المعوقات نذكر أهمها :

- كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك أكثر وقت المشرف وتطغى في الأحيان على مهمته الأساسية .
- عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرف التربوي، وغالب البرامج التدريبية التي تقدم له هو من يبحث عنها ويتابع التسجيل فيها، ثم إن أكثرها إما لا يناسب محتواها مهامه، أو تأتي متأخرة فاتت قيمتها وأهدافها : مثلا دورة الإشراف التربوي التي تأتي غالبا بعد سنوات من عمله في الميدان مما يقلل كثيرا من قيمتها.
- إنعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي يطالب بها المشرف، مما يعيق تنفيذها في أكثر الأحيان .

[1] – المرجع السابق، ص ص 101،102.

- غياب الدور الإشرافي لمدير المدرسة، مع ضعف تأهيل بعض المديرين يزيد في مساحة الضعف الموجود لدى بعض المعلمين الذين يحتاجون لمتابعة مستمرة بعجز المشرف القيام بها لافي ضوء تباعد مواعيد زياراته لهم .
- النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمين والمديرين وأنه مفتش يتصيد أخطاءهم تساهم في تعويق بناء علاقة إيجابية مما يزيد العبء على المشرف التربوي ويحتاج معها إلى بذل المزيد من الجهد لبناء علاقات إيجابية معهم قبل الشروع في تطوير آدائهم لا سيما أن أكثرهم في الغالب راضون عن مستواهم ويتوقعون أن أدائهم لا يحتاج إلى تطوير[1].

يرتبط مما سبق عدم وضوح صورة الإشراف التربوي ورسالته ودوره الحقيقي عند بعض المعلمين والمديرين، وأسوأ من ذلك عدم وضوحها عند الكثير من المسؤولين التربية حين لا يدركوا رسالة الإشراف التربوي ودوره في الميدان بصورة سليمة مما ينعكس على الميدان على مستخدمي القرار.

ونتيجة لما سبق إنتشار مشاعر القلق والتوتر في المدرسة نتيجة زيارة المشرف التربوي لها ووجوده فيها، ولا يكاد يخرج حتى يتنفسوا الصعداء و كأنهم أفاقوا من كابوس ثقيل .

ومع كل ما سبق من معوقات يجب أن لا يعفى المشرف من المسؤولية حيث نجد معظمهم لا يحاول تطوير مستوى أداءه، فكل ما ألقاه لهم في زياراته سبق أن تناوله في العام السابق والذي قبله.

هنا نفتقد في البعض روح التطوير وتنمية الذات معرفيا من خلال الإطلاع على خبرات حديثة، وإكتساب مهارات جديدة وإستحداث أساليب متنوعة مع ملاحظة من حوله وعدم وجود أي تطوير حال في شخصيته[2].

[1]–خالد بن محمد الشهري، **تحديد الإشراف التربوي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الذمام (السعودية)، 1435هـ ، ص ص 35–36 .

[2]– المرجع نفسه ، ص 37 .

خلاصةالفصل:

تطرق هذا الفصل إلى أهم جوانب الإشراف التربوي الذي يعتبر من أهم عوامل النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، بواسطة الإطلاع على ما يقوم به المعلمون في نشاطات ضمن الإمكانيات و الوسائل المتوفرة لديهم ، و من ثم الوقوف معهم و مساعدتهم على تحسين أداءهم بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ لتنمية مداركهم و توجيههم إلى المشاركة الإيجابية في الحياة الإجتماعية .

الفصل الرابع : التعليم الإبتدائي و أستاذ الصف

تمـــــهيد :

أولا : التعليم الإبتدائي

1. فلسفة التعليم الإبتدائي
2. غايات التعليم الإبتدائي
3. وظائف التعليم الإبتدائي
4. مقومات التعليم الإبتدائي
5. تنظيم المسار الدراسي الإبتدائي
6. المواثيق الرسمية المنظمة للتربية و التعليم في الجزائر
7. مشكلات التعليم الإبتدائي

ثانيا : أستاذ التعليم الإبتدائي

1. خصائص أستاذ التعليم الإبتدائي
2. أهمية تأهيل أستاذ التعليم الإبتدائي
3. أدوار أستاذ التعليم الإبتدائي
4. حقوف أستاذ التعليم الإبتدائي
5. واجبات أستاذ التعليم الإبتدائي
6. مكانة أستاذ التعليم الإبتدائي في المدرسة الجزائرية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يزداد الإهتمام يوما بعد آخر بالتعليم كوحدة من أهم أدوات البناء الحضاري، ويعتبر التعليم الإبتدائي القالب الذي يشكل الطفل وفق قواعد وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو التربية والتعليم اللذان يتلقاهما من سن السادسة إلى سن الحادية عشر، وهذا التقسيم يختلف من دولة إلى أخرى، ويعتبر أستاذ التعليم الإبتدائي في المدرسة عامل نجاحها وظرف فعال فيها إذ يعد قاطرة الإنطلاق نحو تحسين مخرجات النظم التعليمية، فهو العنصر الفعال في أي نظام تعليمي على نحو أوضح وكفاءة عالية وفي هذا الفصل تطرقنا إلى بعض النقاط التي تساعدنا على فهم الموضوع المراد دراسته .

أولا – التعليم الإبتدائي:

1- فلسفة التعليم الإبتدائي :

تعتبر مرحلة التعليم الإبتدائي هي مرحلة التفتح في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاته إلى أفق الجماعة الأوسع خارج هذه الذات .

إن كانت الحياة عند العلماء التربية هي عملية التكيف المستمر تصل بين الكائن وبيئته و تظل قوائم العلوم الداخلية والتكنولوجية والعوامل الخارجية البيئية حتى تنشأ من هذا كله نمط منسق مؤلف من الحياة الخصبة العريضة[1]، وإذا كان النمو عملية فرق من الناحية الجسمية و الفكرية والعقلية جميعا .

فإن عملية التربية لابد أن تكون على أساس طبيعة المرحلة التي تتم تربية الإنسان فيها، حيث يعتمد البقاء إعتمادا كليا على النمو، بمعنى أن التعلم لا يتم دون أن يقابل ذلك التقدم في عملية النمو عاملان متدخلان يؤثر كل منهما في الآخر[2].

ومن ثم تدور فلسفة التعليم الإبتدائي حول رعاية نمو الطفل المتعلم في هذه المرحلة على حد تعبير "ويلارد أولوند " wilard olon" بحيث ينمو نموا سليما، حيث وضع هذه القضية في معادلة رياضية حيث قال: " إن النضج في الرعاية يساوي التطور" .

وقال : " من المألوف إستعمال لفظ الرعاية من المصدر الواسع بحيث لايستعمل التغذية فحسب، وإنما يشمل أيضا شتى الخبرات المعقدة التي تتطلبها في التربية والتنشئة الإجتماعية، فالكائن الحي في تفاعل موصول مع بيئته"[3] .

ولما كان هذا النمو متجها إلى العالم الخارجي بالدرجة الأولى وجب الإهتمام في هذه الرعاية بتنميه الحواس حيث أن " الحواس في جوهرها في المراصد الخارجية للجهاز العصبي يتلقى بها ومنها الصورة الحسية للعالم الخارجي المحيط بالفرد، و كلما تعددت زوايا هذه الصورة وضحت معالمها و معانيها[4].

---

[1]– السيد فؤاد البهي، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، القاهرتد، 1975، ص 127 .

[2]– النجيحي محمد لبيب، **مقدمة في فلسفة التربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1967، ص 117 .

[3]– نهى مصطفى، **سيكولوجيا التعلم**، مكتبة مصر، القاهرة (مصر) ، 1953، ص 18 .

[4] – دوتر روبرت، منهج المدرسة الإبتدائية اليونسكو، ترجمة محمديوسف البدوي، دار الفكر العربي،القاهرة (مصر)، 1965، ص 263.

فرؤيتك للأشياء و سماعك لأصواتها و تذوقك لطعامها و شمك لرائحتها و إختبارك للمسها يعطيك صورة واضحة و أدق من مجرد رؤيتها[1] "

ولكن تنمية الحواس تلك يجب أن تكون مواكبة لتنمية ملكات الفرد الداخلية من خلال التغذية والرعاية الصحية والألعاب، ولذلك يلاحظ أنه إذا وجدت إضطرابات أو نقص أو شذوذ في أي مظهر منها أدى إلى الإضطراب في التكوين العام و الأداء الوظيفي للشخصية[2]، لذلك لابد من الإهتمام بصحة المتعلمين في هذه المرحلة بوصفها المادة الأولية التي يدور حولها برنامج تنميتهم، وأن يكون هذا الإهتمام بصحتهم متنوعا وأن يكون هو المحور الذي تدور حوله فلسفة التعليم و أهدافه في هذه المرحلة على إكتشاف ما يستطيع الأطفال أن يتعلموه[3].

2-أهمية التعليم الإبتدائي :

إن التعليم الإبتدائي يعتبر من أهم مراحل التعليم على الإطلاق لأنه يتناول جميع أبناء الشعب في رحابه، فيعمل على صهرهم في وثيقة واحدة و هي الوثيقة القومية وشخصية الأمة، ومن هنا كانت أهميته لأنه يكون القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة، ولذلك تحاول جميع الدول الواعية العناية به وزيادة سنواته، بحيث لا يقتصر خمس سنوات أو ست سنوات فقط ولكن تمتد لتشمل التعليم المتوسط، فيصبح هذا الأخير تابعا للتعليم الإبتدائي لأنه عملية تكوين المواطن الصالح أصبحت في ظل نظام التعليم القديم بالنظر إلى الإنفجار الكبير في العلوم و التكنولوجيا[4]، وتكون الدراسة بالمدرسة الإبتدائية عامة حول ثلاثة أمور أو ثلاث مهارات وهي :

- لغة الأرقام : وتدور أساسا حول أساسيات الحساب والهندسة، حتى يتقن التلميذ لغة الحساب لكي يستطيع متابعة الدراسة في بقية مراحل التعليم بدون صعوبة أو يمتلك زادا كافيا للإنتفاع به في حياته العلمية .

---

[1]-السعيد أنور، **إدارة الصفوف تعيين دراسي**، معهد التربية، الأفروا اليونيسكو، عمان، 1975، ص 127 .

[2]-زمرال حامد عبد السلام، **علم النفس النمو الطفولة المراهقة**، عالم الكتب، القاهرة، 1972، ص 65 .

[3]-دوترنر روبارت، **منهج المدرة الإبتدائي**ة ،اليونيسكو ،ترجمه ، محمد ، يوسف البدوي ، دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)، 1965، ص265. [3]

[4]-دندش فايز مراد، **في اصول التربية**، دار الوفاء لدينا، الإسكندرية، 2004، ص 105 .

- العمل على دمج الطفل في بيئته الإجتماعية والطبيعية، وهذا عن طريق تعليمه مبادئ التاريخ الوطني والقومي لبلاده، وكذا تعليمه جغرافية وطنه ثم مبادئ الصحة والعلوم، فهذه المواد مجتمعة تعمل على دمج الطفل في بيئته وبالتالي تكوينه وطنيا وقوميا، وبذلك يصبح مواطنا صالحا في بلاده ومجتمعه[1].
- لغة الكتابة : وتدور حول جعل الطفل يتقن المهارات الأساسية في اللغة العربية من قراءة وكتابة ومحفوظات وقواعد وإملاء وإنشاء .

و الجزائر كغيرها من الدول السائرة في طريق النمو أدركت الأهمية البالغة للتعليم الإبتدائي فجعلته أولوية من أولوياتها من خلال أمرين إثنين :

أ.**إصدار مرسوم 76/66 بتاريخ 1976/04/16:** الذي يشرع إجبارية التعليم في الجزائر بالنسبة لمراحل التعليم الأساسي ، ورغم أنه لم يكن إجباريا لا على الدولة ولا على ولي التلميذ إلا أن الأبواب المدارس كانت مفتوحة على مصرعيها كي تستقبل جميع الاطفال الذين هم في سن الدراسة والأولياء ذاتهم كانوا يشعرون بنوع من الإجبارية الأدبية المسلطة عليهم تلزمهم بتسجيل أبنائهم في المدرسة بحكم واجبهم الأبوي، ونظرا لكونهم كانوا في وجهات عديدة من الوطن إبان الإستعمار محرومين من نشوة العلم، إذ ينص هذا المرسوم على أن التعليم إلزامي و إجباري لجميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة من العمر خلال السنة المدنية الجارية، ويجب على الآباء و الأولياء بصفة عامة أن يسجلوا أبناءهم في المدرسة الأساسية التابعة لقطاعهم الجغرافي المدرسي[2]، وتجبر السلطات البلدية بإجراء التبليغ للسلطات التربوية على مستوى الولاية بشكل دقيق لعدد الأطفال الذين يبلغون سن الدراسة في السنة الدراسية القادمة حتى تتخذ مصالح التربية على مستوى الولاية كل التدابير الضرورية لإستقبال هذا العدد من الأطفال، ويطلب من مدير المدرسة الإبتدائية أن يقوم بعملية التسجيل قبل كل سنة دراسية للأطفال الذين يبلغون السن القانوني في السنة الدراسية المقبلة[3] .

---

[1]–رشوان حسين عبد الحميد، **العلم والتعلم والمعلم، (من منظور علم الإجتماع)** ، مؤسسة شباب الجامعة، 2002، ص 82 .

[2]–رابح تركي ، **التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1990، ط 2، ص 55 .

[3]– رابح تركي، المرجع السابق، ص 56 .

ب.المرسوم 76/67 بتاريخ 1976/04/16: ويتضمن مجانية التربية و التكوين وهذا المبدأ من المبادئ الديمقراطية التعليم فإن كان التعليم حقا من حقوق الطفل وإذا كان التكوين حقا كذلك من حقوق المواطن الجزائري فإن هذا الحق يتجسد ميدانين بالفعل في مجانيته حتى لا يكون المقابل النقدي عائقا للتمتع بهذا الحق، ولذا أسس التشريع المدرسي في هذا الميدان أن جعل مجانية التعليم مطلقة في مختلف المستويات من التعليم التحضيري إلى التعليم العالي و التخصصي، بالإضافة إلى التعليم فإن متطلباته هي الأخرى تكون على عاتق الدولة مثل اللوازم والوسائل والنقل والإطعام والإسكان داخل المؤسسة، ويعتبر هذا تشجيع منها على التعليم والتكوين[1].

3- غايات التعليم الإبتدائي :

يحصر الأمر 35/76 الغايات من التعليم في الجزائر فيما يلي :

- تنمية شخصية الأطفال و المواطنين وإعدادهم للعمل والحياة في نطاق القيم العربية والإسلامية .
- إكتساب المعارف العامة و العلمية والتكنولوجية .
- الإستجابة إلى التطلعات الشعبية، إلى العدالة و التقدم .
- تنشئة الأجيال على حب الوطن .
- تلقين التلاميذ مبدأ العدالة و المساواة بين المواطنين و الشعوب و إعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة و التميز .
- منح تربية تتساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب و صيانة الإسلام في العالم على أساس إحترام سيادة الأمم .
- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان و حرياته الأساسية[2] .

كما جاء في المادة 02 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية أن رسالة المدرسة الجزائرية تتمثل في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله و التكيف معه و التأثير فيه و متفتح على الحضارة العالمية[1].

---

[1]- المرجع السابق ، ص 56 .

[2]- بوفلجة عياث، **التربيو والتعليم في الجزائر**، دار الغرب، وهران(الجزائر)، 2006، ط2، ص 61.

و بهذه الصفة تسعى التربية إلى تحقيق الغايات التالية :

- تجدير الشعور بالإنتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الإعتزاز بالإنتماء إلينا وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة[2] .
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية بإعتباره وثاق الإنسجام الإجتماعي وذلك بترقيه القيم المتأصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية .
- ترسيخ قيم ثورة نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة و المساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق الأجيال بالقيم التي يجسدها تراب بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والوطني .
- تكوين جيل مشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية .
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .
- إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية منفتح على العالمية والرقي والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على إمتلاك التي يتقاسمها المجتمع الجزائري و التي تستند إلى العلم والعمل والتضامن وإحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الإجتماعية[3].

4- وظائف التعلم الإبتدائي :

هناك عدة وظائف تمارسها المدرسة والتعليم الإبتدائي، وتختلف بإختلاف المجتمعات والمرحلة التاريخية التي تعيشها، وعليه يمكن القول بأن أهم الوظائف هي :

4-1.الوظيفة التربوية :

تلعب الوظيفة التربوية أهمية كبيرة داخل المدرسة، فهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تقوم بوظيفة التنشئة الإجتماعية للأطفال، وذلك من خلال إعدادهم روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنياو وأخلاقيا ومهنيا ،من أجل مشاركة أفراد المجتمع في نشاطات الحياة المختلفة إضافة إلى

---

[1]- بوفلجة غياث، المرجع السابق، ص 61 .

[2]- لخضر رزوق، **تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات**، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 41 .

[3]- المرجع السابق، ص 42 .

ذلك فهي تقوم بتهيئة الوسط الملائم لإبراز المواهب و الكشف عن إستعدادات التلاميذ و تنميتها إلى أقصى حد ممكن أن تبلغه، وأثناء عملية التربية هذه توجهه توجيها إجتماعيا صحيحا[1].

كما تسعى إلى تحقيق التربية الفنية (رسم ، موسيقى ...) والتربية البدنية، والأخلاقية والروحية والتربية الإجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي وأخيرا التربية المهنية[2].

4-2.الوظيفة التعليمية :

تتدرج وظائف المدرسة ضمن هذه الوظيفة كما يلي :

- تقوم المدرسة في العصر الحالي بتطوير قدرات التلاميذ و تأهيلهم لإستعاب التكنولوجيا الحديثة .
- تنمية مهاراتهم و تعليمهم الأنشطة المختلفة من القراءات و الحساب و الفنون و غيرها من الأنشطة[3] .
- إثارة القدرة على النقد العقلاني في الإبتكار و الإختراع و تنمية ملكاته و إطلاق طاقاته.

4-3.وظائف نفسية :

لهذه الوظيفة أهمية كبيرة تسعى المدرسة من خلالها إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المهام حتى تتحقق الصحة النفسية لدى تلاميذه، ومن بين الوظائف التي تتدرج ضمن هذه الوظيفة:

- توفير بيئة تربوية تساعد على إيجاد حياة متوازنة ومنسجمة يعيش فيها التلاميذ خبرات منتظمة.
- تهيئة الجو المدرسي الملائم الذي يقوي الشعور بالرضا عن المدرسة وزيادة الرغبة والدافعية للتعلم.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لإثبات ذواتهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من الراحة النفسية.
- تتيح الفرصة للتلاميذ للتنافس من خلال النشاطات الثقافية والتربوية والرياضية والترفيهية.

4-4.الوظيفة الإجتماعية :

---

[1]- زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الإجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر) ، ص 148 .

[2]- وطقة علي أسعد و الشهاب علي جاسم، **علم الإجتماع المدرسي (بينونة الظاهرة المدرسية وظيفتها الإجتماعية)**، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت (لبنان)، 2004، ص 34 .

[3]- السيد طارق، **أساسيات في علم إجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية(مصر) ،2007، ص 20 .

تتمثل هذه الوظيفة في تعريف التلميذ بما يشمل تكوينه على قيم وقوانين المجتمع والأسباب التي تؤثر فيه وكيفية الحفاظ على مقومات الحياة الإنسانية، ومكونات الحضارة التي يعيشها الناس وما مارسوه من أنماط سلوكية على مر التاريخ إلى وقتنا الحالي وعلى إثر ذلك تسعى المدرسة إلى تحقيق مجموعة من الوظائف منها:

- **نقل التراث الثقافي** : الذي يتم نقله من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة بعد أن تقوم المدرسة بعملية تثقيفية تناسب إستعدادات الفرد، وتعمل على نقل المعرفة وكل ما أنتجه العقل البشري ومن آداب السلوك والقيم والمعتقدات وأنماط الثقافة المادية والحفاظ عليها، والعمل على تحديدها وتطويرها، والمدرسة هي المؤسسة القادرة على إحداث ذلك[1].
- **تبسيط التراث الثقافي** : أي تقديمه بشكل تدريجي يتلائم وقدرات التلميذ ويتفق مع خصائص مراحل النمو التي يمرون بها ومراحل التعليم التي يجدون فيها .
- **تطهير وتنقية التراث الثقافي** : أي تطهير من المعلومات والخبرات السليمة الخاطئة التي تفسد النمو السوي للناشئة فتنبههم إلى هذه السلبيات وأساليب التخلص منها .
- **تنمية الإطار القومي** : فالمدرسة ينبغي أن تحافظ مع هذا الإطار القومي بإديولوجيته السائدة وأن تساهم في تطويره وتنميته وإخضاعه للدراسة والفكر في ضوء ما يشهده المجتمع من تغيرات سياسية وإقتصادية وإجتماعية .
- **الإبتكار و الإبداع** : فوظيفة المدرسة في إستشارة و تفجير القدرات و الطاقات الإبداعية الكامنة للتلاميذ في جو ملائم يمكن هؤلاء التلاميذ من إستغلال هذه الطاقات بالشكل المناسب بحيث تساهم هذه الفئة من التلاميذ فيما بعد في أن تكون دينامية في تحريك البيئة ولتكون كذلك مستقبلا حيا ومرآة حساسة للتغيرات الخاصة ولها .

4-5. الوظيفة الإقتصادية :

من الوظائف الهامة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها هي التركيز على أهمية التحصيل العلمي ودوره في رفع المستوى الإقتصادي القومي وينظر أصحاب النزعة الإقتصادية، وهم يعملون على دراسة حركتها وفاعليتها بوصفها مؤسسة إنتاجية تطرح نتائج الشهادات والأشخاص في أسواق العمل وهو

[1]– أبو جاد صالح محمد، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، دار الميسرة، عمان، 2010، ط7، ص225

نتاج تتباين أهميته و جودته بتباين المدة الدراسية و نوع الدراسة و الفرع العلمي و أهمية الإختصاص في سوق العمل وفقا لمبدأ العرض و الطلب الإقتصادي .

5-مقومات التعليم الإبتدائي :

للتعليم كمهنة مقومات يجب على المعلم معرفتها و هي :

- يعمل معظم المدرسين من أجل تأدية خدمة المجتمع والإنسان ويتنزه معظم عن الإستغلال والمكسب الشخصي، فالتعليم والتربية عموما في الأساس أفراز لمطالب المجتمع و لترقية جوانب الإنسان وإستعداداته وليس معنى ذلك أن يظلم المعلم ويحرم من المكسب المادي، فهو كأي إنسان له متطلباته وإحتياجاته الأساسية التي لابد من الوقاء بها، وعلى المجتمع أن يرد له الجميل بدفع رواتب مجزية نظيرا لما يقوم به من أعمال، فالمكسب المادي له حافز لعمله وليس دافعا له .
- يتطلب التعليم من المعلم أن يكون على قدر كبير من المهارة والمعرفة والفهم والإبداع، وذلك في ضوء ما يسند إلى المعلم من أدوار ومسؤوليات كمصدر للمعرفة ومستشيرا لها وكموجة ومرشد لتلاميذه ومصدر وإشعار في البيئة المحلية، وغير ذلك من الأدوار داخل وخارج المدرسة [1] .
- يعد أغلب المعلمين إعدادا على مستوى التعليم العالي و لم يبق بعد ذلك إلا بعض المعلمين الذين عملو بالمهنة بالرغم من عدم حصولهم على المؤهل التربوي في الكليات أو مهام إعداد المعلمين يما يجعلهم مستوفين شروط النمطين التربوي، كما بفعل هذا المعيار أن الكثير من معلمي المرحلة الإبتدائية تخرجوا من معاهد أقل من المستوى الجامعي، فيعدون من قبل فنيين، لذلك أخذت الدول المختلفة بإعداد برامج تأهيلية على المستوى الجامعي لمعلمي المرحلة الإبتدائية و يتوازى معها إنشاء المتعلم و كليات التعليم الأساسي و التربية النوعية، وهذا ما يجعل المهنة تجتاز أهم المعوقات التي تحول دون التمهين التدريس على كفاءة المستويات التعليمية[2].
- تتوفر كمهنة للتعليم تنظيمات مهنية جماعية كالنقابات تشارك إلى حد ما في صياغة أهداف المهنة وتقديم الخدمات للمعلمين وكذلك هناك الكثير من السلبيات التي لا تزال تحد من كفاءة نقابة المعلمين

---

[1]- محمد أحمد سفيان وسعيد محمود، **المعلم إعداده و مكانته و أدواره**، دار الكتاب، مصر، 2009 ، ص 20 .

[2]- سعيد إسماعيل علي ، **التعليم كمهنة، مدخل إلى علوم التربية**، دار عالم، القاهرة (مصر)، 1980 ، ص75.

في أداء ما هو منشود منها، ما يجعل من مهنة التعليم مهنة قوية و فعالة و يضعها في المقدمة أو مصاف المهن الأخرى التي تتمتع بإحترام المجتمع .

- المعلمين تراث عظيم من الأخلاق المهنية، وميثاق الشرف المهنة و آدابها يشارك في تحليله وصياغته المفكرون والجمعيات التربوية المحلية العالمية ،فإن كانت هذه الأخلاق و الآداب بدأت تغيب عن برامج الإعداد المهني، وكذا تغيب على الممارسات بعض أصحاب المهنة التعليمية، كما لا تتمتع المعلمين بالدور الرقابي أو الإلزامي لمحاسبة تجاوزات العاملين بالتعليم كما يحدث في المهن الآخرى التي تتمتع بقوة أخلاقياتها و إلزامياتها .
- تقديم مهنة التعليم للمعلمين بها عملا يتسم بالدوام أو الإستمرار نسبيا و إن كان ليس على نفس درجة المهن الأخرى .
- يطلب من المعلمين أن يكون لديهم مؤهلات معينة قبل العمل بالتعليم، كما تتوفر إمكانية الإطلاع على كل ما هو جديد بالمهنة من دوريات أو مطبوعات، و من خلا هذه الانشطة و غيرها كبرامج التدريب التي يجتازها المعلمون، يتحقق النمو المهني والأكاديمي والثقافي للمعلمين[1].

5- تنظيم المسار الدراسي للتعليم الإبتدائي :

يشكل التعليم الإبتدائي ذو الخمس سنوات البنية القاعدية لمجموع جهاز التربية و التكوين فهو بمثابة الجذع المشترك لبقية المراحل الموالية، ومهيكل حسب ثلاثة أطوار أساسية متواصلة و متكاملة دون الوضع في الحسبان ما قبل المدرسة و التحضيري .

5-1.مرحلة ما قبل المدرسة (التحضيري) :

ويقصد بها المرحلة التي تسبق دخول الطفل المدرسة النظامية[2]، أيضا في تربية مخصصة للأطفال الذين بلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة .

ومن الأهداف المسطرة لهذه الفئة نذكر :

- العمل على تفتيح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوية.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي و إكسابهم مهارات جسمية و حركية .

[1]-محمد أحمد سعفان و سيد طه محمود ، مرجع سابق ، ص 21 .

[2]- عبد الفتاح البجة، **تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية**، دار الفكر، الأردن، 2005، ط2، ص 288 .

- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
- تطوير ممارساتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة واللعب.
- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة[1].

5-2. مرحلة التعليم الإبتدائي :

ينقسم التعليمي الإبتدائي الجزائري إلى الأطوار الثلاث التالية :

أ. **الطور الأول (السنة الأولى و الثانية)** ، ويعرف بطور الإيقاظ والتلقين بشحن هذا الطور كل تلميذ بالرغبة في التعلم والمعرفة، فيمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية و ذلك ب :

- التحكم في اللغة العربية شفهيا، قراءة وكتابة، إذ أنه كفاءة عرضية أساسية يتم بناؤها تدريجيا إعتمادا على كافة المواد .
- بناء المفاهيم الأساسية للزمان والمكان .
- المكتسبات المنهجية التي تشكل قطبا آخر من الكفاءات العرضية الأساسية للمرحلة، هذه الكفاءات العرضية ستكملها الكفاءات التي تغطي المعارف والمنهجيات الخاصة بكل مجال من المواد، مثل حل المشكلات، معرفة الأعداد، على الأشكال والعلاقات المكانية.
- إن اللغة العربية (تعبير شفوي، القراءة، التعبير الكتابي) الرياضيات إن لم يتحكم فيها التلاميذ يمكن أن تسيئ لمستقبله الدراسي، فيتطلب ذلك دعما و معالجة بيداغوجية.

ب. **الطور الثاني (السنتان الثالثة و الرابعة)** : و يعرف بطور التعمق في التعلمات الأساسية يشكل التحكم الجيد في اللغة العربية بالتعبير الشفهي والكتابي وفهم المنطوق والمكتوب قطبا أساسيا لتعلمات هذه المرحلة ، يشمل هذا التعمق أيضا المجالات الأخرى للمواد .

ت. **الطور الثالث (السنة الخامسة)** : ويعرف بطور التحكم في اللغات الأساسية، إن تعزيز التعليمات الأساسية لا سيما التحكم في اللغة العربية قراءة وكتابة التعبير الشفهي والكتابي ومعارف في مجالات أخرى من المواد تشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة .

فالكفاءات الختامية الدقيقة تمكن من تقييم التعليم الإبتدائي، ومن الواجب أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة في تحكمه في اللغات الأساسية درجة لا يمكن أن يعود إلى الأمية بعدها[1]

[1]– وزارة التربية الوطنية، **منشور المديرية الفرعية للتعليم المتخصص رقم 3205**، الجزائر، 2008، ص 2 .

7- المواقف الرسمية المنظمة للتربية و التعليم في الجزائر :

7-1.بيان أول نوفمبر : يعد بيان أول نوفمبر من المواقف الراسخة و الأصيلة في تاريخ الجزائر بل هو مرجع لكل ما جاء من بعده من مقررات ودساتير، رغم أن القراءة السريعة للبيان، لاتبرز أبدا أي إشارة صالحة للتربية والتعليم إلى أنه يبرز أن ما يجب تحقيقه لا يأتي إلا للتربية والتعليم، و هذا التلميح غير المعلن على أهمية التربية[2].

7-2.برنامج طرابلس : إنعقد مؤتمر طرابلس في جوان 1992 وجاء فيه ما يلي[3] :

- إحياء و تجديد الثقافة الوطنية و تقريب المتدرج للتعليم .
- توسيع النظام التنظيمي عن طريق توفير التعليم للجميع و في كل المستويات .
- جزأرة البرنامج من خلال تكيفها لواقع البلاد .
- توسيع مجال الطرق التربوية الجماهيرية و التجنيد كانت المنظمات الوطنية لمكافحة الامية .

7-3. دستور 1963 : يعد أول دستور للجزائر المستقلة جاء في ظروف إجتماعية وإقتصادية وسياسية صعبة عرفتها البلاد آنذاك وفي فصله المتضمن للحقوق الأساسية الموجودة في باب المبادئ والأهداف الأساسية جاء فيه ما يلي : التعليم الإجباري والثقافة في متناول الجميع إلا من كان ناشئا عن إستعداد كل فرد وحاجيات الجماعة[4] .

7-4. ميثاق 1976 : جاء في هذا الميثاق بعد أن رسمته القيادات العليا للبلاد الإستراتيجية الخاصة التي على الجزائر قيادة وشعبا تتبعها و أكد على أن الثورة الثقافية ترمي إلى ثلاثة أهداف و هي:

- التأكيد على الهوية الجزائرية تحقق التنمية الثقافية .

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الخامسة إبتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ، 2009، ص ص 37-38 .

[2]-حسن بركة، **أبعاد الأزمة في الجزائر المتطلقات الإنعكاسات و النتائج**، دارالأمة، الجزائر، 1997، ص 118 .

[3]- محمد إكلي بن حكي ، **ديمقراطية التعليم النظامي في الجزائر خلال الفترة من 1962-1988 التوقيع و** الإنجاز، أطروحة ماجيستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 1988 ، ص 118 .

[4]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **دستور الجزائر**،1963 ، ص 6 .

- رفع الدائم لمستوى التعليم المدرسي و الكفاءة التقنية .
- إعتماد أسلوب في الحياة ينسجم مع الثورة الإشتراكية، والمادة 66 من الدستور 1976 تتضمن ما يلي[1] :
  - لكل مواطن الحق في التعليم .
  - التعليم مجاني و إجباري بالنسبة للمدرسة الأساسية في إطار الشروط المحددة بالقانون.
  - تعمل الدولة على أن تكون أبواب التعليم والتكوين المهني والثقافة مفتوحة بالتساوي أمام الجميع .
  - تأسيس المدرسة الأساسية ذات السبع سنوات .

7-5. **دستور 1989** : كغيره من المواثيق و الدساتير فقد أكد على مبادئ العامة للأمة الجزائرية بما في ذلك النظام التربوي الذي أشار إلى طابعه الوطني ،منهاجه الإسلامي متبع للعلوم والبحوث التطبيقية، متفتح على الإبتكارات والإختراعات .

7-6. **دستور عام 1996** : المادة 3 من هذا الدستور تنص على المبادئ العامة للعمل التربوي وهي[2] :

- مجانية التعليم .
- ديمقراطية التعليم .
- تكفل الدولة بتنظيم المنظومة التربوية .
- و قد أكدت كل هذه المواثيق على تمسك الدولة الجزائرية بالتعليم وأعطت له حصة الأسد من إهتمامها خاصة إذا علمنا أن كثير من الهيئات الدولية قد نادت إلى ضرورة تظافر مجهودات الدولة و المجتمع العالمي من أجل الفئات المحرومة و الفقيرة حتى تنال نصيبها من التعليم خاصة إذ ما إعتبر التعليم عملية تستمر بإستمرار الحياة بدلا من أن يعتبر نشاطا مقيدا ببرنامج معين و مكان معلوم في حياة الفرد .

---

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، **دستور الجزائر**، 1976 ، ص ص 29-30 .

[2]- حسن محمد حسان، **التعليم الأساسي بين النظرية التطبيق**، دار النهضة العربية، لبنان، 1993 ، ص 55 .

8- مشكلات التعليم الإبتدائي :

إن أهم المشكلات التي يعاني منها الأستاذ التعليم الإبتدائي من خلال أدائه لمهنته لها أسباب متعددة و مختلفة بإختلاف وتعدد تلك المشكلات فبعضها يتعلق بالأحداث وأخرى بخصائص التلاميذ بالإضافة غلى تلك المتعلقة بالإدارة ويمكن إيجازها فيما يلي :

- صعوبة حصر الأهداف التي يتوقع من التلاميذ إنجازها نتيجة العملية التدريسية .
- صعوبة في إختيار الأهداف و صياغتها و طرق تزويد التلاميذ بها قبل البدء في التدريس .
- صعوبة في فهم المعلم للتلاميذ من خلال إختلاف إنفعالاتهم العقلية والإجتماعية.
- صعوبة تحديد نقاط ضعف كل تلميذ وتحديد مدى إستعابه وإستعداداته وقدرته على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة .
- صعوبة إختيار مبادئ التعليم التي تقف على طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة، والتي تعرضها على شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به .
- صعوبة إختيار وسائل وطرق التدريس الفعالة والهادفة[1] .

و كذلك يعاني أستاذ التعليم الإبتدائي من جملة من المشكلات نتيجة تعامله مع الإدارة وتتمثل في ما يلي :

- عدم تعزيز أداء المعلم .
- إكتضاظ القسم .
- نوع الإدارة المدرسية .
- عدم المرونة في إختيار المحتوى الدراسي .
- عدو وضوح الأهداف التربوية .
- فرض كتب مدرسية معينة على المعلم .
- الإلتزام بأساليب معينة لتقويم تحصيل المعلم[2].

[1]- عبد الحميد نشواني، **علم النفس التربوي**، مؤسسته الرسالة بيروت (لبنان)، 1997 ،ط 9 ، ص 17 .

[2]- محمد حسني، **علم النفس التربوي المعلمين**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990، ص 15 .

ثانيا- أستاذ التعليم الإبتدائي :

1-خصائص أستاذ التعليم الإبتدائي:

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين إمتلاك الأستاذ لعدد من الصفات الإجتماعية والصفات الشخصية والوظيفية ومدى فعاليته التعليمية ويمكن عرض هذه الخصائص كالتالي :

1-1.الخصائص الجسمية :

- **الصحة والقوة** : من دواعي نشاط الأستاذ وتأثيره في تلاميذه، صحته وقوته، إضافة إلى كل مايتعلق بسلامة حواسه فهناك عوامل مساعدو لأداء مسؤولياته دون تكاسل أو تهاون تمكنه من الأداء الحسن لهذه المسؤوليات[1].
- **المظهر العام المناسب** : الأستاذ يقضي ساعات يوميا، وهذا يقتضي منه الحرص والإلتزام في مظهره العام والشخصي، لأنه أول إنطباع بصري للتلاميذ ويتعلق بحسن إختيار الهندام والصوت المتزن وسماحة الخلق لأن المظهر له التأثير الكبير في نفسية التلاميذ لأنهم يعتبرون أن الأستاذ هو القدوة الأولى لهم[2].

1-2. الخصائص العقلية :

وتتمثل فيما يلي :

- **الرشد:** أن يكون المعلم قد نضج جسميا وعقليا ،فلا يصح له أن يظل متعلقا بطفولته، وأن لا يظهر بمظهر أنه في حاجة إلى عطف ودلال زائد، مما يجعله أقل إستعدادا للحياة العملية وإن توفرت هذه الخاصية كان نتاجها الوعي والصرامة وشخصية ناضجة قوية قادرة على أداء الرسالة التربوية والتعليمية.
- **الذكاء و العقل المرن** : هي من أهم صفات الأستاذ وذلك أن الأستاذ يتعامل مع الكثير من أصناف التلاميذ والجميع ينتظر منه الإستفادة، ومن هنا فإنه يحتاج إلى ذكاء واسع وعقل

[1]- سيد سلامةالحميسي، **أدوار المعلم**، دار الشروق، السعودية ،1999 ، ص 269.

[2]- محمد أحمد كريم، **مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها**، دار المعرفة ، مصر، 2003، ص77.

مرن، وبعد النظر في توزيع أصناف التلاميذ ،كما يحتاج إلى فهم سريع لنفسيات المختطبين وعقولهم وواقعهم ومستوياتهم الخلفية، وإتجاهاتهم، كما يستطيع إيصال ما ينبغي من المعلومات للجميع، ثم إن قوة الذكاء تجعل الأستاذ قادر على التصرف السليم حينما تواجهه تصرفات مختلفة ومفاجئة أحيانا، والتلاميذ ينتظرون منه سرعة البديهة والقدرة على حسن التصرف في الوقت المناسب .

ج . **الخصائص النفسية :**

أهم صفة لا بد من توفرها في أستاذ التعليم الإبتدائي هي الشخصية البسيطة منفتحة غير إنطوائية و غير المعقدة، النفسية المحبة المتفائلة غير الحاسدة والوجه البشوش له أثر في نفسية التلاميذ لذلك على الأستاذ أن يتحلى بالإتزان النفسي والعاطفي لأن له أثر إيجابي على الأستاذ وعلى التلاميذ[1].

5- **الخصائص الإنفعالية** : و تتمثل في :

- العمل على نشر الاجواء المريحة في الصف والمدرسة لضبط النفوس وإشاعة جو من الإطمئنان تأمينا لحسن سير العمل الدراسي .
- إقامة العلاقة الحسنة بين المعلمين و التلاميذ من خلال إيصال المعلومات إليهم بأفضل الطرق و الوسائل، هذا هو الهدف من التعليم .
- الإنضباط في السلوك، فأستاذ التعليم الإبتدائي هو القدوة الصالحة و المثل محتدى به.
- الإتزان في التفكير والكلام والسلوك وهذا بجعله بعيدا عن التهور و التذبذب في رده على الأسئلة وحكمه على الاراء، وهذا دليل على النضج والإنسجام والتوافق .
- الحماس في عمله لدفع المتعلمين نحو التعلم، وهذا الحماس يولد حبه للعمل وإخلاصه له ومشاركته فيه، وأنه مؤمن بأهمية التعليم مما يدفع التلميذ نحو محبة الدراسة والعلم.
- الإمتناع عن الجهود و الإهمال في العمل لأنهما يؤكدان على عدم إندفاع الإنسان في عملع و أنه غير مبال بالنتائج المترتبة عن مستقبل التلاميذ، مما يفتح المجال للملل و سوء العمل و كره المعلم .

[1]-سمير محمد كبريت، **مناهج المعلم و الأدوار التربوية**، دار النهضة العربية، لبنان، 1998، ص 76 .

- إن العلاقة الوجدانية السليمة بين المعلمين والمتعلمين تدفع العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها.
- إن العلاقة الوجدانية تتجلى في الأمور الآتية : محبة عميقة، صداقة، مشاعر صادقة[1] .

6- الخصائص الإجتماعية : و تتمثل في :

- **التفاعل الإجتماعي** : التعليم مهنة إجتماعية، فالمجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الإجتماعي بين أعضائه وتلاميذه ومعلميه ومديريه، و يتفاعل بدوره مع المترددين على المدرسة من خارجها كأولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي، وبالتالي يفرض هذا الوضع على المعلم ضرورة الإنصاف بالتعاون مع زملاءه في المدرسة و مشاركتهم معرفته والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة وإحترام متبادل مع كافة أفراد المجتمع المدرسي .
- **التكيف الإجتماعي** : التكيف الإجتماعي أمر يجب أن يتحلى به كل فرد وع ومدرك أن من المحال أن تقلب الأمور سمات الحياة وأن هذا التقلب يستوجب أن يكون الفرد مستعدا قابلا راضيا لأي تغير يطرأ وأن يكون دون التعامل مع المواقف المستجدة، والتعلم العصري الكفء يمتلك القدرة و المرونة و القابلية للتكيف مع هذه المتغيرات[2] .
- **الإتصال بالتعزيز الإجتماعي و المساندة العقلية للتلاميذ** : إن الأساتذة يشجعون تلاميذهم ويساعدونهم على الإنتماء، وأن يكونوا محبوبين وناجحين إذ أنهم بهذا التصرف يحترمون تلاميذهم ويؤمنون بقدراتهم هذا التشجيع يرتبط بخصائص أخرى هامة : كالحماس...

7- الخصائص المعرفية و الأخلاقية : وتتمثل في :

- المعرفة العامة وتتمثل في أساليب العلوم ومبادئها .
- المعرفة الخاصة و تتمثل في التمكن في موضوع تعليمه أو مادة دراسية لأنه كلا كان متمكنا من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.
- معرفة طرق ووسائل تعليمية، وتشمل المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم.

---

[1]-محمد أحمد كريم ، مرجع سابق ، ص 12 .

[2]-سيد سلامة الحميسي ، مرجع سابق ، ص 13 .

- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم ما يمكن التعليمهم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والإجتماعية لتلاميذه .
- معرفة ذاته فالمعلم الفعال تكون لديه دراية بمواطن ضعفه و مواطن قدرته العامة في التعليم.
- الأخلاق الكافية : إن آداب الأستاذ و حسن تعامله مع تلاميذه و تواضعه و إحترامه لآرائهم و للآداب في الإضفاء إليهم و الحديث معهم .

8- الخصائص المهنية لأساتذة التعليم الإبتدائي و واجباته العامة في التربية المعاصرة :

وتتمثل في :

- **السلوك المهني** : المدرسون الفعالون لديهم دافعية عالية وإيجابية، ولكنهم أيضا يكتسبون الأنماط السلوكية المهنية على الدوام، وإنهم جديون في عملهم و هم موجهون نحو المهنة والعمل وعلى ذلك فإنهم مربون وقابلون للتوافق، حيث أن ذلك ضروريا لها عدة التلاميذ على أن يكونوا ناجحين، ولا تقتصر معرفتهم في الإلمام بالمادة التي يدرسونها و لكنهم يعرفون البيداغوجيا ويفهمون تلاميذهم[1] .
- **الإدارة الجيدة للدرس** : تتسير الدراسات العلمية إلى الأسس و القواعد التي يجب أن يتحلبها المعلم و تتمثل في ما يلي :
  - أن يكون الأستاذ منضبط في مواعيده .
  - أن يكون حسن الإعداد لدرسه .
  - أن يكون صبورا على تلاميذه .
  - أن يكون واعيا بما يحدث في حجرة الدرس .
  - تخطيط و حدات الدروس اليومية و الإعداد الجيد لها .
  - تحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم عن طريق التحفيز المادي اللفظي، ورعاية إهتماماتهم ورغباتهم و تحريرهم من الشعور بالخوف أم الضغوط النفسية .
  - رعاية العلاقات الإنسانية داخل القسم .

[1]- سمير محمد كبريت ، مرجع سابق ، ص 16 .

- الإتصال بأولياء التلاميذ والتشاور معهم لإثراء تعلم التلاميذ وحل مشكلاتهم[1] .

2-أهمية تأهيل الأستاذ التعليم الإبتدائي :

تتمركز أهمية تأهيل المعلم في تجهيزه من خلال تطبيق بعض الإجراءات و الأساليب لتلبية مطالب الطلاب العملية داخل الصف : لدى ينبغي أن تتم عملية تأهيل المعلم من خلال المشاركة الجماعية لكل المعلمين داخل المدرسة حيث أن تلك المشاركة تساهم في توفير العديد من الفرص لتبادل الخبرات والأساليب التعليمية بين المعلمين، وتساعد على إكتساب المعلمين الجدد العديد من المهارات للتعامل مع محتوى المادة التعليمية داخل الصف و للتعامل مع المشكلات، والصراعات التي تعد عائقا في طريق تحقيق مستوى الجودة في العملية التعليمية[2] .

ومن هنا يشعر المعلمون الذين إشتركوا في برامج تأهيل المعلمين بأنهم أكثر إستعدادا لتطبيق الأساليب التربوية الحديثة وطرق التدريس الجديدة داخل الفصل الدراسي، وأكثر قدرة على تطبيق وتحقيق المعايير القومية لجودة المناهج التعليمية وتطبيق آليات تقييم الطلاب بكفاءة عالية وأكثر قدرة على الحفاظ على النظام داخل الصف، والأهم من ذلك أن عملية تأهيل المعلم تساهم بصورة كبيرة في إمتلاك المدرس للمهارات الخاصة بتلبية الإحتياجات و المطالب التربوية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة والذين يعانون من صعوبات في العملية التعليمية، وتلعب علاقات المدير مع زملائه داخل وخارج المدرسة وبين المدرسين من مدارس أخرى دورا كبيرا في تأهيل المعلم الجيد والفعال حيث يزيد ذلك التبادل من كفاءة المعلم في إدارة الفصل الدراسي وتلبية مطالب الطلاب داخل الفصل وإبتكار أساليب حديثة وطرق تدريس جديدة لتوصيل محتوى المادة العلمية للطلاب بكفاءة أو فعالية[3] .

ومن هنا فإن الهدف الرئيسي من عملية تأهيل المعلم يتركز في زيادة شعور المعلم بالإستعداد لتحقيق التقدم الأكاديمي في العملية التعليمية، حيث أن الشعور بالإستعداد لتحقيق التقدم الأكاديمي في العملية التعليمية، إذ يعتبر أهم المؤشرات التي تحدد جودة المعلم في مواجهة التحديات التي تواجهه في

---

[1]– سمير محمد كبريت، المرجع السابق، ص 17 .

[2]–المهدي جوزي و جيميه وآخرون، إعداد **معلمي المدرسة الإبتدائية و المدرسة الإبتدائية و المدرسة الثانوية و المنظمة الطلابية للتربية و الثقافة و العلوم** ، إدارة التربية ، تونس ، 1986 ، ص 151 .

[3]–الترتوري محمد عوض و القضاة فرحان، **المعلم الجديد**، دار الحامد، عمان،2006 ، ص 55 .

العملية التعليمية، ويبرز ذلك الإستعداد في قدرة مدير المدرسة على الوقوف على جودة برامج تأهيل المعلم في توفير المتطلبات المهنية لعملية التدريس .

ومن هنا فإن أهمية عملية تأهيل المعلم تكمن في أنها تزيد من شعور المدرس بالرضا الوظيفي، حيث أن العلاقة بين الرضا الوظيفي علاقة طردية : أي كلما زادت عملية تأهيل المعلم زادت خبراته وإستعماله للأساليب الحديثة لإدارة الصف و إدارة متطلبات العملية التعليمية .

و مما سبق نتوصل إلى أن عملية تأهيل المعلم تساهم في زيادة قدرة النعلم على :

- الحفاظ على النظام داخل و خارج الصف[1].
- القدرة على تطبيق و تحقيق معايير جودة المناهج و معايير جودة و قياس الأداء المدرسي.
- القدرة على إبتكار أساليب حديثة لتقييم مستويات التحصيل الدراسي للطلاب .
- القدرة على تلبية مطالب الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي .
- القدرة على تطبيق الإستفادة من النظم التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية داخل الصف .
- التدريب على المحاور الحديثة للمناهج الدراسية ، و تشمل تلك الفعاليات على التدريب على المناهج الجديدة و التدريب على كيفية الإستفادة من النظم والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في توصيل محتوى المادة العلمية للطلاب، فما يعود بالنفع على العملية التعليمية[2] .

و يجب أن يتميز عملية تحديد أهداف التنمية المهنية بما يلي :

- أن تكون الأهداف محددة تحديدا .
- إمكانية تقييم وقياس تلك الأهداف وتقييم آليات تحقيق المدرسين لتلك الأهداف .
- إمكانية تطبيق تلك الأهداف على أرض الواقع وعدم وجود معوقات بحيث يكون هناك توافق بين النظرية والتطبيق .
- إتصال كل الأهداف بالأهداف القومية والمدرسية للعملية التعليمية .

[1]–المهدي مجدي صلاح طه، **المعلم مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007 ، ص 29 .

[2]– الترتوري محمد عوض و القضاة فرحان، مرجع سابق ، ص 58 .

- تحديد الحد الزمني لتطبيق تلك الأهداف وإمكانية تطبيقها وتحقيقها في الوقت المسموح وتجنب العمومية[1] .

ومما سبق تؤكد على أنه يجب أن تركز على برامج التنمية المهنية نقطة إنطلاقة لتطوير مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب مع ضرورة أن يكون هناك تنقض بين أهداف التنمية المهنية على فرص عديدة و مختلفة لمكافأة المتميزين، وتكون على عمليات التدريب، وتحديد الأهداف ووضع الخطط والإشراف والرقابة على عملية التقييم الذاتي للمدرسين وعملية تحقيق أهداف التنمية المهنية، و يجب أن تسمح برامج التنمية المهنية بالمشاركة للأفراد ومن خارج المدرسة مع إمكانية تطبيق وإنضمام المدرسين للتنمية داخل وخارج المدرسة[2] .

3-أدوار أستاذ التعليم الابتدائي:

تتحدد أدوار الأستاذ في الاعمال التي يقوم بها في عملية التدريس وفي ظل الأهداف المسطرة وبذلك نجد أن أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها الأستاذ اليوم هي:

- تمكين التلميذ من الحصول على المعارف والمعلومات والعادات الصحيحة والأخلاق والمثل العليا واستخدام المهارات بإتقان.
- تنمية روح الجماعة والتعاون وتزويد التلاميذ بكل ما يمكنهم من التعايش مع البيئة المحيطة بهم.
- تدريب التلميذ على استخدام المعرفة والاستفادة منها في حل المشكلات.
- تطبيق القرارات الوزارية والتي تحددها المراسيم والتعليمات فالأستاذ في المدرسة الجزائرية مسؤولة على:

-إعداد الخطط السنوية والشهرية واليومية لمسار التعليم.

-حضور مجالس المدرسة الفصلية.

-حضور الندوات التربوية والمشاركة في اعدادها سواء كانت داخلية او خارجية.

-الإلتزام بالمواقيت الدراسة المحددة.

---

[1]- المهدي مجدي صلاح ، مرجع سابق ، ص 30.

[2]- أبو الوفاء سلامة جمال و عبد العظيم حسين ، **الإدارة المدرسية و الصفية** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ص 332 .

-المشاركة في الدورات التكوينية والمسابقات والإمتحانات.

-الحفاظ على الوسائل التعليمية واستغلالها في الدروس.

-الإلتزام بالأوامر الصادرة عن المسؤولين عليه (المدير، مفتش.....).

-تنظيم الوثائق الخاصة بالعمل المدرسي (دفتر التحضير، توزيع سجل الغيابات، كراريس التلاميذ.....)[1]

كما تستند اليه مهام تعليمية تتمثل في الإجراءات التي تقوم بها المدرس اثناء العملية التدريسية، كاختيار الأنشطة وتشمل هذه المهام على:

-تنظيم الفصل وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.

-توظيف بيئة المتعلم في الأنشطة وربطها بالمشكلات التعليمية.

-يحدد أساليب التقويم وبناء الامتحانات وتصحيحات تسجيل الدرجات.

- اتخاد القرارات الخاصة بنجاح التلاميذ أو رسوبهم أو إستدراكهم.
- إستخدام الأساليب العقابية المناسبة.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يعرض الحقائق و المعلومات في إطار منظم بأسلوب ممتع .
- يعمل على تهيئة تلاميذه للدخول في الدروس ويربط بين الدرس القديم والجديد .
- يستخدم وسائل إتصال تساعده على شد إنتباه التلاميذ .
- يكلف التلاميذ بإنجاز نشاطات خارج الفصل الدراسي .
- يقوم أعمال التلاميذ و يشجع الموهوبين[2]

كما يعد الدور التربوي من أهم الأدوار التي يقوم بها الأستاذ خاصة المرحلة الإبتدائية، حيث يعمل على تهذيب الأخلاق وتكوين العادات الحسنة، ومن بين هذه المهام :

---

[1]-محمد سامي منير ،**المدرس المثالي** ، دار غريب ، القاهرة ، (مصر) ، 1999، ص ص 15-17 .

[2]- فايز مراد دفدش، **دليل التربية العلمية و إعداد المعلمين**، دار الوفاء لدنيا الطباعةو النشر، الإسكندرية، " مصر " ، 2003 ، ص 115 .

- المواظبة على الحضور في المواقيت المحددة ليكون قدوة لتلاميذه .
- مراقبة لسلوك التلاميذ داخل وخارج القسم، وإعلام التلاميذ بالنظام الداخلي وتشجيعهم على إحترامه .
- مراقبة نظافة التلاميذ .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في النشاطات الثقافية و الرياضية .
- يناقش تلاميذه في القضايا ويستمع إلى أفكارهم .
- يشارك الرحلات المدرسية والمسابقات الفكرية بين المدارس[1] .

4-حقوق أستاذ التعليم الإبتدائي :

أ. **حقوق مهنية** : و تتمثل في :

- من حق الأستاذ أن يؤهل ويعد إعدادا متكاملا يمكنه من أداء مهنته على أكمل وجه .
- رفع مستوى أدائه وتطويره خلال الدورات التدريبية وإطلاعه على الجديد في مجال تخصصه تمكينه من التحكم في التقنيات التربوية الحديثة .
- تشجيعه على البحث العلمي والتجريب .
- رعاية المعلمين المتميزين والعمل على تنمية مواهبهم بكل ديمقراطية ودون محاجاة .
- تحديد الأنظمة الوظيفية والجزائية تحديدا دقيقا، حتى يعرف المعلم ما له وما عليه .
- معالجة مشاكل المعلم بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط والتشهير .
- تمكين المعلم من تدريس موضوعة تخصصه .
- توفير البيئة المدرسية المناسبة والمحفزة على العمل[2] .

ب.الحقوق المادية : و تتمثل في ما يلي :

- إعطاء المعلم المكانة التي يستحقها في السلم التعليمي وإعلان الضوابط التي تحكم المرتبات العيش بكرامة و تحديد معايير الترقية و التنقل بدقة كبيرة .

[1]-محمد سامي منير ، مرجع سابق ، ص 18 .

[2]-إبراهيم حامد الأسطل ، **مهنة التعليم و أدوار المعلم** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2008 ،ص 86 .

- تقديم الحوافز والمكافآت المادية لتنمية دافعية المعلم وحبه لمهنته والإعتزاز بها .
- تحقيق الشعور بالأمن و الرضا الوظيفي للتفرغ لمهنته وعدم الإندفاع لممارسة أعمال أخرى[1] .

ج.الحقوق المعنوية :

- تغيير النظرة النمطية للمعلم في أدهان أفراد المجتمع وإبراز الصورة المشرفة له، وذلك بزيادة وعي أولياء الأمور والتلاميذ بأهمية إحترام المعلم وتقديره .
- منح المعلم الثقة والتعاون معه على تحقيق رسالته، وتقدير جهوده .
- وضع نظام صارم يحفظ للمعلم كرامته من الإعتداءات المختلفة .
- إحترام المعلم وتقديره والإستماع له ومساعدته على حل مشاكله[2] .

5- واجبات أستاذ التعليم الإبتدائي : وهي على النحو التالي :

أ. **الواجبات المهنية :** نوجزها فيما يلي :

- على المعلم أن يكون مطلقا على سياسة التعليم و أهدافه و منه يسعى لتحقيق هذه الأهداف .
- الإنتماء إلى مهنة التعليم وتقديرها والإلمام بالطرق العلمية التي تعينه على أدائها .
- الإستزادة من المعرفة و متابعة كل جديد .
- الأمانة في العلم وعدم كتمانه .
- معرفة متطلبات التدريس .
- المشاركة في الدورات التدريبية[3] .

ب. **واجباته نحو مدرسته :** و نوجزها فيما يلي :

- الإلتزام بواجبه الوظيفي وإحترام القوانين والأنظمة .
- التعاون مع المجتمع المدرسي .
- المساهمة في الأنشطة المدرسية المختلفة .

---

[1]-السيد سلامة الخميسي، **التربية و المدرسة و المعلم**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2000، ص 66 .

[2]-حسن شحاتة و محبات أبو عميرة، **المعلمون و المتعلمون أنماطهم و سلوكاتهم و أدوارهم**، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، 2000، ط 2، ص 40 .

[3]- المرجع السابق، ص41.

- المساهمة في حل المشكلات المدرسية إذا طلب منه .
- توظيف الخبرات الحديثة المكتسبة[1] .

ت. **واجباته نحو الطلاب** : و هي على النحو التالي :

- غرس القيم و الإتجاهات السليمة التي تتماشى و ثقافة المجتمع من خلال أساليب التربية و التعليم المناسبة.
- توجيه التلاميذ و إرشادهم و تقديم النصح لهم بإستمرار .
- تشجيع الطلاب ومكافأتهم .
- مراعاة الفروق الفردية والوعي بطبائع المتعلمين وخصائصهم المختلفة .
- المساواة في التعامل مع التلاميذ .
- تعريف التلاميذ بأهمية وفائدة ما يدرس لهم في حياتهم[2].

ث. **واجباته نحو مجتمعه المحلي** :

- القيام بدور القائد الواعي في المجتمع .
- أن يكون قدوة لباقي أفراد المجتمع (أن تتطابق أقواله مع أفعاله).
- أن يكون على دراية بما يحدث في مجتمعه (سياسيا ، إقتصاديا ، ثقافيا ،...إلخ) .
- أن تتكامل رسالته مع رسالة الأسرة في تنشئة الأطفال[3] .

6-مكانة و وضع أستاذ التعليم الإبتدائي في المدرسة الجزائرية :

إن تغيير الأوضاع والظروف الإجتماعية في المجتمع الجزائري نظرا للتأثيرات الخارجية والداخلية والتي أثرت في جميع المجالات ولا سيما المجال التربوي بإعتبار القطاع التربوي ذو طابع إستراتيجي وجب الإهتمام به والتكفل بمشكلاته، نظرا لخصوصياته المحورية والحساسة، ذلك أنه عصب الحياة لأي مجتمع يريد التطور والرقي، و في هذا الإطار قال كوبر :" إذا أحببت أن تعرف ثقافة بلد من البلدان فإنظر إلى مدارسها "، وفي هذا الشأن أيضا قال عبد الحميد بن باديس :" لن يصلح المسلمون حتى يصل علماؤهم فإن العلماء بمثابة القلب إذا صلح صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، وصلاح

---

[1]- محمد عبد الرحيم عدس، **مع المعلم في صفه** ، دار الفكر، مصر، 1999، ص 55 .

[2]- مصطفى عبد السلام، **أساسيات التدريس و التطوير المضي للمعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000 ، ص 80 .

[3]- عبد الله الجمعة الكنيسي و بدرية مبارك العماري، **المكانة الإجتماعية للمعلم**، دار الثقافة، الدوحة(قطر)، 1999، ص 50.

المسلمين إنما يصل إليهم عن طريق علمائهم[1] "، وهذه إشارة إلى دور المعلم ومن ورائه العلماء والمعلمون والنظام التربوي بهيئاته الريادية في سبيل نهضه المجتمع ورقيه، لأن مهنة التعليم هي المهمة المحورية والأساسية التي تكون الأفراد لممارسة المهن الأخرى في مختلف القطاعات، وإذا كان الحال كذلك فإن إعادة الإعتبار لمهنة التعليم، ومن وراءها المهلم والتكفل بمشكلاته ومعاناته هو بالضرورة أخذ بأهم المشكلات وأدقها في معالجة مشكلات المجتمع .

فوضعية المعلم في السابق إختلفت عن وضعيته في الوقت الحاضر نتيجة الظروف المعيشية والإجتماعية، فهي أسوء حالا وحظا مما كانت عليه في السابق، نظرا لإفرازات الأزمة الراهنة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي والنفسي، وحتى الإستراتيجية و خيارات السياسة التربوية المنتهجة من طرف الدولة لأن خيارات السياسة التربوية المتمثلة في نموذج المدرسة الأساسية كأساس لإصلاح تربوي شامل، وإلى وجهة لها إهتمامات بليغة كونها لم تحقق مسيرتها منذ تأسيسها 1980 كل الأهداف المسيطرة لها ولم توفر تعليما حسب كونها منعرجا لوضعية المعلم والتي كانت سببا في الوضعية المزرية التي يعاني منها اليوم[2]، و بالتالي تدهور العملية التربوية التي يشرف عليها، ذلك أنها إتخذت من التلميذ غاية للعملية التربوية واهتمت بكل العوامل المساعدة في العملية التعليمية ما عدا المعلم الذي ننظر إليه على أنه وسيلة لتحقيق الغاية السابقة فقط، وإتخذت شعارا لها " تهمنا مصلحة التلميذ أولا وأخيرا " وبعبارة أخرى " المعلم إستثمار معرفي لا غير "، وهذا أدى إلى الإغفال عن التركيز على المحيط المهني وما ينطوي عليه من مصادر الإجتهاد وأشكال الضغوط كالمشكلات والعراقيل والإحباط، فليست المدرسة محيطا مدرسيا فقط بل هي نسبة إجتماعية تلبي حاجياته إلى الإنتماء والتواصل وتساهم في تعديل إتجاهاته وميوله ونظريته لنفسه .

[1]– مصطفى زيدان، **علم النفس الإجتماعي** ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية،1986، ص 25 .

[2]– مصطفى عشوي، **المدرسة الجزائرية إلى أين ؟**، دار الأمة للطباعة و النشر، 1991، ص 12 .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولنا في هذا الفصل يتضح لنا أن التعليم الإبتدائي أصبح أكثر شمولا واتساعا، من حيث المحتوى المعرفي وطرائق التدريس المختلفة والمتنوعة والنشاطات التربوية وكل العمليات التعليمية الحديثة، التي المتعلم على النمو الجيد والصحيح، لهذا واجب الإهتمام بكل مايحقق نجاح هذه المنظومة وخاصة الإعتناء بتكوين الأستاذ وتأهيله ، الذي يمثل وحسب ماعرضناه في هذا الفصل العنصر الأول المحتك بالمتعلم.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا : الدراسة الإستطلاعية

ثالثا : مجتمع الدراسة واختيار العينة

رابعا : منهج الدراسة

خامسا : أدوات جمع البيانات

سادسا: اساليب التحليل

خلاصة الفصل

تمهيد

إن دراسة أي موضوع في علم الإجتماع يتطلب أسس علمية، بحيث تخضع الدراسة إلى منهج علمي بدوره يفرض الاعتماد على أدوات ميدانية يتم تصميمها بطريقة علمية، فالجانب النظري هو المجال الذي يستطيع الباحث من خلاله التأكد من صحة أو خطأ فروضه التي انطلق منها بحثه .

لهذا سنعرض في هذا الفصل مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الجغرافي والمجال الزمني، ثم مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها وبعدها منهج الدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات والتي تتمثل في الملاحظة والإستمارة التي ستساعدنا في عرض وتحليل البيانات .

أولا: مجالات الدراسة

عند القيام بأي دراسة ميدانية أو بحث ميداني لابد من تحديد دقيق لمجالاته بمعنى توضيح أين تجرى؟ ومتى؟ لأن الدراسات والبحوث الإجتماعية تتعامل مع عناصر متغيرة.

1-1-المجال الجغرافي:

يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وقد تمتد هذه الدراسة في بعض إبتدائيات مقاطعة سيدي عبد العزيز وهي إبتدائية محروق رابح وإبتدائية بوهرين محمد وإبتدائية بوكعباش حسين وإبتدائية لدرع حسين ببلدية سيدي عبد العزيز، وإبتدائية لكميني خالد وإبتدائية ديبي ببلدية القنار.

1-2-المجال الزمني:

وهو المدة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية والوقت الذي إستغرقته الدراسة وقد تمتد من بداية التفكير في المشكلة غلى غاية استخلاص النتائج العامة فعملية البحث تحددها فترة زمنية لذلك كانت الدراسة الحالية محددة بوقت زمني عبر المراحل التالية:

- **مرحلة الإستكشاف**: بدأت هذه المرحلة في الدراسة من نقطة الشعور بالمشكلة التي إستدعت الإهتمام، والتي دفعت إلى ملاحظة الظاهرة ملاحظة علمية وقد كانت بداية هذه المرحلة في بداية أكتوبر 2017 إلى غاية جانفي2018.
- **مرحلة بناء الموضوع:** بدأت إبتداءا من تحديد إشكالية الدراسة وفروضا لتنتهي ببناء الاستمارة وعرضنا على الأستاذ المشرف، والعمل على المستوى النظري وذلك من خلال تحرير الفصول النظرية لهذه الدراسة، وكانت هذه المرحلة على إمتداد السنة الجامعية 2018/2017.
- **مرحلة النزول إلى الميدان:**فيها تم النزول إلى الميدان وتوزيع الإستمارة مع الإشارة إلى أن توزيعها كان مقترن بمقابلة أغلبية أفراد العينة لتوضيح أي سؤال مبهر للمبحوثين بالإبتدائيات وكان ذلك يومي 26 و27 أفريل 2018.
- **مرحلة جمع البيانات وتحليلها**: خصص الوقت المنبغي من أجل تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها ثم قراءتها، وإستخلاص نتائج الدراسة حتى يتم اخراجها في شكلها النهائي.

ثانيا: الدراسة الإستطلاعية:

لا يخلو أي بحث علمي من اعتماد جملة من الشروط والخطوات المهمة ففي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبي على كل مرحلة من مراحله خاصة عند تحليل النتائج، ومن هنا نكتسي خطوة الدراسة الإستطلاعية أهمية كبيرة بالنظر إلى ما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بحثه بطريقة تستند إلى أدوات علمية وموضوعية كما تساعدنا على التحديد الجيد لمشكلة البحث.[1]

وتهدف الدراسة الإستطلاعية لهذا البحث إلى:

- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها.
- وضع فروض البحث وتحديدها بدقة، والتي تجيب من خلالها على التساؤل المطروح في إشكالية البحث والتي تتلخص في محاولة الكشف عن دور الاشراف التربوي في تحسين أداء الأستاذ.
- التحضير لبناء إستمارة البحث في شكلها النهائي.

ثالثا:مجتمع الدراسة واختيار العينة:

قبل التعرف بشكل دقيق على مجتمع البحث في هذه الدراسة الميدانية لا بد أن نتطرق أولا إلى تعريف مجتمع البحث بصورة أكاديمية.

- ✓ **حيث عرفه موريس أنجرس بأنه:**"مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي".[2]
- ✓ كما عرفه سامي محمد ملحم" هو مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث".[3]
- ✓ ومجتمع الدراسة الذي اعتمد في الدراسة الحالية "دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي" تضم أساتذة مقاطعة سيدي عبد العزيز وذلك لأن موضوع الدراسة يتطلب اختيار هذا المجتمع.

ولكي نتمكن من التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات ميدانيا، وبطريقة علمية يستخدم الباحث الاجتماعي أسلوب العينة لصعوبة الدراسة ككل، لذلك اخترنا جزء مناسب لمجتمع الدراسة.

---

[1]– أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاجتماع**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص105.

[2]– موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة،ط2، الجزائر، 2007، ص100.

[3]– المرجع السابق، ص101.

- ✓ ويمكن تعريف العينة على أنها" المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته علينا وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي"[1]

تعتبر العينة جزء من الكل، بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى علينا الدراسة، إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

ثم نعم نتائج الدراسة على المجتمع ككل ووحدات العينة تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو غير ذلك.[2]

وقد تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة التعليم الابتدائي في بعض إبتدائيات مقاطعة سيدي عبد العزيز، وقد اخترنا عينة متكونة من 50 أساتذة التعليم الإبتدائي.

رابعا: منهج الدراسة

- ✓ **يعرف المنهج بأنه** " الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم أو الباحث إلى نتائجه".[3]
- ✓ **و يعرف المنهج العلمي بأنه**" بناء هيكل المعرفة العلمية عن طريق الملاحظة، التجريب، التعميم، التحقيق".[4]
- ✓ **ويعرف المنهج أيضا بأنه** "الآلية الموضوعية المؤدية إلى الحقيقة"، وهو في أبسط تعريفاته "الطريقة المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من الحقائق العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة".[5]

وباعتبار طبيعة الدراسة وأهدافها في مجال البحوث الاجتماعية هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لموضوع بحثه، وفي هذه الدراسة فرضت علينا الضرورة العلمية والمنهجية اختيار المنهج الوصفي، وذلك لأن طبيعة موضوعنا تفرض التحليل الدقيق بدور الإشراف التربوي في تحسين أداء أساتذة التعليم الابتدائي، فالمنهج الوصفي هو المناسب لهذا الموضوع، **وقد عرف المنهج الوصفي بأنه** "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة الدراسة أو موضوع محدد، وذلك من خلال فترة

[1] بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، **أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ،الجزائر، 2009، ص128.

[2] زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2008،ط3، ص267.

[3] موريس إنجرس، مرجع سابق، ص98.

[4] عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ط2، ص129.

[5] عمار عوابدي، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاته، ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر، 1987، ص31.

أو فترات زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية".[1]

خامسا:أدوات جمع البيانات

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على بيانات الدراسة من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، وتحدد هذه الأدوات انطلاقا من المنهج المتبع وهو يحتاج إلى أدوات تساعد الباحث للوصول إلى النتائج وانطلاقا من ذلك شملت دراستنا على الأدوات التالية:

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات المنهجية المهمة في البحوث الاجتماعية الميدانية ولجمع المعلومات التي يصعب تحصيلها من الاستمارة والمقابلة وذلك من خلال تسجيل ما يلاحظه الباحث.

- ✓ **تعرف الملاحظة بأنها:**"تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخدامها في استخلاص المؤشرات منها".[2]
- ✓ **وتعرف أيضا بأنها:**"الأداة الأولى لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها هي النظر للأشياء وإدراك الحالة التي عليها وتعرف الملاحظة بدون مشاركة".[3]

حيث استخدمنا الملاحظة بدون مشاركة والتي كانت كأداة مكملة للإستمارة لجمع المعلومات والبيانات الواردة في الاستمارة.

[1] – محمد عويدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل ، الطبعة الثانية، الأردن، 1999، ص84.

[2] – خالد حامد، **منهج البحث العلمي**، دار ريحانة، الجزائر، 2003، ص126.

[3] – عبد الرحمان محمد عبد الله، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص383.

الاستمارة:

- ✓ **تعرف الاستمارة بأنها:** "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيد الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".[1]
- ✓ **كما تعرف الاستمارة على أنها:** "أداة جمع البيانات وتتمثل في مجموعة من الأسئلة المتعلقة بظاهرة ما يطلب من المستوجب الإجابة عليها".[2]

وقد حاولنا ربط الإستمارة بإشكالية وفروض الدراسة، ومنها اعتمدنا على طرح اسئلة في هذا الإطار، وقد كانت الأسئلة تابعة لمؤشرات الدراسة خاصة بإمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي العلاقة بين الإشراف التربوي وأداء أستاذ التعليم الابتدائي.

وقد مر إعداد الإستمارة بمراحل، حيث بعد الإنتهاء من إعداد الإستمارة بشكلها الأول والتي شملت على25 بندا قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف، وقمنا بإجراء تعديلات لهذه الأداة وذلك بناءا على تعليماته، وبعد التعديل النهائي للإستمارة أصبحت تحتوي على 28 بندا موزعة على أربعة محاور تجيب على فرضيات الدراسة وهي:

- ❖ **المحور الأول:** بيانات شخصية للمبحوثين والتي تشمل الجنس، السن، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة المهنية.
- ❖ **المحور الثاني:** ويضم الأسئلة المتعلقة بتكوين أساتذة التعليم الابتدائي وفهمهم للمناهج ويضم 9 أسئلة.
- ❖ **المحور الثالث:**ويضم الأسئلة المتعلقة بالزيارات الصفية للمشرف التربوي ودوره في طريقة الإلقاء ويضم8 أسئلة.
- ❖ **المحور الرابع:** ويضم الاسئلة المتعلقة باستفادة أساتذة التعليم الابتدائي من الندوات التربوية ويضم 7 أسئلة.

[1] رشيد زرواني، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2008، ص182.

[2] فايز جمعة النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي**، دار حامد، عمان، 2009، ص57.

سادسا-أساليب التحليل:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوبين للتحليل وذلك قصد فهم وتقييم المعلومات والبيانات والمعطيات المستقان من الواقع وهما:

1-الأسلوب الكمي

وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

2-الأسلوب الكيفي:

هذا الأسلوب يتم فيه عرض وتحليل وتقييم البيانات والمعطيات الواردة في الجداول الواردة وربطها بالواقع من خلال الرجوع إلى التراث النظري للموضوع، والذي يهدف إلى معرفة الصدق لفرضيات الدراسة التي تم تناولها، وتدعيم البحث العلمي ورفع مستواه العلمي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي وقمنا بالدراسة الميدانية ببعض إبتدائيات مقاطعة سيدي عبد العزيز من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحقيقها على ميدانيا.

الفصل السادس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل النتائج

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: النتائج العامة

خامسا: التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة الحالية من خلال الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وأساليب تحليل المعطيات، يأتي هذا الفصل لعرض أهم النتائج المتوصل إليها، ومدي تحقيقها للأهداف المسطرة للدراسة، وذلك بتبويب وتنظيم النتائج في جداول تكرارية مع عرضها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

أولا: عرض وتحليل البيانات

الجدول رقم(1): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	%4
أنثى	48	%96
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أن 96**%** من أفراد العينة إناث واللاتي بلغ عددهن 48 أستاذة، في حين أن 4% هم من جنس الذكور مما يعطي دلالة على أن العنصر النسوي هو الغالب في مؤسسات التعليم خاصة من الطور الابتدائي ذلك راجع إلى أن الإناث غالبا ما يواصلن دراستهن مما يؤهلهن للحصول على مناصب في التعليم، في حين أن الرجال يزاولون المستويات العليا من التعليم أو يتوظفون في مجالات أخرى.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	2	%4
من 25 إلى أقل من 35سنة	11	%22
من 35 إلى أقل من 45 سنة	29	%58
من 45 سنة فأكثر	8	%16
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية بين[35-45[بنسبة 58% أي 29 أستاذ تليها الفئة [25-35[بنسبة 22% ثم الفئة من45 فأكثر فنسبتها 16% أما النسبة 4% فتمثل الفئة الأولى أقل من 25 سنة، وهذا راجع إلى السياسة التي تتبعها المؤساسات التربوية الجزائرية القائمة على ضرورة الإستفادة من المتخرجين الجدد من الجامعات .

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	%30
من 5 إلى 10 سنوات	10	%20
من 11 إلى 15 سنة	5	%10
من 16 إلى 20 سنة	5	%10
من 21 إلى 25 سنة	12	%24
من 26 سنة فأكثر	3	%6
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أن 30% من أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات و24% تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 21 و25 سنة أما 10% فتتراوح سنوات خبرتهم بين 11و15 سنة وبين 16 و20 سنة و 3% يمثلون العينة التي سنوات الخبرة لديها26 فأكثر.

تبين النسب أعلاه أن المؤسسة التربوية تعتمد على الفئة الشبانية حيث يتضح من الجدول أن فئة المبحوثين ذوي الخبرة المهنية الأقل من 5 سنوات، هي الراجحة وهذا مايؤكده الجدول السابق (رقم3).

الجدول رقم(4): يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	2	%4
جامعي	33	%66
شهادة تخرج من المعهد التكنولوجي للتربية	15	%30
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 66% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي جامعي وجاءت بعدها نسبة 30% والتي تمثل أفراد العينة من خريجي المعهد التكنولوجي للتربية، ثم المستوى الثانوي والذي قدرت نسبته ب4%.

ومن خلال النسب المبينة في الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة جامعيين مما يعني أن التعليم الإبتدائي قد أدمج أصحاب الشهادات الجامعية، في المقابل نلاحظ أن هناك تراجع في عدد الأساتذة خريجي المعهد التكنولوجي للتربية بحكم اعتماد المنظومة التربوية خريجي الجامعات.

الجدول رقم(5):يوضح تلقي أساتذة التعليم الابتدائي للتكوين أثناء الخدمة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	في حالة الإجابة بنعم من يقدم التكوين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%100	المشرف التربوي	20	%40
			مدير المؤسسة التربوية	2	%4
			أستاذ مكون	28	%56
لا	/	/	المجموع	50	%100
المجموع	50	%100			

يوضح الجدول أعلاه أن كل افراد العينة يؤكدون تلقيهم للتكوين أثناء الخدمة.

ويتضح أيضا أنه يختلف من يقدم لهم التكوين بين أستاذ مكون والتي كانت في الغالب حسب أفراد العينة والتي قدرت بنسبة 56% ثم يأتي بعدها المشرف التربوي بنسبة 40% ومدير المؤسسة التربوية بنسبة 4%.

تبين النسبة أن التكوين ليس شرط أن يكون من قبل المشرف التربوي بل قد يتكفل به أستاذ مكون، نستنتج أن أغلبية المعلمين يستفيدون مما يقدمه المشرف التربوي أثناء التكوين وبالتالي هذا الأمر يساعدهم أثناء الخدمة ويزيد من مردوديتهم، واستنادا إلى الجانب النظري نستنتج بأن التكوين أثناء الخدمة من الأساليب التي تستخدم لتطوير كفاءات المدرسين التعليمية سواء كان التكوين على المستوى النظري أو التطبيقي.

الجدول رقم(6): يوضح إذا ما كان المشرف يعد خطة نموذجية للأساتذة الجدد.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 80% من أفراد العينة يؤكدون على إعداد المشرف التربوي لخطة نموذجية موجهة للأساتذة الجدد، في حين نسبة الذين قالوا أن المشرف التربوي لا يعد خطة نموذجية للأساتذة الجدد والذين قدروا ب 20% من أفراد العينة.

تبين النسبة أن أغلب الأساتذة أعدت لهم خطة نموذجية عند دخولهم في مهنة التعليم، وهذا يدل على حرص المشرف التربوي على إعطاء العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأستاذ، أما النسب الأقل فلم تعد لهم خطة نموذجية وهذا يدل على تمكنهم من العمل والاجتهاد.

الجدول رقم (7):يوضح ما إذا يساعد المشرف التربوي في التخطيط للنشاطات المدرسية.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	إذاكانت الإجابة بنعم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62	تتقيد بالتعليمات	26	%83.87
			لاتبالي لتعليماته	5	%16.13
لا	19	%38	المجموع	31	%100
المجموع	50	%100			

يوضح الجدول أعلاه أن 62% من أفراد العينة يؤكدون على مساعدة المشرف التربوي لهم في التخطيط للنشاطات المدرسية، بينما 38% من أفراد العينة أي ما يعادل 19 فردا من العينة اعتبروا المشرف التربوي لا يساعدهم في التخطيط للنشاطات المدرسية.

ومن خلال الجدول يتضح أيضا أن الأساتذة الذين يتلقون المساعدة من المفتشين في التخطيط للنشاطات المدرسية يتقيدون بتعليمات المشرف التربوي بنسبة 83.87% أي ما يعادل 26 فردا.

تبين النسبة أن أغلب الأساتذة يقوم المشرف التربوي بمساعدتهم في التخطيط للنشاطات المدرسية ويتقيد الأساتذة بالتعليمات التي يتلقونها من قبل المشرف وهذا ما يدل على انضباط الأساتذة والأداء الجيد للمشرف.

الجدول رقم (8): يوضح ما إذا يساعد الإشراف التربوي في تطوير طرق التدريس.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94
لا	3	%6
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 94% من أفراد العينة أي ما يعادل 47 أستاذ أكدوا أن الإشراف التربوي يساعدهم في تطوير طرق التدريس، أما6% من أفراد العينة أوضحوا أن الإشراف التربوي لا يساعدهم في تطوير طرق التدريس.

تبين هذه النسبة أن معظم الأساتذة أقروا بمساعدة الإشراف التربوي لهم في تطوير طرق التدريس وتحسينها، ويعود ذلك إلى احتكاك الأساتذة بالقائمين على الإشراف التربوي.

الجدول رقم(9): يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أثناء التكوين.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%64
لا	3	%6
أحيانا	15	%30
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 64% من أفراد العينة أي ما يعادل 32 أستاذ أكدوا على أن المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أثناء التكوين، يليها 30% أي ما يعادل 15 أستاذ بينوا أن المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أحيانا، في حين 6% أوضحوا أن المشرف التربوي لا يعتمد على الحوار والنقاش أثناء الخدمة.

تبين النسب أن أغلب أفراد العينة أقروا باعتماد المشرف التربوي للحوار والنقاش أثناء التكوين، وهذا ما يبين على امتلاك المشرف التربوي لخاصية

نستنتج أن الأساتذة يعبرون عن آرائهم أثناء التكوين وهذا ما يزيد من فاعلية التكوين وبالتالي الوصول إلى الهدف المرجو من التكوين.

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كان المشرف يستخدم أنماط معينة تسهل عملية التكوين.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	تتمثل هذه الأنماط في	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76	العمل بالأفواج	24	%63.16
			استخدام الوسائل	14	%36.84
لا	12	%24	المجموع	38	%100
المجموع	50	%100			

يوضح الجدول أعلاه أن 76% من أفراد العينة أي ما يعادل 38 أستاذا أكدوا على استخدام المشرف التربوي لأنماط معينة تسهيل عملية التكوين تليها نسبة 24% من أفراد العينة الذين اعتبروا أن المشرف التربوي لا يستخدم أنماط تسهل عملية التكوين.

يوضح الجدول أعلاه أن 63.16% من المبحوثين أي ما يعادل 24 فردا من الذين أكدوا على أن المشرف التربوي يستخدم أنماط لتسهيل عملية التكوين أكدوا على أن العمل بالأفواج هو النمط الأكثر استعمالا من قبل المشرف يليه استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة 36.84%.

الجدول رقم(11): يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يقدم شرح لمحتوى المناهج.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه والذي يوضح ما إذا كان المشرف التربوي يقدم شرح لمحتوى المناهج أن 86% من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أن المشرف التربوي يقدم لهم شرح لمحتوى المناهج، بينما 14% من أفراد العينة أكدوا أن المشرف التربوي لا يقدم لهم شرح لمحتوى المناهج.

تبين النسب أن معظم الأساتذة أكدوا أن المشرف التربوي يقدم لهم شرح لمحتوى المناهج ومنه نستنتج أن المشرف التربوي يحاول أن يساعد الأستاذ في محتوى المناهج حتى تسهل عليه عملية التدريس.

الجدول رقم (12): يوضح إذا ما كان المشرف يناقش أهداف المناهج مع الأساتذة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%88
لا	6	%12
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88% من أفراد العينة أكدوا أن المشرف التربوي يناقش أهداف المناهج معهم بينما 12% من أفراد العينة أي ما يعادل 6 أفراد، أوضحوا أن المشرف التربوي لا يناقش معهم أهداف المناهج.

تبين النسب أن أغلب الأساتذة أكدوا أن المشرف التربوي يناقش أهداف المناهج مع الأساتذة وذلك بهدف تحسين الرؤية للأساتذة وتسهيل عملية التدريس للقيام بأدوارهم كما يجب.

الجدول رقم (13):يوضح ما إذا كان يتابع المشرف التربوي تنفيد المناهج مع الأساتذة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76
لا	11	%22
أحيانا	1	%2
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 76% من أفراد العينة أي ما يعادل 38 فردا أكدوا أن المشرف التربوي يتابع خطة تنفيد المناهج مع الأساتذة، بينما 22% أكدوا أنه لا يتابعها، و2% من أفراد العينة صرحوا بأن المشرف التربوي يتابع خطة تنفيذ المناهج.

من خلال النسب المبينة في الجدول يتضح لنا أن المشرف التربوي يحرص على تنفيذ المناهج وبالتالي تحقيق الهدف من التعليم لأن أغلب المبحوثين أكدوا على أن المشرف التربوي يتابع خطة تنفيذ الاساتذة للمناهج.

الجدول رقم (14):يوضح إذا ما تتم زيارة الأستاذ بانتظام من قبل المشرف.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%28
أحيانا	19	%38
نادرا	13	%26
أبدا	4	%8
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 38% من الأساتذة يتلقون أحيانا زيارات منتظمة من قبل المشرف التربوي، أي ما يعادل 19 فردا من أفراد العينة، بينما 28% من أساتذة التعليم الابتدائي يقوم المشرف التربوي بزيارتهم دائما بانتظام، بينما 26% يتلقون الزيارات نادرا من قبل المشرف التربوي وبينما 8% لم يقم المشرف التربوي بزيارتهم.

تبين النسب الموضحة في الجدول أعلاه أن أكبر عدد من أفراد العينة أكدوا على أن المشرف يقوم بزيارتهم أحيانا وهذا راجع إلى كثرة الأساتذة في المقاطعات، في حين أن بعض الأساتذة أكدوا أن المفتش يقوم بزيارتهم دائما بانتظام وهذا راجع إلى أقدميتهم أما البعض فقد أكدوا على زيارة المفتش لهم نادرا والعينة الأقل أكدت على أن المشرف التربوي لم يقم بزيارتهم أبدا وهذا راجع إلى أن قلة سنوات عملهم بالمؤسسة التعليمية.

الجدول رقم (15): يوضح الأسلوب الذي يتبعه المشرف التربوي في الزيارات الصفية.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مفاجئة	42	%84
موسمية	4	%8
مطلوبة	4	%8
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه والذي يوضح الأسلوب الذي يتبعه المشرف التربوي في الزيارات الصفية وأكد 84% من المبحوثين أي ما يعادل 42 فردا أن الأسلوب الذي يتبعه المشرف التربوي في الزيارات الصفية هو أسلوب الزيارة المفاجئة، وقد كانت نسبة الأساتذة الذين أوضحوا أن زيارات المشرف التربوي موسمية متساوية مع نسبة الأساتذة الذين أكدوا على أن زيارة المشرف التربوي تكون مطلوبة.

تبين النسب أعلاه أن معظم الأساتذة أكدوا على أن المشرف التربوي يقوم بزيارة فجائية أي أن المشرف يتبع عنصر المفاجئة في زيارته وذلك حتى يستطيع أن يقف على حقيقة كل مجريات الدروس.

الجدول رقم(16): يوضح ما إذا يطلب الأستاذ تحضير الدروس من التلاميذ.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%16
لا	42	%84
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه والذي يعبر على ما إذا يطلب الأستاذ تحضير الدرس من التلاميذ عند زيارة المشرف التربوي، أي أن 84% من أفراد العينة أي ما يعادل 42 عينة أجابوا ب لا، بينما 16% من أفراد العينة أوضحوا أنهم يطلبون من التلاميذ تحضير الدرس عند زيارة المشرف التربوي لهم.

تبين النسب أعلاه أن أغلب الأساتذة لا يطلبون من التلاميذ تحضير الدرس عند قدوم المشرف التربوي لهم وهذا يدل على تحكمهم في الحجرة الصفية وعلى عدم الارتباك والثقة بالنفس، أما 16% فقد أوضحوا أنهم يطلبون من التلاميذ تحضير الدرس وذلك لشعورهم بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي لهم.

الجدول رقم(17): يوضح إذا ما كان الأستاذ يشعر بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	%14
أحيانا	22	%44
نادرا	16	%32
أبدا	5	%10
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا ما كان الأستاذ يشعر بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي أن 44 %من أفراد العينة أي ما يعادل 22 فردا أكدوا على شعورهم أحيانا بالتوتر عند زيارة المشرف، بينما32% من أفراد العينة أي ما يعادل 44 فردا وأنهم نادرا ما يشعرون بالتوتر، أما 14% فأكدوا على شعورهم دائما بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي لهم، بينما 10% من أفراد العينة أكدوا أنهم لا يشعرون بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي لهم.

تبين النسب أن أغلب الأساتذة أحيانا ما يشعرون بالتوتر وهذا طبيعيا لأن الأستاذ يشعر بمراقبة المشرف له وهذا ما يجعله متوترا، أما بعض الأساتذة وهي أقل فئة أكدوا أنهم لا يشعرون أبدا بالتوتر وهذا راجع إلى السنوات الكثيرة في العمل ما جعلهم يتعودون على زيارة المشرف التربوي لهم.

الجدول رقم (18): يوضح إذا ما كان المشرف يتصيد أخطاء الأساتذة في الزيارات.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه والذي يعبر على ما إذا كان المشرف التربوي يتصيد أخطاء الأساتذة في الزيارات الصفية، حيث أن 56% من أفراد العينة أي 28 فردا صرحوا أن المشرف التربوي يتصيد أخطاءهم عند الزيارات، بينما44% من أفراد العينة أي 22 أستاذ أكدوا بأن المشرف التربوي لا يتصيد أخطاءهم.

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة أكدوا على تصييد المشرف التربوي وهذا ما يؤكد حرص المشرف التربوي على تصحيح أخطاء الأساتذة ، لأن من المهام الرئيسية للمشرف التربوي توجيه الأستاذ نحو تدريس جيد.

الجدول رقم(19):يوضح ما إذا كان المشرف التربوي يقدم ملاحظاته أمام التلاميذ.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%26
لا	37	%74
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول الذي يعبر عن ما إذا كان المشرف التربوي يقدم ملاحظاته أمام التلاميذ إذ نجد74% من أفراد العينة أي 37 أستاذ أكدوا على أن المشرف التربوي لا يقدم ملاحظاته أمام

التلاميذ، بينما 26% من أفراد العينة اي ما يعادل 13 أستاذ أكدوا على أن المشرف التربوي يقدم ملاحظاته امام التلاميذ.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الاساتذة أكدوا على أن المشرف التربوي لا يقدم لهم ملاحظاته أمام التلاميذ وهذا حتى لا يهان الأستاذ أمام التلميذ وحتى تبقى هبة الأستاذ أمام التلميذ، وحتى لا يقلل المشرف التربوي من قيمة وقدرات الأستاذ أمام التلاميذ.

الجدول رقم(20): يوضح ما إذا يستفيد الأستاذ مما يقدمه المشرف التربوي أثناء الزيارة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه والذي يعبر عن ما إذا يستفيد الاستاذ مما يقدمه المشرف التربوي أثناء الزيارة إذ نجد 80% من افراد العينة أي ما يعادل 40 أستاذ أجابوا بنعم أي أنهم يستفيدوا مما يقدمه المشرف التربوي، بينما 20% من افراد العينة أجابوا أنهم لا يستفيدون مما يقدمه المشرف التربوي.

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة أكدوا على استفادتهم لما يقدمه المشرف التربوي لهم أثناء الزيارة، وهذا يدل على التوجيهات الجيدة التي يقدمها المشرف التربوي للأساتذة والملاحظات الدقيقة، أما القلة من الأساتذة فاكدوا على أنهم لا يستفيدون مما يقدمه المشرف التربوي أثناء الزيارة وهذا راجع إلى خبرتهم الطويلة في التعليم.

الجدول رقم(21): يوضح ما إذا كان المشرف التربوي يتابع ملاحظاته السابقة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه الذي يعبر عن متابعة المشرف التربوي لملاحظاته السابقة ان 80% من افراد العينة اي ما يعادل 40 أستاذ أجابوا بنعم، اي أن المشرف التربوي يقوم بمتابعة ملاحظاته السابقة، أما 20% من أفراد العينة أكدوا أن المشرف التربوي لا يتابع ملاحظاته السابقة.

تبين النسب أن أغلب الأساتذة أكدوا أن المشرف التربوي يتابع ملاحظاته من زيارة إلى أخرى وهذا يدل على اهتمام المشرف التربوي في تحسين طرق تدريس الأستاذ والحرص على تصحيح الاخطاء.

بينما بعض الأساتذة قالوا أن المشرف التربوي لا يتابع ملاحظاته.

الجدول رقم(22): يوضح ما إذا كان الأساتذة يحضرون الندوات التربوية.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%98
لا	1	%2
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 98% من أفراد العينة أي ما يعادل 49 فردا من أفراد العينة يحضرون الندوات التربوية، بينما 2% منهم لا يحضرونها بانتظام.

تبين النسب أن معظم الأساتذة يحضرون الندوات التربوية، و استنادا إلى الجانب النظري نجد أن الندوات التربوية والاجتماعات التي يعقدها المشرف مع الاساتذة ذو أهمية وذلك باعتبارها من الأساليب الإشراقية الفعالة والتي تهدف إلى تحسين نوعية العملية التربوية في المدرسة.

الجدول رقم(23): يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يعلم الأستاذ بمضمون الندوة.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%66
لا	17	%34
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 66% من أفراد العينة أي ما يعادل 33 فردا يعلمهم المشرف التربوي بمضمون الندوة التربوية التي تنعقد، بينما 34% من أفراد العينة قد أكدوا عكس ذلك أي أن 17 فردا منهم قالو أن المشرف التربوي لا يعلمهم بمضمون الندوة التربوية.

تبين النسب في الجدول أن معظم الأساتذة أكدوا أن المشرف التربوي يعلم الأساتذة بمضمون الندوة وهذا حتى تكون الندوة التربوية تنوع في الاقتراحات وتعم الفائدة على جميع الحاضرين في الندوة.

الجدول رقم(24): يوضح إذا ما كان الأستاذ يحضر مداخلة للندوات التربوية.

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%58
لا	21	%42
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه الذي يعبر عن إذا ما كان الأستاذ يحضر مداخلة للندوات التربوية، إذ أن 58% من افراد العينة أي ما يعادل 29 مبحوث أكدوا على تحضيرهم مداخلات للندوات التربوية التي يحضرونها، بينما 42% من المبحوثين أكدوا أنهم لا يحضرون مداخلات للندوات التربوية.

تبين النسب أن كثيرا من المبحوثين يحضرون مداخلات للندوة التربوية، ويمكن إرجاع هذا للتدخلات الكثيرة لهم، وكذا لخبرتهم الواسعة في مجال التعليم وبالتالي يقدم المشرف التربوي لهم مساحة واسعة لطرح الآراء في الندوات التربوية، بينما المبحوثين الذين لا يحضرون مداخلاتهم فهذا يعود إلى تركيزهم على الاستماع لما يطرح في هذه الندوات والاستفادة مما يقدم بها.

الجدول رقم(25): يوضح إذا ما كان المشرف التربوي يترك المجال للأساتذة لطرح آرائهم واقتراحاتهم في الندوة التربوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%92
لا	4	%8
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يعبر عن ما إذا كان المشرف التربوي يترك المجال للأساتذة لطرح آرائهم واقتراحاتهم حيث أن 92% من أفراد العينة أي ما يعادل 46 مبحوث أجابوا نعم بينما 8% فقط من أفراد العينة اي ما يعادل 4 مبحوثين أجابوا لا.

تبين النسب أن جل المبحثين أكدوا على أن المشرف التربوي يترك لهم المجال لطرح آرائهم واقتراحاتهم في الندوات إذ أن المشرف التربوي يعتمد على النمط الديموقراطي في تعامله مع الأساتذة وذلك حتى يطرح كل أستاذ أفكاره ووجهة نظره في كل ما يتعلق بالتعليم وبذلك يستطيع المشرف التربوي توضيح كل ما هو غامض وشرح كل ما هو مبهم وحتى يتحقق الهدف الرئيسي للندوة التربوية.

الجدول رقم(26): يوضح ما إذا كان يتم طرح طرق تدريس جديدة في فعاليات هذه الندوات .

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول أعلاه والذي يعبر عن ما إذا كان يتم طرح طرق التدريس جديدة في فعاليات هذه الندوات حيث أن 70% من افراد العينة أي ما يعادل 35 مبحوث أجابوا بنعم ، بينما30% من أفراد العينة أي ما يعادل 15 مبحوث أجابوا لا، أي أنهم يؤكدون على عدم طرح طرق تدريس جديدة فعالية هذه الندوات.

يتبين من خلال النسب أن أغلب المبحوثين أكدوا على أنه تم طرح طرق تدريس جديدة في فعاليات الندوات وهذا ما يؤكد الدور الفعال للندوات التربوية التي يقدمها المشرف التربوي و التي تعتبر بمثابة دروس ومحاضرات يستفيد منها الأساتذة.

الجدول رقم (27) : يوضح إذا ماكان يتم توجيه الاساتذة نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة .

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل ما إذا يتم توجيه الاساتذة نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة خلال الندوات التربوية حيث أن 86% من المبحوثين، أي ما يعادل 43 من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أنه يتم توجيه الأساتذة نحو أساليب المعاملة الصفية المناسب ، بينما 14% أكدوا على عدم توجيه الاساتذة أساليب المعاملة الصفية المناسبة .

تبين النسب أن أغلب المبحوثين أكدوا على توجيههم نحو اساليب معاملة صفية مناسبة، وهذا ما يؤكدا طرح مجموعة من الأفكار والآراء من قبل المشرف التربوي و الأساتذة حتى يستطيعوا الخروج بأساليب مناسبة .

الجدول رقم (28) : يوضح مدى استفادة أساتذة التعليم الإبتدائي من اللقاءات في الندوات التربوية

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%98
لا	1	%2
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا ما كان الاساتذة يستفيدون من اللقاءات في الندوات التربوية، حيث نجد 98% من أفراد العينة أي ما يعادل 49 مبحوث أكدوا على إستفادتهم من اللقاءات في الندوات التربوية، بينما 2% من أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يستفيدوا من اللقاءات في الندوات التربوية.

تبين النسب أن أغلب المبحوثين أكدوا على إستفادتهم من القاءات في الندوات التربوية وهذا راجع إلى طرح العديد من الآراء وتنوع الأفكار في الندوات ومحاولة طرح المشاكل التي يعانون منها الاساتذة ومعالجتها .

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

إن لكل بحث علمي جملة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، من خلال النتائج المتوصل إليها وإن كانت جزئية، ومن خلال دراستنا المتعلقة بمعرفة دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي، تمكنا من الوصول إلى بعض النتائج المتصلة بالفرضيات.

1-الفرضية الأولى: تكوين اساتذة التعليم الإبتدائي وفهمهم للمناهج

من خلال تطرقنا إلى المعطيات الإحصائية المدرجة في الجداول الإحصائية توصلنا إلى:

- 100% من أفراد العينة أكدوا على تلقيهم للتكوين أثناء الخدمة وذلك من قبل المشرف التربوي وهذا ما بينه الجدول رقم (5).
- 40% من مجموع افراد العينة أكدوا على أن المشرف التربوي يعد خطة نموذجية لأساتذة التعليم الإبتدائي الجدد وهذا ما بينه الجدول رقم (6).
- 62% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على مساعدة المشرف التربوي لهم في التخطيط للنشاطات المدرسية وهذا ما بينه الجدول رقم (7).
- 47% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على مساعدة الإشراف التربوي لهم في تطوير طرق التدريس وهذا ما بينه الجدول رقم (8).
- 64% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أثناء التكوين وهذا ما بينه الجدول رقم (9).
- 76% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يستخدم أنماط تسهل عملية التكوين وهذا ما يبينه الجدول رقم (10).
- 86% من أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يقدم شرح لمحتوى المناهج التربوية المقدمة للتعليم وهذا ما بينه الجدول رقم (11).
- 86% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يناقش أهداف المناهج التربوية مع أساتذة التعليم الابتدائي وهذا مابينه الجدول رقم (11).

ومن خلال هذه النسب يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

- أغلب المبحوثين أكدوا على تلقيهم للتكوين اثناء الخدمة، وهذا راجع إلى حرص المشرف التربوي على إعطاء كل ما هو جديد في ميدان التعليم للأساتذة حتى يستفيدوا ويطوروا في طرق تدريسهم.
- أغلب المبحوثين يؤكدون على تقديم المشرف التربوي خطة نموذجية لأساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وهذا يهدف غلى توضيح الرؤية للأساتذة الجدد و إزالة أي لبس اتجاه كل ما يتعلق بمهنة التعليم.
- أغلب المبحوثين يقرون على مساعدة المشرف التربوي لهم في التخطيط للنشاطات المدرسية و هذا راجع إلى الخبرة الطويلة للمشرف التربوي في ميدان التعليم وقدرته على المساعدة.

- أغلب المبحوثين يقرون على مساعدة المشرف التربوي لهم في تطوير طرق التدريس، وهذا بفضل التكوين الذي يتلقاه الاساتذة من قبل المشرف التربوي الذي يعمل على إيصال كل ماهو جديد للأساتذة.
- أغلب المبحوثين يؤكدون على أن المشرف التربوي يعتمد على الحوار والنقاش أثناء التكوين، وهذا راجع إلى اعتماد المشرف التربوي على الأسلوب الديموقراطي وتقبل آراء الأساتذة و الإجابة على كل انشغالاتهم.
- أغلب أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يستخدم أنماطا تسهل عملية التكوين كالعمل بأفواج واستعمال وسائل التكنولوجيا التي تعمل على توضيح المناهج وطرق تدريسها والفهم الجيد لمضمون التكوين.
- أغلب أفراد العينة يقرون أن المشرف التربوي يقدم شرح لمحتوى المناهج التربوية المقدمة للتعليم، وهذا راجع إلى التغيرات الكثيرة التي تحدث في المناهج وصعوبة فهم الاستاذ بمفرده لهذه المناهج، وهذا ما يتطلب من المشرف تقديم كل التوضيحات.
- أغلب افراد العينة يؤكدون أن المشرف التربوي يناقش أهداف المناهج التربوية مع أساتذة التعليم الإبتدائي، وهذا راجع إلى إلمام المشرف التربوي بكل ما يتعلق بالمناهج التربوية ومحاولة إيصال كل المعارف التربوية التي يعرفها الأساتذة.
- أغلب أفراد العينة يؤكدون أن المشرف التربوي يتابع خطة تنفيد المناهج مع أساتذة التعليم الإبتدائي وهذا راجع إلى حرص المشرف التربوي على التطبيق الجيد للمناهج.

ومن خلال ما تطرقنا إليه، تم التأكد على صحة الفرضية الفرعية الأولى حيث أثبتت أن تكوين أساتذة التعليم الابتدائي يؤدي إلى فهمهم للمناهج، وهذا بسبب الشرح الجيد للمشرف التربوي.

2-الفرضية الثانية: الزيارات الصفية وأثرها على طريقة إلقاء الاستاذ

لقد كشفت نتائج الدراسة من خلال البيانات التي تم عرضها في الجداول الخاصة بهذا المحور على ما يلي:

- 38% من مجموع أفراد العينة يقرون بأن المشرف التربوي يقوم بزيارتهم أحيانا، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (14).
- 84% من مجموع افراد العينة يقرون بأن المشرف التربوي يتبع اسلوب الزيارة المفاجئة، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (15).
- 84% من مجموع افراد العينة يؤكدون على عدم طلبهم من التلاميذ تحضير الدروس عند زيارة المشرف التربوي لهم، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(16).
- 44% من مجموع أفراد العينة يشعرون بالتوتر أحيانا عند زيارة المشرف التربوي لهم، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (17).
- 56% من مجموع افراد العينة يقرون ان المشرف التربوي يتصيد أخطاء الأساتذة أثناء الزيارة، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (18).
- 74% من مجموع افراد العينة يقرون أن المشرف التربوي لا يقدم ملاحظاته أمام التلاميذ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19).
- 80% من مجموع أفراد العينة يؤكدون أن الأساتذة يستفيدون مما يقدمه المشرف التربوي أثناء الزيارة، وهذا ما وضخه الجدو لرقم (20).
- 80% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف التربوي يتابع ملاحظاته السابقة، وهذا ما وضحه الجدول رقم(21).

ومن خلال هذه النسب يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

- أغلب المبحوثين يؤكدون بأن المشرف التربوي يقوم بزيارتهم أحيانا، وهذا راجع إلى كثرة انشغالات المشرف التربوي وعدم توفيقه لجميع إلتزاماته، ما يجعله يتذبذب في الزيارات الصفية.
- أغلب المبحوثين يؤكدون أن المشرف التربوي يتبع أسلوب الزيارة المفاجئة، وهذا راجع إلى رغبة المشرف التربوي الوقوف على واقع تدريس الاستاذ بصورة مفاجئة.
- أغلب المبحوثين يؤكدون على عدم طلبهم من التلاميذ تحضير الدرس، وهذا راجع إلى ثقة الأستاذ بإمكانياته وحسن تسييره للدرس.
- أغلب المبحوثين يؤكدون على شعورهم بالتوتر أحيانا عند زيارة المشرف التربوي لهم، وهذا راجع إلى الخوف من المشرف التربوي وكذا الطبيعة الإنسانية للأستاذ.

- أغلب المبحوثين يؤكدون أن المشرف التربوي يتصيد أخطاءهم، وهذا راجع إلى رغبة المشرف التربوي في تصحيح الأخطاء لعدم الوقوع فيها مجددا، وكذا مراجعة الأستاذ لأخطائه وتداركها.
- أغلب المبحوثين يؤكدون أن المشرف التربوي لا يقدم لهم الملاحظات التي يلاحظها أمام التلاميذ، وهذا راجع إلى عدم رغبة المشرف التربوي من التقليل من شأن الاستاذ أمام التلاميذ حتى تبقى صورة الاستاذ الكفء في ذهن التلاميذ.
- أغلب المبحوثين يؤكدون استفادتهم مما يقدم المشرف التربوي لهم، وهذا راجع إلى العطاء الكبير الذي يقدمه المشرف التربوي والملاحظات الدقيقة التي يشير غليها وكذا الإصغاء الجيد للأساتذة وكذا تطبيقهم للإرشادات المقدمة.
- أغلب المبحوثين يؤكدون أن المشرف التربوي يتابع ملاحظاته السابقة، وهذا راجع غلى رغبة المشرف التربوي في تصحيح الاخطاء وبصورة كلية والتأكد من ذلك بعد كل زيارة.

ومن خلال ما تم التطرق إليه تم التأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية حيث أثبتت أن الزيارات الصفية للمشرف تؤثر على إلقاء الأستاذ، وهذا بسبب تصحيح المشرف التربوي للأخطاء التي يقع فيها أستاذ التعليم الابتدائي وبالتالي تحسين في طريقة الإلقاء.

3-الفرضية الثالثة: يستفيد استاذ التعليم الابتدائي من الندوات التربوية

من خلال تطرقنا إلى المعطيات الإحصائية المدرجة في الجداول الإحصائية توصلنا إلى:

- 98% من مجموع أفراد العينة يؤكدون حضورهم للندوات التربوية، وهذا ما وضحه الجدول رقم (22).
- 66% من مجموع أفراد العينة يؤكدون أن المشرف التربوي يعلمهم بمضمون الندوة التربوية، وهذا ما وضحه الجدول رقم (23).
- 58% من مجموع أفراد العينة يؤكدون انهم يحضرون مداخلة للندوات التربوية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (24).
- 92% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على ترك المشرف التربوي المجال للأساتذة لطرح آرائهم واقتراحاتهم في الندوات التربوية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (25).

- 70% من مجموع أفراد العينة يؤكدون أنه يتم طرح طرق تدريس جديدة في فعاليات هذه الندوات التربوية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(26).
- 86% من مجموع أفراد العينة يؤكدون أنه يتم توجيههم نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (27).
- 98% من مجموع أفراد العينة يؤكدون على استفادتهم من اللقاءات في الندوات التربوية.

ومن خلال هذه النسب يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

- أغلب المبحوثين يؤكدون حضورهم للندوات التربوية، وهذا راجع إلى إهتمام الأساتذة بهذه الندوات لأنها تمثل حلقة وصل بينهم وبين المشرف التربوي وبينهم وبين زملائهم.
- أغلب المبحوثين يؤكدون أن المشرف التربوي يعلمهم بمضمون الندوة التربوية، وهذا راجع إلى رغبة المشرف التربوي في التنوع في وجهات النظر وبالتالي الاستفادة وتنوع الآراء.
- أغلب المبحوثين يقرون انهم يحضرون مداخلة للندوات التربوية، وهذا راجع إلى اهتمام الأستاذ بالإستفادة والمساعدة خلال الندوات واللقاءات التي تجمعه بجميع أفراد المؤسسة التعليمية.
- أغلب أفراد العينة يؤكدون على ترك المشرف التربوي المجال للأساتذة لطرح آرائهم واقتراحاتهم وهذا راجع إلى النمط الديموقراطي الذي يتبعه المشرف التربوي بهدف تحقيق الندوات التربوية.
- أغلب المبحوثين يقرون أنه يتم توجيههم نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة وهذا راجع إلى تعدد الأفكار المطروحة في الندوات التربوية وبالتالي استخلاص الأساليب الأفضل للمعاملة الصفية مع التلاميذ.
- أغلب المبحوثين يؤكدون على استفادتهم من اللقاءات في الندوات التربوي، وهذا راجع إلى حضور أساتذة كثر وهذا ما يعطي للندوة تنوع يستفيد منه كل الحاضرين.

ومن خلال ما تطرقنا إليه يتضح لنا أن للندوات التربوية دور في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي، لأنهم يستفيدون من هذه اللقاءات وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة ميدانيا.

الفرضية العامة: الإشراف التربوي ودوره في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي

انطلاقا من مناقشة الفرضية الأولى والثانية والثالثة وجدنا أن تكوين أساتذة التعليم الابتدائي يساعدهم على فهم المناهج وذلك بفضل المساعدات التي يقدمها المشرف التربوي اثناء التكوين، وبالتالي يستطيع الاستاذ فهم المنهاج المتعلق بالتعليم.

ووجدنا أيضا أن الزيارات الصفية لها تأثير في طريقة إلقاء الأستاذ للدرس وهي تساعده على تدارك أخطائه وعلى الثقة بالنفس وعلى تحسين أساليب التدريس لدى الأستاذ، ووجدنا أيضا أن الأساتذة يستفيدون من الندوات التربوية وما يطرح فيها من مسائل تتعلق بالتعليم.

بعد النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الفرعية الثلاثة وتحققها يؤكد لنا تحقق فرضيتنا العامة التي محتواها للإشراف التربوي دور في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي.

ثالثا: تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة

في هذا الإطار نشير إلى أن الدراسة الراهنة توصلت إلى عدد من النتائج التي تقترب في جزء منها وتبتعد في جزء آخر من نتائج الدراسة السابقة، وقد توصلنا في دراستنا الراهنة حول دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي إلى جملة من النتائج.

- **المنهج:** مثلمات الاعتماد على المنهج الوصفي فيهذه الدراسة، كانت معظم الدراسات الأخرى تعتمد ذات المنهج، أو إحدى تطبيقاته سواء تعلق الأمر بعينة البحث كما دراسة دايرة وردة، كريمة فكراش ودراسة قرساس الحسين حيث اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي حتى يستطيع الباحث جمع البيانات.
- **أدوات جمع البيانات:**

في هذه الدراسة تم اعتماد أدوات لجمع البيانات من الميدان كالملاحظة والإستمارة، وكذلك اعتمدت هذه الدراسات على هذه الأدوات باختلاف التخصصات والبيئات التي تعمل فيها هذه الدراسات.

- **النتائج:** إن النتائج التي تم التوصل إليها لا تتفق مع الدراسات السابقة حيث أن دراستنا الحالية أكدت على الدور الإيجابي الذي يلعبه المشرف التربوي في تحسين أداء أساتذة التعليم الابتدائي

وهذا بفضل التكوين الذي يتلقاه الأستاذ من قبل المشرف وكذا الزيارات الصفية التي يقوم بها والندوات التي يجتمع فيها المشرف التربوي بالأساتذة، وهذا ما أكدته دراسة اسامة بن سعد بن أحمد آل سليمان التي أقرت بأن المشرف التربوي يسعى لوضعها لتسهيل عمل المعلم المبتدئ، منها ما يتعلق بالتسيير البيداغوجي والإداري كدت المعلمات فيها على أهمية المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية وذلك بتغذية غرفة التدريس، وجاءت نتائج دراسة روس وآخرون التي أكدت على أن هناك نماذج عدة تسهل التعلم الصفي في التعليم الابتدائي، ونفس النتائج توصلت إليها كريمة فكراش حيث أكدت أن أساليب الإشراف التربوي تساهم في تحقيق النمو المهني لأساتذة التعليم المتوسط لكن بدرجة متوسطة، لكن دراسة دايرة وردة أكدت على افتقار المشرفين لدورات إشرافيه تدريبية تساعدهم على التكوين، وكذا عدم إلمام المشرفين التربويين للتقنيات الإشرافية الحديثة، ونفس النتائج توصلت إليها دراسة قرساس حسين حيث أكد أن الإشراف التربوي المطبق في التعليم الابتدائي في الجزائر يندرج حسب آراء المدرسين في خانة الإشراف الشيء الذي لا يساهم في تنمية قدرات المعلم وتحسين أدائه وذلك نتيجة عدم توفر المشرفين التربويين على الكفايات اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم الإشرافية.

ومنه فهذا البحث يمكن التأكيد على أنه حقق نتائج مشتقاة من الواقع التربوي ولا يتعارض مع بعض الدراسات السابقة.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال دراستنا النظرية والميدانية اسفرت إلى النتائج التالية:

- يعمل الإشراف التربوي على تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي بصفة خاصة وتنمية قدراته التعليمية بصفة عامة.
- يعد الإشراف التربوي البوابة الأولى التي تفتح للأساتذة الجدد لتغيير طريقتهم نحو مهنة التدريس.
- يعتمد المشرف التربوي على طرق وأساليب متعددة تعمل على فهم استاذ التعليم الابتدائي للمناهج وطرق تطبيقها.
- هناك اهتمام ملموس للمشرف التربوي في تحقيق نمو معرفي تعليمي يساعده على الأداء الجيد.
- تأكيد أساتذة التعليم الابتدائي على أهمية الإّشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية.

- تساهم الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي على تدارك خطأ الأساتذة ومحاولة تصحيحها، وهذا بفضل المتابعة التي يقوم بها المشرف.

خامسا: التوصيات والاقتراحات

من خلال استعراض النتائج العامة للدراسة في الإشراف التربوي ودوره في تحسين أداء استاذ التعليم الابتدائي، ولعل أهم المقترحات والتوصيات ما يلي:

- ضرورة قيام المشرف التربوي بالدور له لتحسين العملية التعليمية وتحسين مخرجات النظام التعليمي وذلك بتحسين أداء الأستاذ.
- ضرورة تأهيل المشرفين التربويين بالخبرات والمهارات التي نؤهلهم للقيام بعملية الإشراف التربوي بكفاءة وإتقان.
- دراسة العوامل التي تعيق عمل المشرف التربوي والأستاذ والحد منها.
- إتاحة الفرصة أمام الأساتذة من أجل إبداء الرأي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخدم المنظومة التربوية وخاصة في تطوير المناهج.
- تنظيم دورات تكوينية للمشرف التربوي.
- ضبط المصطلحات التربوية والاعتماد على المصطلحات الحديثة واعتماد مصطلح الإشراف التربوي بدل مصطلح التفتيش الذي كان يستخدم سابقا.
- ضرورة زيادة عدد المشرفين التربويين في كل مقاطعة وذلك حتى يستطيع الإلمام و القيام بكل مهامه.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق للإجراءات المنهجية في جانبها الميداني، وجمع المعلومات والبيانات بأداة الدراسة من خلال غيابات أفراد عينة الدراسة، وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات المطروحة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها، تم تقديم بعض التوصيات التي رأينا أهميتها وجدوا لكل الأطراف لتعم الفائدة على المدرسة والمجتمع عامة.

خاتمة

الخاتمـــــة :

بعد اتمام دراستنا هذه بشقيها النظري والميداني والتي تطرقنا فيها إلى "دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي"، يمكن القول أن الإشراف التربوي عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة تتم من خلالها تفاعل بناء ومثمر بين المشرف والأستاذ، حيث يهتم الإشراف التربوي بالأستاذ بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة، وهذا ما يعود بالفائدة على النظام التربوي ككل، ويمكن القول أن الإشراف التربوي في الجزائر بحاجة إلى عناية وبحاجة إلى الخروج من الممارسات التقليدية، إذ لايزال يعتمد على الأساليب التقليدية من الزيارات الفجائية وعمل بالأفواج التي يعتمد عليها المشرف التربوي .

لكن ما يمكن التنبيه إليه من خلال هذه الدراسة أن مساهمة الإشراف التربوي في تحسين الأداء المهني للأساتذة كبيرة وهذا ما أكدته عينة الدراسة، فالأستاذ بحاجة إلى المشرف التربوي الذي يعتبر خبير فني يساعد الأساتذة على التطور والنمو المهني، كما أنه يقوم بحل ما يواجههم من مشكلات تعليمية و يقدم العديد من الخدمات الفنية التي تهدف إلى تحسين أساليب التدريس، و جعل العملية التربوية تسير في المسار الصحيح. ومع كل هذا فإن الإشراف في الجزائر بحاجة إلى عناية وإهتمام حتى يستطيع مواكبة التطورات التي تحدث خارج المدرسة ونقله إلى الأستاذ حتى تستطيع المنظومة التربوية مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع، وتكون بذلك مؤسسة مكملة للمجتمع وليس معزولة عنه.

ملاح

المحور الاول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐

انثى ☐

2-السن : أقل من 25 سنة ☐

من 25 سنة الى اقل من 35 سنة ☐

من 35 سنة الى أقل من 45 سنة ☐

من 45 سنة فأكثر ☐

3-سنوات الخبرة المهنية :أقل من 5 سنوات ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

من 11 الى 15 سنة ☐

من 16 الى 20 سنة ☐

من 21 الى 25 سنة ☐

من 26 سنة فأكثر ☐

4- المؤهل العلمي : ثانوي ☐ ليسانس ☐

شهادة المعهد التكنولوجي للتربية ☐

المحو الثاني : تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وأثره على فهمهم للمناهج

5- هل تتلقى التكوين أثناء الخدمة من قبل المشرف التربوي؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الاجابة بنعم، يقدم لكم التكوين من قبل :

المشرف التربوي ☐ مدير المؤسسة التربوية ☐

أستاذ مكون ☐

6-هل يعد المشرف التربوي خطة نموذجية للأساتذة الجدد؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل يساعدك المشرف التربوي في التخطيط للنشاطات المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم :

تتقيد بالتعليمات ☐ لا تبالي لتعليماته ☐

8-هل يساعدك الاشراف التربوي في تطوير طرق التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل المشرف التربوي الحوار والنقاش أثناء التكوين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10-هل يستخدم المشرف التربوي أنماط معينة تسهل عملية التكوين التكوين ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم ، تتمثل في :

العمل بالأفواج ☐

أستخدام وسائل مساعدة ☐

11- هل يقدم لك المشرف التربوي شرح لمحتوى المناهج ؟

☐ ☐

12- هل يناقش المشرف التربوي معك أهداف المناهج ؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل يتابع المشرف التربوي خطة تنفيذ المناهج مع الاساتذة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الزيارات الصفية للمشرف التربوي ودورها في طريقة إلقاء الأستاذ للدرس

14-هل يتم زيارتك بإنتظام من قبل المشرف التربوي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐ أبدا ☐

15-ماهو الاسلوب الذي يتبعه المشرف التربوي في الزيارات الصفية ؟

مفاجئة ☐ موسمية ☐ مطلوبة ☐

16- هل تطلب من التلاميذ تحضير الدرس قبل زيارة المشرف التربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل تشعر بالتوتر عند زيارة المشرف التربوي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐ أبـدا ☐

18-هل يركز المشرف التربوي عند زيارتك على تصيد أخطائك ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل يقدم لك المشرف التربوي ملاحظاته أمام التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

20-هل تستفيذ مما يقدمه لك المشرف التربوي أثناء زيارته لك ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل يتابع المشرف التربوي ملاحظاته في كل زيارة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : إستفاذة أساتذة التعليم الإبتدائي من الندوات التربوية

22-هل تحضر الندوات التي ينظمها المشرف التربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

23-هل يعلمك المشرف بمضمون الندوة مسبقا ؟

نعم ☐ لا ☐

24-فهل تقوم بتحضير مداخلة للندوات التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

25-هل يترك لك المشرف التربوي المجال لطرح آرائك وإقتراحاتك في الندوات التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل يتم طرح طرق تدريس جديدة في فعاليات هذه الندوات؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل يتم توجيهك أثناء الندوة نحو أساليب المعاملة الصفية المناسبة ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل تستفيذ من لقاءاتك بالاساتذة في الندوات ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا- الكتب:

1- إبراهيم حامد الأسطل، **مهنة التعليم وأدوار المعلم**، دار الكتاب الجامعي، العين، 2008.

2- إبراهيم عصمت ،**الإدارة التعليمية في الوطن العربي**،عالم الكتب ،القاهرة،2001.

3- ابراهيم محمد صالح، الإدارة و الإشراف التربوي،دار المستقبل،عمان،2010.

4- إبراهيم محمد عطاالله، **الإشراف العلمي و التوجيه التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1998 .

5- إبراهيم ياسين الخطيب، أمل الخطيب، **الإشراف التربوي (فلسفته، أساليبه، تطبيقاته)**، دار قنديل ، عمان ،2003 .

6-أبو الوفاء سلامة جمال وعبد العظيم حسين، **الإدارة المدرسية والصفية**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

7-أبو جاد صالح محمد، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**،دار المسيرة، عمان، ،2010، ط7.

8-أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإجتماع**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003.

9-أحمد جميل عايش، **تطبيقات في الإشراف التربوي**، دار المسيرة، عمان،2008.

10- أحمد محمد الطيب،**الإدارة التعليمية،أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، مصر،1999.

11- أحمد مصطفى خاطر، **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1999.

12- أرزيل رمضان و حسونات محمد، **مدخل التفتيش بالكفاءات**، دار الأمل، الجزائر،2000.

13- أسعد محمد مصطفى، التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالث، المؤسسة الجامعية، لبنان، 2000.

14- ألسون ويلاد، **تطور الأطفال**، ترجمة إبراهيم حافظ وأخرون، عالم الكتب، القاهر،1962 .

15- أندرودي سيرلاكي، مارك جيوالاس،**السلوك التنظيمي والأداء**، ترجمة جعفر أبوالقاسم، الإدارة العامة، الرياض،2000.

16- بشير العلاف، **تنمية المهارات الإشرافية و القيادة**، دار البازوري العلمية، عمان،2009،ط4.

17- بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني،**أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007،ط2.

18- بن سالم عبد الرحمان، **المرجع في التشريع المدرسي**، دار الهدى، الجزائر،2000،ط3.

19- بوفلجة غياث، **التربية والتعليم في الجزائر**، دار الغرب، وهران، 2006،ط2.

20- الترتوري محمد عوض والقضاه فرحان، **المعلم الجديد**،دارالحامد، عمان، 2006.

21- تسيير الدواد، **أسس الإدارة التربوية و المدرسية و الإشراف التربوي**، دار الفكر ،عمان،1998،ط7.

22- جودة عزة عطوي، **الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي، أصولها و تطبيقاتها**، دار الثقافة،عمان ،2004.

23- جودة عزة عطوي، **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة، عمان ،2004.

24- جودت عزت عبد الهادي، **الإشراف التربوي مفاهيمه و أساليبه**، دار الثقافة، عمان،2006 .

25- حسن أحمد الطعاني، **الإشراف التربوي (أهدافه، أسسه، أساليبه،)**، دار الشروق، عمان،2005 .

26- حسن بركة، **أبعاد الأزمة المنطلقات الإنعكاسات والنتائج**، دار الأمة، الجزائر،1997.

27- حسن شحاتة ومحبات أبو عميرة، **المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكاتهم وأدوارهم**، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، 2000،ط2.

28- حسن شحاتة، **بين تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2003.

29- حسن محمد حسان، **التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، لبنان، 1993.

30- خالد حامد، **منهج البحث العلمي**،دار بحافة،الجزائر،2003.

31- خالد محمد الشهيري، **تجديد الإشراف التربوي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام،1435هـ.

32- خيري خليل الجملي، **التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية**، البناء الاجتماعي للمجتمع، المكتب الحديث،الإسكندرية،1998.

33- داوني كمال سليم،**القيادة التربوية** ،دار المسيرة،عمان،2013.

34- الدعليج إبراهيم عبد العزيز ،**الإدارة العامة والإدارة التربوية**، دار الرواد، عمان،2009.

35- دوترنرروبرت، **مهج المدرسة الإبتدئية اليونيسكو**، ترجمة محمد يوسف بدوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1945.

36- رابح ترك، **التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1990،ط2.

37- رافدة الحريري، **الإشراف التربوي**، واقعه و آفاقه المستقبلية، دار المناهج، عمان،2006.

38- رشوان حسين عبد الحميد، **العلم والتعلم والمعلم(من منظور علم الإجتماع)**، مؤسسة شباب الجامعة، 2002.

39- زرواطي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008، ط3.

40- زعيمي مراد، **مؤسسات التنشئة الإجتماعية**، منشورات جامعة باجي المختار، عنابة.

41- زهران حامد عبد السلام، **علم النفس الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة، 1972.

42- سعيد إسماعيل علي، **التعليم كمهنة مدخل إلى علوم التربية**، عالم الكتاب، القاهرة، 1980.

43- السعيد أنور، **إدارة الصفوف تعيين دراسي**، معهد التربية ، الأنروا اليونيسكو، عمان، 1975.

44- سعيد جاسم الأسدي و مروان عبد المجيد إبراهيم، **الإشراف التربوي**، الدار العلمية الدولية، عمان،2004.

45- سلامة عبد العظم حسن ،**إستراتيجيات إدارة الصراع المدرسي** ،دار الفكر، عمان،2007.

46- سلامة عبد العظيم و عوض الله سليمان، **إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، دار الوفاء للدنيا، مصر،2003.

47- سمير محمد كبريت، **مناهج المعلم والأدوار التربوية**، دار النهضة العربية، لبنان، 1998.

48- سيد سلامة الحميسي، **أدوار المعلم**، دار الشرق المملكة العربية السعودية .

49- السيد طارق، **أساسيات في علم إجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.

50- السيد فؤلد الباهي، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي،القاهرة،1975.

51- صالح محمد علي أبو جادو ، **سوسيولوجيا التنشئة الإ جتماعية** ، دار الميسرة ، عمان، 1998 .

52- صلاح الشنواني، **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية**، مؤسسة شباب الجامعة،مصر ،1990.

53- عارف علي ،الإصلاح الإداري، **قضايا نظرية ومدخل للتطوير**، مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،2008.

54- عبد الحميد نشواني، **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1997،ط5.

55- عبد الرحمان محمد عبد الله، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية،مصر ،2002.

56- عبد الفتاح البجة، **تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية**، دار الفكر، الأردن، 2003،ط 2.

57- عبد الله الجمعة الكبيسي وبدرية مبارك العماري، **المكانة الإجتماعية للمعلم**، دار الثقافة، الدوحة (قطر)، 1999.

58- عبد الله محمد أسعد وليلى إبراهيم العلويان، **العلاقات الإنسانية**، وزارة التربية، الكويت، 1980.

59- العجمي محمد حسين ، **القيادة التربوية الإشراف التربوي الفعال و الإدارة الحافزة** ، دار الجامعة الجديدة ، عمان ،2007 .

60- عدنان إبراهيم البدري,**الإشراف التربوي (أنماط و أساليب)**، حمادة للدراسات الجامعية والنشر، الأردن، 2002.

61- علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار الفجر،مصر ،2007.

62- عمار بوموش، **دليل الباحث في المنهجية و كتابه الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1990 ،ط 2،.

63- عمار عوايدي، **مناهج البحث العلمي و تطبيقاته**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1987 .

64- فايز جمعة النجار و اخرون، **أساليب البحث العلمي**، دار حامد، عمان،2009 .

65- فايز مراد دندش، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء للدنيا، الإسكندرية،2003 .

66- فايز مراد دندشن، **في أصول التربية**، دار وفاء الدنيا، الإسكندرية ، 2004.

67- فتحي عبد الرسول، **الإتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية**، الدار العالمية ، عمان، 2008.

68- فهمي سليم الغزاوي ، **المدخل إلى علم الإجتماع** ، دار الشروق ،عمان ، 2004.

69- لخضرزرق، **تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات**، دار هومة، الجزائر، 2003.

70- لعمش سعد، **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر، 2010

71- محمد أحمد سعفان وسعيطة محمود، **المعلم إعداده مكانته و أدواره**، دار الكتاب، مصر،2009.

72- محمد أحمد كريم، **مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها**، دار المعرفة، مصر ، 2003.

73- محمد حامد الأفندي ، **الإشراف التربوي** ، عالم الكتب ، القاهرة ،1986، ط2.

74- محمد حسين العجمي، **القيادة التربوية و الإشراف التربوي**، دار الجامعة الجديدة،الإسكندرية،2008.

75- محمد سامي منير، **المدرس المثالي**، دار غريب، القاهرة(مصر)، 1999.

76- محمد طافش الشقيرات، **الإبداع في الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية**، دار الفرقان،2004.

77- محمد عبد الرحيم عدس، **مع المعلم في صفه**، دار الفكر، القاهرة، 2000.

78- محمد عويدات و أخرون، **منهجية البحث العلمي**،دار وائل ، الأردن،، 1999،ط3.

79- محمد قاسم القربوني، **نظرية المنظمة والتنظيم** ، دار وائل للنشر،عمان،2000.

80- محمد لبيب النجيحي ، **الأصول الإجتماعية للتربية** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1998،ط7 .

81- محمد منسي، **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، مصر،2004.

82- المركز الوطني للوثائق التربوية، **الكتاب السنوي**، حسين داي الجزائر، 2002.

83- مريزق هشام يعقوب ، **الإشراف التربوي بين النظرية و التطبيق** ، دار الراية ، عمان ، 2008.

84- مصطفى زيدان، **علم النفس الإجتماعي**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1986.

85- مصطفى عبد السلام، **أساليب التدريس والتطوير المهني للمعلم**، دار الفكر، القاهرة، 2000.

86- مصطفى علشوي، **المدرسة الجزائرية إلى أين ؟**، دار الأمة، 1999.

87- منصور حسين و محمود مصطفى زايد، **سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف الفني التربوي**، دار غريب، القاهرة،1976.

88- مهدي التميمي، **مهارات التعليم:دراسات في الفكروالأداء التدريسي**، دار كنوز المعرفة، الأردن،2007.

89- المهدي جوزي وجيمينو وآخرون، **إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمنظمة الطلابية للتربية والثقافة والعلوم**، إدارة التربية، تونس، 1986.

90- المهدي جوزي وجيمينو وآخرون، **إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمنظمة الطلابية للتربية والثقافة والعلوم**، إدارة التربية، تونس، 1986.

91- المهدي مهدي صلاح طه، **المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007.

92- موريس أنجرز، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجم صحراوي بوزيد واخرون، دار القصبة ، الجزائر ، 2007، ط2.

93- النجيحي محمد لبيب، **مقدمة في فلسفة التربية**، مكتبة الأنجرو مصرية، مصر،1967.

94- نهى مصطفى، **سيكولوجيا التعلم**، مكتبة مصر، القاهرة،1953.

95- وطقة علي أسعد و الشهاب علي جاسم، **علم الإجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية وظيفتها الإجتماعية)**، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2004.

96- يحي محمد نبهان،**الإشراف التربوي بين المشرف المدير والمعلم**، دار صفاء، عمان،2007.

ثانيا – القواميس والموسوعات:

97- إبن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

98- أحمد حسين القافي وعلي أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة**، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

99- **مجمع اللغة العربية**، دار الفكر، بيروت.

100- مجموعة مؤلفين، **مجاني الطالب**، منشور دار المجاني ، بيروت ، 2001،ط5.

101- **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، ،2005، ط7.

102- معين خليل عمر، **معجم علم الإجتماع المعاصر**، دار الشروق، عمان، 2006.

103- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار الشروق ، بيروت، ، 2001، ط2

104- **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق ، بيروت،1997، ط36.

105- المهدي جوزي وجيمينو وآخرون، **إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمنظمة الطلابية للتربية والثقافة والعلوم**، إدارة التربية، تونس، 1986.

106- **الموسوعة العربية العالمية**، مؤسسة أعمال الموسوعة ،الجزء8، الرياض(المملكة العربية السعودية)،ط 2.

107- **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب، القاهرة، 2007.

ثالثا- الرسائل العلمية:

108- أسامة بن سعد بن أحمد آل سليمان، **إسهام الإشراف التربوي في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الإبتدائية**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد آل سعود، السعودية،2006.

109- دايرة وردة، **واقع الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائي**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، علم إجتماع التربية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.

110- صباغ علي، **الإشراف التربوي على التعليم الأساسي في الجزائر**،دكتورة مقدمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2006.

111- عاهد مطر حسين المقيد، **واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستر في أصول التربي، قسم الإدارة الجامعية الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2006.

112- عبد الوهاب سمير، **إدارة الموارد البشريةالمعاصرة**، وحدة دعم سياسات لامركزية بجامعة القاهرة، القاهرة، 2010..

113- قرساس الحسين، **تقييم عملية الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الإبتدائي حسب آراء المدرسين**،رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

114- كريمة فكراس، فعاليت **أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنيةلأساتذة التعليم المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيان جامعة محمد الصديق بن يحى، جيجل، 2016.

115- محمد اكلي بن حكي، **ديمقراطية التعليم النظامي في الجزائر خلال مفترق 1962-1988 التوقيع والإنجاز**، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر، 1988.

116- محمد بدر عبد السلام صيام، دور **أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارسة الثانوية في محافظة غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.

رابعا-الوثائق والسجلات:

117- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور الجزائر، 1976.

118- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور الجزائر،1963.

119- المركز الوطني التابعة لوزارة التربية، **إحداثها تنظيمها ومهامها**، المديرية الفرعية للوثائق، 1992.

120- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، **منهاج السنة الخامسة إبتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009.

121- وزارة التربية الوطنية، منشور المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، رقم 3205، الجزائر، 2008.

خامسا-المجلات:

122- بلقاسم سلاطنية، **العلاقات الإنسانية في المؤسسة**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر، العدد5، بسكرة، فيفري2004.

123- بوسعد قاسم، **الإشراف التربوي في الجزائر، دراسات نفسية وتربوية**، جامعة قاصدي مرباح، العدد4، ورقلة، 2010.

124- العربي مراد، **تقنيات التفتيش**، مجلة عالم تنشيط الشباب، وزارة الشباب و الرياضة، العدد 11، الجزائر، 1995.

ملخص

ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوعا بعنوان "دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي وهو موضوع في علم الاجتماع التربوي .

تكمن أهمية الدراسة في كونها تمس أهم مؤسسة تربوية في المجتمع وهي المدرسة ومردودها التعليمي، حيث نسلط الضوء على الإشراف التربوي والدور الذي يلعبه في تحسين أداء الأستاذ في المرحلة الإبتدائية .

وقد قسم البحث إلى جانبين، جانب نظري وتضمن أربع فصول وجانب ميداني وضم فصلين، وانطلق البحث من فرضية أساسية وهي :

للإشراف التربوي دور في تحسين أداء أستاذ التعليم الإبتدائي .

والتي انبثقت منها ثلاث فرضيات فرعية وهي :

- تكوين أساتذة التعليم الإبتدائي يؤدي إلى فهمهم للمناهج .
- تؤثر الزيات الصفية للمشرف التربوي على طريقة إلقاء الأستاذ للدروس.
- يستفيذ أستاذ التعليم الإبتدائي من الندوات التربوية .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إستفادة أستاذة التعليم الإبتدائي من الإشراف التربوي ، وتسليط الضوء على المهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف إستخدم المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع البحث ، كما إعتمدنا على أداة رئيسية وهي الإستمارة ، حيث تم تطبيقها على 50 مبحوث كما قمنا بتحليل البيانات وإخضاعها للإحصاء المناسب، وقد توصلنا للنتائج التالية :

- يعد الإشراف التربيوي البوابة الأولى التي تفتح للأساتذة الجدد لتنير طريقهم نحو مهنة التدريس.
- هناك إهتمام ملموس للمشرف التربوي بالإعداد لجيد للأستاذ .
- تأكيد أساتذة التعليم الإبتدائي على أهمية الإشراف التربوي في تحسين العملية التربوية .
- تساهم الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي على تدارك أخطاء الأساتذة .

Study Summary:

This study dealt with the topic "The role of educational supervision in improving the performance of the professor of primary education", which is a subject in the sociology of education

The importance of the study is that it touches on the most important educational institution in the society, namely the school, where we highlight the educational supervision and the role it plays in improving the performance of the teacher in the primary stage.

The research was divided into two parts, theoretical and four chapters and a field side and two chapters. The research started from a basic hypothesis:

The research proceeded from a basic premise:

- Educational supervision has a role in improving the performance of the professor of primary education.
- From which three sub-hypotheses emerged:
- The formation of primary education teachers leads to their understanding of the curriculum.
- The classroom grades affect the educational supervisor on the way the professor gave lessons.
- The professor of primary education benefits from educational seminars.

The study aimed to identify the extent to which the teacher of primary education benefited from educational supervision and to highlight the supervisory tasks carried out by the educational supervisor.

In order to achieve these goals, we used the descriptive approach that fits the subject of the research. We also relied on a main tool, the

questionnaire, which was applied to 50 respondents. We also analyzed the data and subjected it to the appropriate statistics.

- Educational supervision is the first portal to open new teachers to light their way towards the teaching profession.
- There is a tangible concern for the educational supervisor to prepare for the good Professor
- Confirmation of teachers of primary education on the importance of educational supervision in improving the educational process.
- The classroom visits carried out by the educational supervisor contribute to correcting the errors of the professors.